

# مجلة جامعة البعث

سلسلة العلوم التربوية



مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 43 . العدد 49

1442 هـ - 2021 م

الأستاذ الدكتور عبد الباسط الخطيب

رئيس جامعة البعث

المدير المسؤول عن المجلة

رئيس هيئة التحرير	أ. د. ناصر سعد الدين
رئيس التحرير	أ. د. هايل الطالب

مديرة مكتب مجلة جامعة البعث

بشرى مصطفى

عضو هيئة التحرير	د. محمد هلال
عضو هيئة التحرير	د. فهد شريباتي
عضو هيئة التحرير	د. معن سلامة
عضو هيئة التحرير	د. جمال العلي
عضو هيئة التحرير	د. عباد كاسوحة
عضو هيئة التحرير	د. محمود عامر
عضو هيئة التحرير	د. أحمد الحسن
عضو هيئة التحرير	د. سونيا عطية
عضو هيئة التحرير	د. ريم ديب
عضو هيئة التحرير	د. حسن مشرقي
عضو هيئة التحرير	د. هيثم حسن
عضو هيئة التحرير	د. نزار عبشي

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها

الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة البعث

سورية . حمص . جامعة البعث . الإدارة المركزية . ص . ب (77)

. هاتف / فاكس : ++ 963 31 2138071

. موقع الإنترنت : [www.albaath-univ.edu.sy](http://www.albaath-univ.edu.sy)

. البريد الإلكتروني : [magazine@ albaath-univ.edu.sy](mailto:magazine@albaath-univ.edu.sy)

**ISSN: 1022-467X**

## شروط النشر في مجلة جامعة البعث

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة) + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
  - طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
  - إذا كان الباحث طالب دراسات عليا:  
يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقة على النشر في المجلة.
  - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:  
يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.
  - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :  
يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.
  - إذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :  
يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث ، وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.
  - يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):  
عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي ( كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1- مقدمة
  - 2- هدف البحث
  - 3- مواد وطرق البحث
  - 4- النتائج ومناقشتها .
  - 5- الاستنتاجات والتوصيات .
  - 6- المراجع.

- يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات ( الآداب - الاقتصاد - التربية - الحقوق - السياحة - التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):
- عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي ( كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).

1. مقدمة.
  2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.
  3. أهداف البحث و أسئلته.
  4. فرضيات البحث و حدوده.
  5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.
  6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.
  7. منهج البحث و إجراءاته.
  8. عرض البحث و المناقشة والتحليل
  9. نتائج البحث.
  10. مقترحات البحث إن وجدت.
  11. قائمة المصادر والمراجع.
- 7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:
- أ- قياس الورق 25×17.5 B5.
- ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 - يمين 2.5- يسار 2.5 سم
- ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8
- ث- نوع الخط وقياسه: العنوان . Monotype Koufi قياس 20
- . كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي . العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض.
- ج . يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجداول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.
- 8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.
- 9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى.
- 10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة

11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام وورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:  
آ . إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة . الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة . سنة النشر . وتتبعها معترضة ( - ) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة . دار النشر وتتبعها فاصلة . الطبعة ( ثانية . ثالثة ) . بلد النشر وتتبعها فاصلة . عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة .  
وفيما يلي مثال على ذلك:

-MAVRODEANUS, R1986- Flame Spectroscopy. Willy, New York, 373p.

ب . إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

. بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة، اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة . المجلد والعدد ( كتابة مختزلة ) وبعدها فاصلة . أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة.  
مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases Clinical Psychiatry News ,  
Vol. 4. 20 – 60

ج . إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و  
التقيد

بالبنود (أ و ب) ويكتب في نهاية المراجع العربية: ( المراجع In Arabic )

## رسوم النشر في مجلة جامعة البعث

1. دفع رسم نشر (20000) ل.س عشرون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.
2. دفع رسم نشر (50000) ل.س خمسون ألف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .
3. دفع رسم نشر (200) مننأ دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .
4. دفع مبلغ (3000) ل.س ثلاثة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين.

## المحتوى

الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث
76-11	وضحة عقيل الخالدي	واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت
112- 77	ميس ونوس	الصعوبات التي تواجه تطبيق مهمات الإدارة الفنية لدى مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرهم- دراسة ميدانية في محافظة طرطوس-
142-113	منال خليل سبتي جمعة	العوامل المسببة للضعف الإملائي لدى طلاب الصفوف الابتدائية في الكويت
180-143	د. محمود ميلاد يامن السليمان	أنماط التفضيل المعرفي وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق







## واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف

### والشؤون الإسلامية بدولة الكويت

الباحثة: وضحة عقيل الخالدي

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت

#### الملخص

هدفت الدراسة التعرف على واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بدولة الكويت، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبة لإجراءات الدراسة واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان وطبقته على عينة قوامها (488) مفردة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.

وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ارتفاع نسب التقييم للمشاركة الإلكترونية من قبل موظفي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، والبدء الفعلي في استخدام المعاملات الإلكترونية من قبل موظفي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.
- وتوفير متطلبات تحقيق التحول الرقمي في المؤسسات، وضرورة العمل على استكمال عمليات التحول الرقمي بالمؤسسات الرسمية.
- كما توصلت أن من أهم المعوقات لتحقيق وتطبيق التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة. الحاجة إلى الكوادر البشرية المدربة، أن ارتفاع أسعار بعض الأجهزة والمعدات الإلكترونية والبرمجيات، وعدم وجود علاوات مالية لبرامج التدريب، والإجراءات الروتينية التي تؤخر عملية الانتقال التحول الرقمي، والمعوقات الاقتصادية والمعوقات الإدارية.
- وأظهرت الدراسة أن من أكثر المخاطر التي تتضمنها عمليات التحول الرقمي، التغيير الدائم والمستمر للأنظمة الإلكترونية، وتطوير البرامج الرقمية الذي يمكن أن يستفيد من الثغرات في الأنظمة، الأمر الذي يدعو الشركات إلى وضع أمن المعلومات ضمن التهديدات التي تعيق تطبيق أنظمة التحول الرقمي أو

- الإلكتروني في حالة عدم القدرة على التعامل مع القرصنة أو اختراق النظام بالمؤسسة والحصول على المعلومات والبيانات الرقمية السرية.
- ضرورة وضع خطة استراتيجية بمواعيد محددة لعملية التحول الرقمي في المؤسسات، وضرورة التخطيط المسبق للتحول الرقمي، والقيام بتصميم أمني لحماية المعلومات والأرقام والبيانات والعمل على تحسين البنية التحتية للشبكات والاتصالات، وإنشاء معهد للتدريب على التقنيات الحديثة في المؤسسات. وأظهرت النتائج الخاصة بالفروق
  - أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة تعزى لمتغير العمر حيث كانت الدالة الإحصائية أكبر من 0.05.
  - كما أوضحت نتائج الفروق وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى التعليمي حيث كانت قيمة اختبار ف لجميع المحاور أقل من 0.05.
  - كما أوضحت نتائج الفروق وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة حيث كانت قيمة اختبار ف لجميع المحاور أقل من 0.05.
  - يلاحظ من الجدول أن قيمة اختبار ( ف ) لمتوسط جميع المحاور لمتغير المحافظة أقل من 0.05 مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية،
- من أهم توصيات الدراسة: وضع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لاستراتيجية زمنية للتحول الرقمي، يمكن من خلالها تحقيق رؤية الوزارة في التحول الرقمي. استثمار قيادات وزارة الأوقاف للتوجه الإيجابي من قبل الموظفين تجاه الاستعداد للتحول الرقمي والعمل وفق ميكانزماته. من خلال نتائج الدراسة تتضح الحاجة الى دراسة العوامل النفسية والاجتماعية للعاملين تجاه التحول الرقمي، وتأثير ذلك على تحقيق التحول الرقمي بالمؤسسات. من خلال نتائج الدراسة تتضح الحاجة الى دراسة أهم سبل تحقيق الأمن السيبراني في عمليات التحول الرقمي للوزارة.

**الكلمات المفتاحية:** التحول الرقمي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت.

### Abstract

The study aimed to identify the reality and ways to achieve digital transformation in the State of Kuwait. The study relied on the descriptive approach to suit the procedures of the study. The study used the questionnaire tool and applied it to a sample of (488) individuals from the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs in the State of Kuwait.

Among the most important findings of the study :

- High rates of evaluation of electronic participation by employees of the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs in the State of Kuwait, and the actual start of using electronic transactions by employees of the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs in the State of Kuwait.
- It provides the requirements for achieving digital transformation in institutions, and the need to work on completing digital transformation processes in official institutions.
- It also found that one of the most important obstacles to achieving and implementing digital transformation in the institutions under study. The need for trained human cadres, the high prices of some devices, electronic equipment and software, the lack of financial bonuses for training programs, routine procedures that delay the transition process, digital transformation, and economic and administrative obstacles.
- The study showed that one of the most common risks involved in digital transformation processes is the permanent and continuous change of electronic systems, and the development of digital programs that can benefit from gaps in the systems, which calls on companies to place information security among the threats that impede the application of digital or electronic transformation systems in In case of inability to deal with hacking or penetration of the organization's system and obtaining confidential digital information and data.
- The need to develop a strategic plan with specific dates for the digital transformation process in institutions, the need to pre-plan for digital transformation, and to carry out a security design to protect information, numbers and data, work to improve the

infrastructure of networks and communications, and establish an institute for training on modern technologies in institutions.

The results showed the differences:

- There are no statistically significant differences between the study groups due to the age variable, as the statistical function was greater than 05.
- The results of the differences also showed that there were statistically significant differences due to the educational level variable, where the value of the p-test for all axes was less than 0.05.
- The results of the differences also showed that there were statistically significant differences due to the variable years of service, where the value of the p-test for all axes was less than 0.05.
- It is noticed from the table that the value of the test (P) for the average of all axes for the conservative variable is less than 0.05, which means that there are statistically significant differences.

Among the most important recommendations of the study:

The development of the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs for a time strategy for digital transformation, through which the vision of the Ministry in digital transformation can be achieved. Investing the leaders of the Ministry of Awqaf for the positive attitude of the employees towards preparing for digital transformation and working according to its mechanisms. Through the results of the study, it becomes clear the need to study the psychological and social factors of workers towards digital transformation and its impact on achieving digital transformation in institutions. Through the results of the study, the need to study the most important ways to achieve cybersecurity in the digital transformation processes of the Ministry becomes clear.

**Key words:** Digital transformation, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Kuwait

## مقدمة

لم يعد استخدام التكنولوجيا في المؤسسات الحكومية طريقاً خيالياً كما كان من قبل، على العكس من ذلك، فإن العملية الإدارية التي تحقق أهدافها في ظل الاحتياجات الجديدة للعصر الحالي قد حولت العمليات التقليدية للعملية الإدارية إلى عمليات رقمية، وتسمى هذه العملية التحول الرقمي، يحدد التحول الرقمي تسريع الأنشطة والأنشطة المتنوعة لتحقيق أقصى استفادة من الفرص وتأثير التقنيات الرقمية بطريقة استراتيجية.

ويؤكد فينويك وجيل ( Fenwick & Gill, 2014 ) أنه لا يوجد صناعة محصنة ضد التغيير الذي تجلبه التكنولوجيا الرقمية، وأن هذا التغيير يمكن أن يكون مدمراً في كثير من الحالات، أو يؤدي إلى الزوال النهائي للقطاع، إذا كان القطاع غير قادر على التكيف مع بيئاتها.

ويعتقد دوبارك ( Duparc, 2013 ) أن التحول الرقمي الحقيقي ممكن فقط عندما تفهم المنظمة بأكملها أهمية الثقافة الرقمية وتحضنها وتجعلها خاصة بهم على جميع المستويات.

وتماشياً مع الثورة الصناعية الرابعة وتقنياتها الحديثة والفعالة لتحسين الأداء وجودة العمل، اتجهت الدول إلى تكييف هذه التقنيات واستخدامها لتلبية احتياجاتها المتعددة، فضلاً عن التقنيات المبتكرة. ومن أهم التقنيات التي جلبتها هذه الثورة (الحوسبة السحابية، والنطاق العريض، وتقنية الحظر، والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء)، وأهم ما يميزها هو القدرة على استخدامها، وأهم ما يميزها هو مقدار الفوائد التي يقدمونها كبير، سواء على الصعيد الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي ( United Nations Department of Economic And Social Affairs, 2018 )

ولم يقتصر استخدام تقنيات الثورة الصناعية الرابعة على الشركات أو المؤسسات الخاصة، بل بادر القطاع العام ومؤسساته إلى استخدامها، حيث قامت حكومة "دبي" بتطوير وتنفيذ استراتيجية لإنترنت الأشياء، إذ يحل النظام البيانات بذكاء، ويساعد في اتخاذ القرارات ويوفر عوائد مالية، والميل إلى استخدام تقنية Blockchain ، والتي يمكن تعريفها على أنها "تقنية لتخزين المعاملات والتحقق منها وترخيصه المعاملات الرقمية

بمستويات عالية من الأمان والتشفير التي قد تكون من المستحيل كسرها في ظل التقنيات المتاحة، وتمثل تقنيات الثورة الصناعية الرابعة اليوم الاتجاه الأهم في قطاع تكنولوجيا المعلومات ( ابراهيم والحداد، 2018، ص: 28)

وقد سارعت دول العالم إلى تبني هذه التقنيات من خلال تحويل خدماتها التقليدية إلى خدمات إلكترونية متقدمة، وتطوير طرق إيصالها للمستخدمين، وقد تبنّت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هذا النهج. كما اهتمت هذه الدول بعقد المؤتمر الخليجي حول الحكومة الإلكترونية في إحدى دول مجلس التعاون الخليجي بشكل ما (الهيبي، 2016)، ودولة الكويت من تلك الدول التي سارت في مواكبة العالم في هذا الصدد، في تنفيذ رؤيتها وتطلعاتها المستقبلية التي تؤكد على أهمية العلم والمعرفة، وضرورة مواكبة العالم في تطوراته التكنولوجية، كما يتم العمل على تدريب المديرين التنفيذيين تقنياتها المختلفة (الشبلي ، 2012 ؛ اليعمدي ، 2010).

وتتلخص مبادرة التحول الرقمي بدولة الكويت في توفير بوابة رسمية للخدمات الحكومية، تمكن المواطنين والجهات المختلفة من الوصول إليها عن طريق استضافة هذه الخدمات في البوابة الموحدة وهذا ما تم العمل عليه وتطبيقه من خلال طرح تطبيق ( سهل)، كما عمدت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إلى تطوير الموقع الإلكتروني الخاص بها لتسهيل على العاملين والمواطنين الوصول إليها.

بناء على ما سبق فإن تحقيق التحول الرقمي بشكل صحيح وتدرجي، له تأثير إيجابي ويشمل هذا التأثير سرعة تنفيذ الأعمال والأنشطة، وتوحيد إجراءات العمل وتبسيطها، والمساهمة في أمن المعلومات من خلال حفظها وتخزينها واسترجاعها بسهولة وجعلها في متناول الجميع بدلاً من حفظ المستندات والبيانات في الأرشيفات الورقية التي تشغل مساحة كبيرة، والبحث عن المستندات المطلوبة في وقت طويل، ويمكن أن يؤدي التحول الرقمي للمؤسسات إلى اختلاف في أنماط التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، مع ضمان جودة العمل ووتيرة التطور، وهو ما يفضي الى أهمية دراسة واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بأحد المؤسسات الحكومية بدولة الكويت، والمتمثلة في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.



## مشكلة الدراسة

تتبع مشكلة البحث الحالية من الوتيرة المتزايدة والمعقدة لتقنيات المعلومات والاستثمارات المتزايدة في مجال التحول الرقمي في مختلف الإدارات، مما يجعل تقنية المعلومات شريكاً استراتيجياً في جميع جوانب العمل الإداري وأحد العوامل التكميلية لنجاح التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية، مما جعل التحول الرقمي في هذه المؤسسات والإدارات ضرورة حتمية، ولا بد من توفير نظام فعال لإدارة نظم المعلومات لدعم مبادرات التحول الرقمي في ظل الثورة الصناعية الرابعة (الخروصي ، 2019).

وبالنظر الى الأحداث الحالية التي يعيشها العالم منذ نهاية العام 2019 وانتشار جائحة كوفيد-19 في معظم دول العالم، مما فرض العديد من قيود التباعد الاجتماعي، وأجبر العديد من الأنظمة على التوقف أو الإغلاق، أو اللجوء للبدائل الرقمية في العمليات الإدارية، وهو ما نتج عنه إدراك معظم الأنظمة لأهمية التحول الرقمي، ودوره في المساهمة في إدارة المنظمات في مثل الأزمات، وهو ما حدا بالكويت وغيرها من الدول إلى دعوة مؤسساتها الى الإسراع في تحقيق عمليات التحول الرقمي، بالإضافة الى بدء استخدام الحكومة الكويتية لتطبيق سهل، والذي يمثل تحولاً من المعاملات التقليدية إلى الإلكترونية في العديد من الخدمات التي تقدمها الدولة ومؤسساتها المختلفة، والتي من بينها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، وهو ما يفرض دراسة واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بأحد المؤسسات الحكومية بدولة الكويت، ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت وذلك من وجهة نظر العاملين بالوزارة.

## الدراسات السابقة

دراسة : (الفرحاتي، و رمضان 2021): بعنوان: معوقات التحول الرقمي واستخدام الادارة الالكترونية ونظم المعلومات الإدارية فى رفع كفاءة فى المؤسسات الصحفية العامة

هدف البحث إلى تحديد أهم المعوقات التي تقف أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الصحفية العامة من خلال دراسة "معوقات التحول الرقمي واستخدام الإدارة الإلكترونية ونظم المعلومات الإدارية في رفع كفاءة المؤسسات الصحفية العامة"، تكمن مشكلة البحث في دراسة الواقع ومشاكله قبل الشروع في عملية التحول الرقمي والتغلب على المشاكل والعقبات التي تجعل من الصعب تطبيقها في المؤسسات الصحفية العامة والتي تحول دون تطبيق هذا النظام الجديد والاستفادة منه، لأن استخدام الأنظمة الإلكترونية أصبح مطلبًا وضرورة غير قابلة للتصرف، ويفضل النتائج الإيجابية التي حققتها في تحسين أداء المؤسسات الصحفية العامة وزيادة مهاراتها، ظهرت أهمية التحقيق في أن عملية التحول الرقمي أصبحت حاجة ملحة وأنها موجهة إلى الدولة. وقد وضع الباحث فرضية وجود معوقات تحول دون عملية التحول الرقمي الكاملة داخل مؤسسات الطباعة العامة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لدراسته، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتحليلها إحصائياً.

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: العوائق المالية: ارتفاع أسعار بعض الأجهزة والمعدات الإلكترونية والبرمجيات، وعدم وجود علاوات مالية لبرامج التدريب في مجال الإدارة الإلكترونية ونظم المعلومات الإدارية والحواجر الإدارية والإجراءات الروتينية التي تؤخر عملية الانتقال إلى الإدارة الإلكترونية، وعدم وجود استراتيجية التخطيط، كما توصلت إلى أن الهياكل التنظيمية الحالية لا تفي بمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية. عقبات مرتبطة بالمهارات البشرية، ووجود مقاومة من جانب بعض العاملين للتوجه نحو الإدارة الإلكترونية، وعدم وجود قواعد بيانات دقيقة ومتكاملة.

وقد أوصى الباحث بعدة توصيات: ضرورة دعم المشروع من قبل الإدارة العليا للمؤسسات المالية والإدارية، كذلك وضع خطة إستراتيجية بمواعيد محددة لعملية التحول الرقمي، ومشاركة القطاع الخاص في الاستثمارات وتمويل تحسين الإدارة لتحسين البنية التحتية للشبكات والاتصالات، وإنشاء معهد للتدريب على التقنيات الحديثة في المؤسسات.

## دراسة: (العوضي، 2020): بعنوان : معوقات تطبيق التحول الرقمي بالهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

سعت الدراسة للتعرف على معوقات تطبيق التحول الرقمي بالهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة الإمارات العربية المتحدة لرفع كفاءة العمل الإداري في ضوء الاحتياجات الإدارية لتنمية المهارات ورفع الكفاءات والتعامل مع التغييرات الإدارية والبيئات الرقمية والبيئة المتغيرة مع حركة التطور التكنولوجي المستمر في ظل العوامل المختلفة سواء كانت إدارية - تقنية - بشرية مالية تشريعية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لهدف وطبيعة الدراسة، وتم اختيار عينة بطريقة عشوائية قوامها (45) كعينة اساسية وعينة استطلاعية قوامها (20)، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتحليلها إحصائياً. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن البنية التحتية بدولة الإمارات مهياً بشكل متميز لتطبيق تكنولوجيا المعلومات واستخدام المتغيرات الحديثة التي تواكب حركة الحراك التكنولوجي على مستوى الدول المتقدمة.

وتوصلت الدراسة إلى صعوبة تطبيق اللوائح القانونية وعدم وجود قانون ينظم سرية جمع البيانات، مما يجعل هذه الصعوبة من أهم المعوقات التشريعية التي تضعها الشركات أمام المعوقات التشريعية. كما أوضحت الدراسة أن التغيير الدائم والمستمر لأنظمة الإلكترونيات وتطوير البرامج الرقمية يمكن أن يستفيد من الثغرات القانونية التي تنظم نظام المعلومات. التغيير والاعتماد على مستشاري البرامج الإلكترونية، مما يجعل المؤسسات أكثر حرصاً في تطبيق الأنظمة الرقمية على بياناتها السرية. عدم وجود دلائل إرشادية لآليات تنفيذ نظام التحول الرقمي في المصانع لأن عدم وجود هذه الأدلة يضعف برامج المراقبة والتطوير لتطبيق هذا النظام، جهل وعدم معرفة بعض العاملين للمعرفة الكافية بتطبيق الأنظمة الحديثة كنظام التحول الرقمي ينمي لديهم الشعور بفقدان وظائفهم ومناصبهم الإدارية بالهيئة أو المؤسسة التابعين لها، أن أمن المعلومات في العمل بنظام إلكتروني يتطلب ميزانية محددة حيث أن هناك العديد من الشركات المبدعة في تصميم برامج لاخترق عمل أنظمة المؤسسات مما يدعو الشركات إلى وضع أمن المعلومات ضمن التهديدات التي تعيق تطبيق أنظمة التحول الرقمي أو الإلكتروني في

حالة عدم القدرة على التعامل مع القرصنة أو اختراق النظام. لعلم الإداري بالمؤسسة والحصول على المعلومات والبيانات الرقمية السرية.

ومن أهم التوصيات القيام بتخطيط سليم لتطبيق التحول الرقمي بالهيئة العامة للشباب والرياضة، ضرورة إنشاء إدارة مستقلة للتحول الرقمي بتأهية العامة للشباب بدولة الإمارات. والقيام بتصميم أمني لحماية المعلومات والأرقام والبيانات، وضرورة إعداد برامج تدريبية وورش عمل للموظفين والعاملين في مجتل التحول ارقمي والأنظمة التكنولوجية.

**دراسة: (العودة، 2020): بعنوان: دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية "دراسة ميدانية".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية، وذلك من خلال دراسة ميدانية في البنوك الكويتية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد قام الباحث باستخدام أداة استبانة تم توزيعها على عينة شملت (٨٩) مبحوث من العاملين في إدارة المخاطر هذه البنوك، واستخدم الباحث تحليل الانحدار المتعددة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن إدارة مخاطر التحول الرقمي تلعب دوراً في إدارة مخاطر إدخال البيانات، وإدارة مخاطر تنشيط البيانات، وإدارة مخاطر خروج البيانات، وإدارة مخاطر إدخال البيانات، وإدخال البيانات الداخلية والخارجية لتحسين جودة التقارير المالية في البنوك الكويتية. وأوصت الدراسة بإبراز اهتمام البنوك الكويتية بإدارة مخاطر التحول الرقمي المتعلقة بإدخال البيانات وإدارة المخاطر المتعلقة بالبيانات التشغيلية وإدارة محتوى مخرجات البيانات وإدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية لكون هذه المخاطر لها دور في جودة العلاقات المالية.

**دراسة: (البلوشية، والعوافي، 2020) بعنوان: واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية**

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع التحول الرقمي في سلطنة عمان ، وتحديد الأدوار التي تلعبها مختلف مؤسسات السلطنة في مجال التحول الرقمي والحكومة الإلكترونية وتقييم مستويات التحول فيها، وكذلك تحديد أكثرها أهمية، بالإضافة إلى التعرف على أبرز المشاريع المنفذة بها في هذا الجانب، بما يتماشى مع التوجهات

العالمية في المجال. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي النوعي وعلى المقابلة شبه المنظمة كأداة رئيسية لجمع البيانات، مع دعم تحليل محتوى الوثائق في هذا الصدد التي حصلت عليها مؤسسات عينة الدراسة، لدعم النتائج التي تم الحصول عليها من خلال المقابلة، وتم تطبيق الدراسة على أربع مؤسسات حكومية وهي: وزارة التكنولوجيا والاتصالات، ووزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة، وشرطة عمان السلطانية، ومؤسسة واحدة من القطاع الخاص هي بنك مسقط. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى : بذلت المؤسسات جهوداً وأدواراً واضحة للتحويل الرقمي، مثل التواصل والتعليم والتدريب والتكامل والاستعداد وغير ذلك. كما تباين مستوى التحول في مؤسسات عينة الدراسة، لكن جميعها بذلت جهوداً ساعدت على النهوض بالسلطنة في مستوى التحول الرقمي، وفقاً لآخر تقرير أممي لعام 2018، وارتفاع مستواها في مجالات التقييم الأخرى كالمشاركة الإلكترونية، وتمثلت أبرز مشاريع التحول بالسلطنة في مشاريع البنية التحتية مثل نظام الشهادات الإلكترونية، ومشروع منصة التكامل الحكومية، ومشاريع أخرى كالمركز الوطني للسلامة المعلوماتية، ومراكز ساس المختلفة بوزارة الاتصالات، بالإضافة إلى المشاريع بالمؤسسات عينة الدراسة كالبوابة التعليمية، وبوابة الصحة الإلكترونية، وتطبيقات الخدمات المختلفة المتاحة على الهواتف الذكية. وأوصت الدراسة بضرورة التعريف بالخدمات الإلكترونية المتاحة والترويج لها، عن طريق استغلال التقنيات مثل وسائل الإعلام المختلفة والشبكات الاجتماعية، ليتم التعرف إليها من قبل المستفيدين، ومن ثم توسيع دائرة استخدامها، والحاجة إلى تكثيف استغلال المؤسسات لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة، في استحداث مشاريع تقنية تخدم عملها في التحول بصورة فعلية، ويكون لها تأثير واضح في العمل المنجز وآلية تقديمه.

**دراسة: (نصرالله، و المصدر، 2020) بعنوان: دور التحول الرقمي في**

**تحسين الخدمات الحكومية في فلسطين.**

هدفت الدراسة للتعرف على مفهوم ومتطلبات التحول الرقمي، وكذلك دراسة مفهوم الحكومة الإلكترونية وعرض أهم فوائد تعزيز التحول الرقمي في المؤسسات ودور التحول الرقمي في تحسين أداء الخدمات الحكومية. وتم استخدام المنهج الوصفي لفحص

أهمية التحول الرقمي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أنه على الرغم من العقبات التي تراكمت من قبل الاحتلال الإسرائيلي لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلا أن هذا القطاع له دور إيجابي في تعزيز التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية والخاصة، وأن تذليل العقبات أمام تطبيق الحكومة الإلكترونية في فلسطين يساعد في تعزيز دور التحول الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة العمل على استكمال تطبيق خدمات الحكومة الإلكترونية في كافة المؤسسات الحكومية الفلسطينية، وذلك من خلال إنشاء جهات رسمية مهتمة بالعمل على إنشاء ومتابعة وصيانة ورقابة المواقع الإلكترونية الحكومية، وإعتماد التشريعات التي تضمن حماية التخطيط والتطبيق ورقابة الحكومة الإلكترونية الفلسطينية.

دراسة: (دهليز، 2017) بعنوان: مقومات نجاح تطبيق الحكومة الإلكترونية في فلسطين.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مقومات التطبيق الناجح للحكومة الإلكترونية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في الإدارات العليا في الوزارات الفلسطينية، ولقد ركزت الدراسة على استكشاف واقع ستة مقومات أساسية لنجاح الحكومة الإلكترونية تم تحديدها من خلال المقابلات وهي: الفهم والرؤية، والعوامل الإدارية، والبنية التحتية التقنية، والكفاءات البشرية، والقوانين والتشريعات، والتوعية. ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج المدمج، كما استخدمت الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، علاوة على استخدام المقابلة لتعزيز وتفسير بعض مخرجات الاستبيان والإجابة على أسئلة الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (234) مفردة تم الحصول عليها بشكل طبقي ميسر من مجتمع الدراسة المكون من العاملين في الإدارات العليا في الوزارات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أهم العناصر الضرورية لنجاح تطبيق الحكومة الإلكترونية، وكذلك المعوقات التي تواجه التطبيق في فلسطين. فأظهرت النتائج أن الفهم والرؤية حول الحكومة الإلكترونية هو أكثر العوامل توافراً بنسبة (74%)، يليه توافر العوامل الإدارية وتوافر القوانين والتشريعات بنسبة (70%) لكل منهما. كما أظهرت نتائج

الدراسة أن نسبة توافر كل من البنية التحتية التكنولوجية والكفاءات البشرية والتوعية بلغت (68%). ومن المع التي تواجه التطبيق: تشتت الجهود وضعف تنسيقها بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وعدم وجود مشاركة كافية للقيادة العليا للوزارات ومؤسسات المجتمع المدني في عملية التخطيط والتنفيذ، فضلاً عن ضعف إداري وفني، ونقص في القوانين والتشريعات الكافية التي تغطي جميع مجالات الحكومة الإلكترونية، والحاجة إلى الكوادر البشرية المدربة، والثغرات في المعرفة بخدمات الحكومة الإلكترونية. واختتمت الدراسة بسلسلة من التوصيات أهمها: ضرورة توحيد الإستراتيجية والجهود لإنفاذ القوانين والأنظمة الكافية لتغطية قضايا الحكومة الإلكترونية، وضرورة الإصلاح الإداري وتوفير المتطلبات الفنية، وتطوير الكادر البشري، وتطوير وتوعية المواطنين حول الحكومة الإلكترونية وخدماتها.

**دراسة: (الشوبري، 2020): بعنوان: رؤية تحليلية لإمكانات تطبيق التحول الرقمي بالمنظمات غير الحكومية "دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع".**

سعت الدراسة إلى رصد مدى إمكانية تطبيق التحول الرقمي بالمنظمات غير الحكومية من خلال قياس القدرات الرقمية الحالية ومدى توافر متطلبات التحول الرقمي، والمعوقات التي تعيق التحول الرقمي، والمقترحات التي تساعد على تطبيق التحول الرقمي وتذليل المعوقات بالمنظمات غير الحكومية في ظل وجود إدارة التغيير للتحول الرقمي بالمنظمة كمتطلب رئيسي. تعتمد الدراسة على منهج المسح الإجتماعي بنوعية الحصر الشامل والعينة، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم تطبيقها على القيادات التنفيذية بالمنظمات الغير حكومية، كما تم إجراء المقابلات الشخصية أثناء القيام بعملية الدراسة الميدانية والإجابة على الإستبانة مع عدد من القيادات التنفيذية بالمنظمات الغير حكومية. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن درجة توافر متطلبات تحقيق التحول الرقمي بالمنظمات غير الحكومية جاءت في المرتبة الأولى المتطلبات البشرية متوفرة بدرجة متوسطة، يليها (البنية التحتية، والصيانة والمعلومات، والمتطلبات المالية، والمتطلبات الإدارية) جاءت متوفرة بالمنظمات بدرجة منخفضة. وجاءت معوقات تحقيق التحول الرقمي بالمنظمات غير الحكومية ففي المرتبة الأولى المعوقات الاقتصادية

والمعوقات الإدارية بدرجة كبيرة، بينما المعوقات الاجتماعية بدرجة متوسطة. واختتمت الدراسة برؤية تحليلية حول إمكانية تطبيق التحول الرقمي بالمنظمات غير الحكومية المصرية في ضوء نموذج (SWOT) في ضوء نتائج الدراسة الراهنة.

دراسة: (عبدالعظيم، محمد حسن، 2017) بعنوان: مشاركة المعرفة بين أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية ببني سويف: دراسة مسحية.

سعت الدراسة التعرف على واقع التبادل المعرفي بين أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية ببني سويف بناء على أنواع المعرفة المشتركة: القنوات المستخدمة لتبادل المعرفة - واقع التبادل المعرفي - اتجاه المشاركة المعرفية - الأسباب لتبادل المعرفة - النتائج المتوقعة لتقاسم المعرفة - دور العضوية النقابية في تبادل المعرفة - دور المناخ التنظيمي في تبادل المعرفة - دور تكنولوجيا المعلومات في تبادل المعرفة - العوائق التي تحول دون مشاركة المعرفة - تأثير الشخصية و الصفات المهنية تقاسم المعرفة. تم استخدام أسلوب المسح الميداني وتم تصميم استبيان لجمع البيانات وتحليلها إحصائياً من خلال برنامج SPSS. وتوصلت نتائج الدراسة أن أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية بمحافظة بني سويف يتشاركون سبعة أنواع من المعارف من إجمالي أحد عشر نوعاً بدرجة كبيرة، وأن (المحادثات المباشرة وجهاً لوجه - المحادثات التليفونية) جاءت في مقدمة القنوات المستخدمة في مشاركة المعرفة من قبل الأعضاء، لتكون ضمن الفئة "يتم استخدامها بدرجة كبيرة"، في حين جاء (البريد الإلكتروني E-Mail - المحادثات الإلكترونية Chat أو Messenger - أدوات التواصل الاجتماعي Facebook، Twitter) بتقديرات منخفضة في فئة "تُستخدَم بدرجة قليلة". وفيما يتعلق بواقع مشاركة المعرفة جاء المتوسط العام (2.16) في الفئة المتوسطة. كما أظهرت الدراسة أن اتجاهات أفراد العينة نحو عملية التبادل المعرفي مرتفعة وإيجابية، كما تبين أن كل تقديرات الأعضاء للدوافع جاءت ضمن الفئة (مرتفعة) باستثناء عبارة واحدة هي (أشارك معارفى للحصول على مكافآت مادية) حيث جاء تقديرها ضمن الفئة (منخفضة). كما أظهرت الدراسة وجود تأثير للسماة الشخصية والوظيفية على مشاركة المعرفة، فقد وجدت علاقة ارتباط كل من (النوع والسن ومستوى التعليم والصفة داخل مجلس الإدارة



ومقر الجمعية) وبين واقع مشاركة المعرفة بين الأعضاء طبقاً لما أظهرته قيم (كا) ودرجات الدلالة.

دراسة: (عبدالرحيم، 2021): بعنوان: محتوى مقترح لمهارات التحول الرقمي ومعوقات استخدامها لدى الطالب المعلم بكليات التربية الرياضية.

هدف البحث التعرف على مهارات التحول الرقمي التي يحتاجها الطالب المعلم بكليات التربية الرياضية ومدى توافرها لديهم ومعوقات تطبيقها، وكيفية توظيفها في عملية التدريس. واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، وكانت عينة البحث قوامها 150 طالب من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج، خلال الفصل الدراسي الثاني 2021/2020م. وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث: توافر مهارات التحول الرقمي لدى الطلاب مجموعة البحث بدرجة ضعيفة، ومعوقاتها، والتوصل الى محتوى مقترح لمهارات التحول الرقمي لطلاب كلية التربية الرياضية، وقد أوصى البحث بتطبيق المحتوى المقترح على طلاب كلية التربية الرياضية توفير البنية التحتية للتحول الرقمي بكليات التربية الرياضية.

#### أسئلة الدراسة

وإنطلاقاً من مشكلة الدراسة جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت في ظل التحول الرقمي، و منه يمكن طرح التساؤل الرئيسي للدراسة وهو: ما واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟

وتتبع من السؤال الرئيس عددًا من الأسئلة الفرعية كما يلي:

1. ما واقع التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟
2. ما معوقات التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟
3. ما المخاطر التي تواجه التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟
4. ما سبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟

5. هل توجد فروق بين استجابات أفراد العينة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس - العمر - المستوى التعليمي - سنوات الخدمة - المحافظة) في محاور الدراسة؟

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية في التعرف على :

1. الكشف عن واقع التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.
2. بيان المعوقات التي تواجه التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.
3. الكشف عن المخاطر التي تواجه التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.
4. التعرف على سبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.
5. بيان الفروق بين أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس - العمر - المستوى التعليمي - سنوات الخدمة - المحافظة) في محاور الدراسة.

#### أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله، كونها تبحث من خلال التعرف على واقع التحول الرقمي في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وما تم وما سيتم تحقيقه في مشروع التحول، ومساعدة متخذي القرار والمديرين على تحديد الاستراتيجيات المناسبة والخطط المستقبلية للمواطنين ومستخدمي الخدمات الحكومية الإلكترونية، والتعرف على واقع دولة الكويت في مشروع التحول الرقمي، وما وجدته وتوصلت إليه في هذا الصدد.

تكمن أهمية الدراسة في أنها تبحث في موضوع كان وسيظل أحد الموضوعات الدورية والمهمة للبلدان وحكوماتها، وهي تحويل الحكومات التقليدية للدول إلى حكومات إلكترونية تقدم خدمات حكومية في نظام الكتروني، بعد أن بادرت دولة الكويت بهذا التحول، فمن الضروري متابعة هذا المشروع لضمان نجاحه، فتقوم

هذه الدراسة بدعم رؤية دولة الكويت للارتقاء بالبلاد إلى آفاق معرفية مستدامة، من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات الحكومية. لذلك، يمكن لهذه الدراسة إثراء المكتبات العربية والكويتية في هذا القسم، ولفت انتباه أصحاب المصلحة والأكاديميين والباحثين إلى أهمية الموضوع ، حيث توفر هذه الدراسة أداة يمكن للباحثين الاستفادة منها تتعلق بموضوع الدراسة وتطبيقها في مكان آخر.

### حدود الدراسة

- الحدود الزمنية: في الفترة من سبتمبر إلى نوفمبر 2021.
  - الحدود المكانية: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت
- الحدود الموضوعية: قد اقتصرت حدود الدراسة على وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت بكونها أحد أكبر الوزارات بدولة الكويت ، بالإضافة إلى تحقيقها للإنتشار الجغرافي عبر مختلف المحافظات الست بالكويت .
- واقترنت هذه الدراسة على تحديد مفهوم التحول الرقمي، وعرض واقع التحول الرقمي في دولة الكويت ، وما تقوم به دولة الكويت من سبل تحقيق التحول الرقمي على أرض الواقع بكونها إحدى الدول العربية التي إتجهت إلى التحول الرقمي في الهيئات والمؤسسات الحكومية نظرا للثورة التكنولوجية والتطورات العالمية وما ينتج عنها من أنها تكون أكثر مرونة في العمل والقدرة على التجديد والإبتكار ، حتى تتمكن من مواكبة ومسايرة العصر لتحقيق النتائج المرجوة من أعمالها.

### مصطلحات الدراسة

#### التحول الرقمي:

يعرف التحول الرقمي إصطلاحيا: بأنه الاكتشافات والاختراعات التكنولوجية، بما في ذلك الأجهزة الإلكترونية والمواد والبرامج الإلكترونية التي يمكن الإستعانة بها إدخالها في المنظومة المؤسسية والحكومية مع التغييرات العلمية ( إبراهيم والحداد، 2018، ص: 26).

ويطلق على التحول الرقمي في الأدبيات مصطلح "الرقمنة". ويتم تعريفه على أنه ظاهرة اجتماعية أو تطور ثقافي أو تطور نموذجي لأعمال الشركة (الشوبري، 2020، ص: 715).

ويُعرّف التحول الرقمي بأنه تلك العملية الضرورية للتغيير التكنولوجي والثقافي الذي تحتاج إليه المنظمة للتطور والإرتقاء إلى مستوى مستخدميها الرقميين (De la Peña & Cabezas, 2015, p52).

ويشير حمادي (2013) إلى أن التحول الرقمي للمؤسسات يجب أن يتبع حركة التنمية العالمية للمساهمة في البناء العام للدولة ومؤسساتها في ضوء المتغيرات الفكرية وثورة المعلومات التي نتعايش معها منذ بداية القرن الحادي والعشرين.

كما يعرف التحول الرقمي إجرائياً: هو تحويل المعاملات والخدمات الحيوية والأساسية من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني الذكي بالاعتماد على التقنيات الحديثة والمتطورة بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.

### أهمية التحول الرقمي

يساعد انتشار مجتمع المعلومات والمعرفة على تعزيز بناء الحكومة الإلكترونية، والخدمات المصرفية الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية، والحكومة الإلكترونية، كل هذا يتطلب تطويراً مستمراً لمؤشر مجتمع المعلومات والمعرفة من خلال زيادة عدد أجهزة الكمبيوتر الإلكترونية واستخدامها في المعاملات وأماكن العمل، وزيادة عدد المشتركين في شبكة المعلومات الدولية، وتطوير استخدام البرمجيات لإدارة الأعمال والإدارة التجارية والإنتاجية والتمويل والتسويق والموارد البشرية، و تكمن أهمية التحول الرقمي في المؤسسات وخاصة في الحكومة في تحقيق العديد من الاستجابات الإيجابية المتعلقة بزيادة تطوير الأعمال والابتكار والأداء من خلال (المنصة الحكومية 01، 2016):

- كفاءة المعاملات والخدمات العامة: عندما تستخدم الحكومات الأدوات الرقمية لتحسين العلاقات مع القطاعين العام والخاص. في البداية، تركز معظم البلدان على الأنشطة واسعة النطاق، مع العلم أن نجاح الخدمات الرقمية يعتمد على فهم الحكومات لرؤية الجمهور واحتياجاتهم واستعدادهم لتغيير السياسات والخدمات بطريقة تتناسب مع التفاصيل الخاصة به، مثل :
- تحسين اتخاذ القرار: تستفيد المؤسسات الحكومية من تحليلات البيانات الضخمة في مختلف المجالات، مثل الدفاع والسلامة العامة والرعاية الصحية، ويمكن للحكومات أيضًا استخدام خوارزميات وأنظمة تحليلات معقدة تستخرج البيانات من مصادر متعددة وتتفاعل مع التغييرات في الوقت الفعلي (Spear, 2020).
- يساعد على القضاء على الفساد، وتقليل مدة الإجراءات الحكومية، وخلق بيئة معلوماتية تتسم بالكفاءة والفاعلية ، تعمل على القضاء على جميع أنواع المعاملات غير القانونية.
- يساعد تسهيل تبادل البيانات على تحسين شفافية المواطنين وثقتهم في مؤسساتهم الحكومية، مع توفير فرص متساوية للمواطنين للحصول على المعلومات حول فرص الأعمال والاستثمار المتاحة.
- يخلق التحول الرقمي فرصًا لتقديم خدمات مبتكرة وخلاقة بعيدًا عن الأشكال التقليدية لتقديم الخدمات ولتمكين المؤسسات والشركات الحكومية من النمو والوصول إلى نطاق أوسع من العملاء.
- أصبح التحول الرقمي ضرورة لمواكبة الثورة التكنولوجية، والانتقال من الخدمات الفنية إلى الخدمات الرقمية، وميكنة الخدمات الحكومية، والقضاء على البيروقراطية، وتقليل الأخطاء البشرية، والفصل بين المواطنين ومقدمي الخدمات من أجل الحد من الفساد وترشيد الإنفاق.
- يعد تعزيز تجربة العملاء والمرونة والابتكار الشامل من العوامل الرئيسية للتحول الرقمي، وكذلك تطوير تدفقات إيرادات جديدة وأنظمة إيكولوجية تعتمد على المعلومات تؤدي إلى تحول نموذج الأعمال ( إبراهيم، 2019، ص: 30).

### مميزات و فوائد التحول الرقمي:

للتحول الرقمي العديد من المميزات والفوائد، منها ( الشمري، 2021، ص: 244).

1. إصلاح وإعادة تشكيل الطريقة التي يعيش بها الناس من عمل وتفكير وتفاعل وتواصل، بناءً على التقنيات المتاحة، مع التخطيط والجهد المستمر لإعادة صياغة الخبرات العملية.
2. تحسين الكفاءة وتقليل النفقات ونشر خدمات جديدة بسرعة ومرونة.
3. تحقيق تغيير جذري في الخدمات المقدمة للناس في مجالات الصحة والتعليم والأمن والحماية وتحسين خبراتهم وإنتاجيتهم.
4. تغيير نماذج الأعمال وتغيير العقلية.
5. الاستفادة من التقنيات الحديثة لتكون أكثر وعياً ومرونة في العمل وقادرة على التنبؤ والتخطيط للمستقبل.
6. تفعيل الابتكار بشكل أسرع لتحقيق النتائج المرجوة والمضي قدماً نحو النجاح.
7. تقديم إستراتيجية لخلق قيمة تنافسية أكبر وفرق عمل متطورة وثقافة الإبداع المستدام.

وأوضحت ( الحارثي، 2020) فوائد التحول الرقمي وهي:

1. استبدال العمليات التقليدية بالعمليات الرقمية.
2. زيادة وقت التفكير التنموي والقدرة على تغيير نماذج الأعمال والتغيرات العقلية.
3. زيادة كفاءة سير العمل، وتقليل الأخطاء وتسريع سير العمل اليومي.
4. إنشاء خدمات جديدة بسرعة ومرونة، وتحسين الجودة وتطوير الأداء.
5. زيادة الإنتاجية وتحسين المنتجات وكذلك زيادة رضا العملاء وتحسين ربحية الاستثمارات.

### التحديات التي تعرقل عملية التحول الرقمي:

يعد تنفيذ التحول الرقمي عملاً ضخماً ومتعدد الأوجه، وهو ليس مجرد مفهوم لتقديم الخدمات الحكومية رقمياً، إنها مسألة تغيير طبيعة إنشاء وإدارة

الشؤون المؤسسية، فضلاً عن التمثيل الديمقراطي للجهات الفاعلة والمستفيدين (Erkut, 2020)؛ وهذا يضعها أمام مجموعة من التحديات التي تختلف شدتها حسب حجم المنشأة، ونطاق التغيير المطلوب بها، وطبيعة الخدمات المقدمة، وتعدد فئات المستفيدين منها، هذه التحديات التي تواجه الوزارات والمؤسسات الكويتية تتمثل في الآتي:

1. تحديات تشريعية: صعوبة توفير بيئة تشريعية تتماشى مع نماذج التحول الرقمي، وجود ضعف في الجوانب القانونية والتشريعية قد تحد من التحول الرقمي المؤسسات، عدم وجود تحديث للتشريعات والقوانين ذات الصلة بالتحول الرقمي (بطارسة، 2018).
2. تحديات إدارية وتنظيمية: الإفتقار إلى وجود إستراتيجيات للتحول الرقمي، عدم إهتمام الإدارات بالتخطيط الإستراتيجي لتطبيق التحول الرقمي، وكذلك عدم وضوح الهدف من التحول الرقمي بالنسبة لبعض الإدارات، وجود تحديات تتعلق بكيفية التعامل ضمن ثقافة صنع القرار المشترك (اليازجي، 2018)، (Arif , 2015).
3. تحديات بشرية: الإفتقار إلى الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة للعمل على التطبيقات والبرامج، الشكوك الدائمة وعدم الثقة لدى بعض الكوادر البشرية في مدى استيعابهم واستعدادهم لإستخدام المنصات الرقمية، وعدم تقبل الموظفين والعاملين للتغيير الذي يشمل التحول الرقمي بدلا من التقليدي والورقي (Mupfiga and Chirimumimba, 2015)، (اليازجي، 2018).
4. تحديات أمنية: القلق المستمر والدائم بخصوص تسريب المعلومات السرية، وكذلك عدم توافر البرامج اللازمة لتشفير المعلومات ونقلها، وعدم وجود الضمانات الكافية للحفاظ على الأمن المعلوماتي والبيانات الموجودة في البيئة الرقمية (بطارسة، 2018).

5. تحديات مالية: تتلخص هذه التحديات في عدم كفاية الميزانية المقررة لتطوير البنية التحتية الرقمية في الهيئات والمؤسسات، وكذلك تطوير البرامج والتطبيقات اللازمة في ظل المتغيرات اللاحقة (Ngqondi and Mauwa, 2020).

### العوائق والمخاطر التي تعرقل عملية التحول الرقمي:

توجد العديد من العوائق والمخاطر التي تواجهها المؤسسات والهيئات الكويتية يحددها (علي، 2019) وهي:

1. نقص المهارات والقدرات المؤهلة القادرة على التعبير عن برامج التحول الرقمي وتوجيهها داخل المنظمة.

2. يمكن أن يحد عدم وجود ميزانية لعملية التحول الرقمي من تحقيق النتائج المرجوة.

3. المخاطر المتعلقة بأمن المعلومات عند استخدام الوسائل التكنولوجية، حيث تعتبر من أهم العوامل لضمان تحقيق هذا التحول.

4. يعد تعزيز نظام الشمول المالي أيضًا أحد أكبر العقبات، خاصة إذا كانت الأصول ذات قيمة عالية.

5. ضرورة رفع الثقافة التكنولوجية للمواطنين وخلق منصة لنشر ثقافة أمن المعلومات والإدارة التقنية الجيدة للتعامل مع المعلومات والاتصال.

6. تهديد الخصوصية والجرائم الإلكترونية، أمر شائع في جميع شركات تكنولوجيا المعلومات.

7. عدم وجود تشريعات تحافظ على الأمن المعلوماتي

8. عدم وجود استراتيجية رقمية كاملة

9. محدودية توظيف التكنولوجيا اللازمة للتحول الرقمي.

ومن ناحية أخرى وضع ( الربيعة، 2019، ص: 6) لا تخلوا عملية

التحول الرقمي من المخاطر، لذا فإن الأسباب التي أدت إلى زيادة المخاطر الرقمية:

- الاعتماد الكبير على التقنيات الرقمية.



- تزايد حجم المواقع المستهدفة بسبب كثرة أعداد الأجهزة المتصلة.
- التعقيد المتزايد للهجمات الالكترونية.
- تجاوز الابتكار الرقمي إلى تدابير الأمن الالكتروني
- التكامل بين الأنظمة وتقنيات المعلومات والتكنولوجيا التشغيلية وانترنت الأشياء.
- على الرغم من العوائق والمخاطر التي تواجه التحول الرقمي في دولة الكويت، إلا أن الحكومة الكويتية ترغب في التغلب على العوائق وتحقيق نتائج إيجابية من الاستثمار والتحول الرقمي، علماً بأن المرحلة الأولى من التحول الرقمي تعود بالفائدة لبعض القطاعات والفئات المجتمعية أكثر من غيرها، حيث (الخالدي، 2019 : 4)
- فمن المتوقع أن تكون الاستفادة الأولى من الشباب من خلال تعزيز التحول الرقمي في الكويت، حيث من المرجح أن تحفز البنية التحتية الرقمية سلوك ريادة الأعمال والشركات الناشئة بين فئة الشباب، وخاصة خريجي الجامعات الذين يعانون من ارتفاع معدلات البطالة فيما بينهم.
- سيتيح التحول الرقمي للنساء فرص أفضل لاستغلال مهارتهن ومعرفتهن لإيجاد عمل خارج القطاعات الرسمية والوظائف التقليدية التي يهيمن عليها الرجال.
- تقلل عملية التحول الرقمي من الفجوات في الوصول إلى المعلومات لكبار السن وأولئك الذين يجدون صعوبة في الوصول إلى الخدمات العامة والخاصة، وتزيد من الوعي بفرص الاستثمار وتحسن فهم الجمهور لحقوقهم الاجتماعية والأمنية.
- يجب أن يكون الموظفون والأفراد على استعداد لمواجهة التحول الرقمي ووضع استراتيجية شاملة لتحسين ممارسة التحول الرقمي، مع إيجاد المهارات اللازمة لدفع التحول الرقمي.
- التغلب على العقبات وتلبية احتياجات المواطنين والمقيمين من خلال تقديم الخدمات الحكومية بشكل رسمي سيحقق فوائد عديدة ويحسن من قدرة الحكومة على تقديم خدماتها على مدار الساعة دون توقف طوال الأسبوع أيضاً، إضافة

لتحقيق الكفاءة والشفافية داخل القطاع الحكومي ، وبالتالي الحد من المشاكل البيروقراطية وزيادة ثقة الجمهور في أداء الحكومة.

### **متطلبات التحول الرقمي:**

يرى (شعلان، 2017 ، ص:49 ) أن عملية التحول الرقمي تشتمل على ثلاثة متطلبات رئيسية، هي:

- أولاً: تحديد الإستراتيجية التي تناسب التحول الرقمي.
- ثانياً: العمل على معرفة آليات العمل المتاحة داخل المؤسسة ودرجة أهميتها وفعاليتها معهم.
- ثالثاً: توفير التدريب المناسب لجميع أصحاب المصلحة لإثبات طريقة التحول الصحيحة والتأكد من أنهم يتبعون نهجاً مناسباً ضمن المراحل الفعالة.
- بينما يري ( الفرحاتي ورمضان، 2021، ص: 841) أن هناك متطلبات أخرى تحتاتها المؤسسات للقيام بعملية التحول الرقمي وهي:
- امتلاك بنية تحتية للشبكة سريعة وقوية وأمنة.
- وجود بنية معلوماتية قوية ( نظم معلومات قوية ومتوافقة فيما بينها) .
- كادر بشري استثماري مدرب على استخدام التقنية الحديثة.
- كادر بشري تقني قادر على القيام بعمليات المساعدة الفنية المستمرة وتطوير أنظمة المعلومات المختلفة.

### **واقع التحول الرقمي في وزارة الشؤون الإسلامية بدولة الكويت:**

تعمل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لسنوات على تطوير منتجاتها وخدماتها الإلكترونية، من خلال خطتها الاستراتيجية والأهداف المحددة، وقد طورت موقعها على شبكة الإنترنت حيث شمل العديد من المعاملات التي تخدم جميع المتعاملين مع وزارة الأوقاف كموظفين أو مدققين أو متلقين للخدمات في جميع البلدان.

وقد أكد المسؤولين في وزارة الأوقاف أن الوزارة بدأت في أتمتة خدماتها ومنتجاتها منذ بداية التطور التكنولوجي الذي شهدته الدولة. ونتيجة لذلك، وقد اشتمل موقع

الوزارة على العديد من الخدمات، أهمها خدمات البوابة الإلكترونية، والتي تحتوي على خطب الجمعة والتعاميم الوزارية وجمع الأخبار والتقارير الحكومية (المغامس، 2021).

وقد إشتهل الموقع على خدمات عن بعد مختلفة بما في ذلك خدمة المواطن، وخدمة الفتوى عن بعد، وخدمة الاستشارات بشأن بيانات الحجاج، وطلب دعم المشروع، وخدمة طلب المنح الدراسية في التعليم العالي، وخدمة تقديم المنح الدراسية للتعليم العالي - خدمة حاملي الشهادات الكويتية والمبتعثين في الثانوية الدينية، وكذلك خدمة البحث عن مسجد، وخدمة تقديم الطلبات لزيارة وكالة حكومية للمسجد الكبير، وطلب زيارات مدرسية للمسجد الكبير، طلب زيارة الناس للمسجد الكبير، وخدمة طلب حجز قاعة بالمسجد الكبير (البوابة الإلكترونية الرسمية لدولة الكويت، 2021).

كما يتضمن الموقع خدمة طلب الاشتراك في مجلة التوعية الإسلامية، وخدمة الاشتراك في القراءة الإلكترونية، وخدمة الاشتراك في حلقات المصحف الشريف، وخدمة طلب النسخ المكتوبة بخط اليد: إدارة المخطوطات الإسلامية والمكتبات وغيرها من الخدمات.

وأكد المسؤولين في وزارة الشؤون الإسلامية بأن التحول الرقمي لن يؤثر بشكل كبير على الكثير من الأشغال العامة، حيث لا تحتاج أي من هذه الإدارات لمن يتابعها ويطورها ويتعامل مع الجوانب السلبية التي تشوبها. ومع ذلك، فقد ساهمت الخدمات الإلكترونية بشكل كبير في تقليل تدفق الأوراق بين الإدارات، وذلك بفضل البريد الإلكتروني واعتماد التوقيعات الإلكترونية، وتطلع الوزارة إلى التخلص من الأعمال الورقية والانتقال بشكل شبه كامل إلى الفضاء الإلكتروني لتحقيق رؤيته الريادية في العالم (المغامس، 2021)

سبل تحقيق التحول الرقمي بدولة الكويت:

تضع الكويت ملفات التحول الرقمي ضمن أولوياتها الاستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة في رؤية الكويت لعام 2035، إلى جانب الخطط الحكومية للاستفادة من عمليات الرقمنة في العديد من قطاعات الدولة.

فتمتلك دولة الكويت إستراتيجية وخارطة طريق واضحة تهدف إلى تحقيق التحول الرقمي والتكنولوجي فيها، فتحتل دولة الكويت المركز الثاني عالمياً بإعتمادها على تقنية الجيل الخامس بعد كوريا الجنوبية من خلال أجهزة البث المخصصة لهذه التقنية والبنية التحتية لها بناء على حجم الدولة وذلك بحسب تقرير من شركة هواوي الصينية. (كونا، 2019).

يكتشف باحث التحول الرقمي أن التحول يبدأ بمظلة أساسية ومهمة وهي الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي، فهي تعتبر أولى المراحل والركائز الأساسية لأي نجاح مستقبلاً، فترتكز الإستراتيجية على ثلاث ركائز رئيسية هي:

- الركيزة الأولى هو العنصر البشري
- والركيزة الثانية تتمثل في البنية التحتية للتحول الرقمي: والتي تتطلب إنشاء مراكز بيانات وتحالفات استراتيجية مع كبرى الشركات العالمية في مجال تقنيات المعلومات، إلى جانب تحديث وتطوير الشبكة الثابتة في الدولة، مما يساهم في النمو الاقتصادي وزيادة الناتج المحلي.
- أما الركيزة الثالثة فهي تتمثل في مرحلة التطوير: ومنها توفير منصة حكومية لربط وتبادل البيانات من خلال وجود بروتوكول حكومي لتبادل المعلومات والذي يعد بدوره جوهر التحول الرقمي الحقيقي المنشود لرقمنة خدمات الإدارة العامة، والتي بدأت بإطلاق المرحلة الأولى من تطبيق "سهل" ورقمنة خدمات الإدارة العامة وإعادة تنشيط خدمات الإدارة العامة والإجراءات الهندسية لتسهيلها وتبسيطها. (العلي، 2021).

والكويت هي إحدى دول الخليج التي تتجه نحو التعاملات الإلكترونية ويمثل تطبيق (سهل) نقلة نوعية في الخدمات الحكومية ومن خلال التطبيق سيتمكن

الكويتيون والمقيمون في الدولة من إتمام معاملاتهم الإلكترونية مع معظم الجهات الحكومية.

فيعتبر هذا التطبيق هو الخطوة الأولى لجعل رؤيتنا حقيقة واقعة من خلال وجود تطبيق متكامل يستطيع المواطن من خلاله إتمام جميع معاملاته في أي مكان وفي أي وقت، ولقد تم العمل في إطلاقه في شكله الحالي لتسهيل وراحة المواطنين وإجبار أنفسنا والقادة على تسريع رقمنة الخدمات، ويتضمن هذا التطبيق تحديات تشريعية، حيث تم تشكيل فريق قانوني من جانب الدولة لدراسة المعوقات القانونية وإعداد المشاريع للموافقة التشريعية (الأنباء، 2021).

### منهج الدراسة

نعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي، وهو أحد الأساليب الأكثر استخداماً، حيث يتم تعريفه على أنه: أسلوب تحليل يعتمد على معلومات كافية وصادقة عن ظاهرة أو موضوع معين في فترة واحدة أو أكثر من أجل الحصول على نتائج علمية وتفسيرها بشكل موضوعي حسب المعطيات الظاهرة (غربي ، 2006 ، ص 66).

كما يساعد المنهج الوصفي في الإجابة عن التساؤلات التي يطرحها البحث؛ وبما أنه يقوم على جمع البيانات وتحليلها بطريقة موضوعية وعلمية وباستخدام أدوات منهجية أو بحثية معينة، فهو جزء من هذه الدراسة التي سعت إلى تسليط الضوء على واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.

### مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة جميع العاملين بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، والبالغ إجمالي عددهم ما يعادل 16.000 موظف، وذلك وفقاً للمسؤولين بوزارة الأوقاف، وقد تم اختيار عينة عشوائية من موظفي الوزارة بلغ عدد المبحوثين (488)، وفيما يلي تصنيف عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية.

### تصنيف العينة

تم اختيار عينة الدراسة وفقاً لأسلوب العينة الطبقية العشوائية، نظراً لدورها في إعطاء فرص التمثيل لشرائح المجتمع حسب حجمها في الظهور والاختيار بالعينة، حيث تم اختيار عينة قوامها (488) من العاملين بالهيئات الحكومية بدولة الكويت، وقد شملت العينة (488) موظف وموظفة؛ وفيما يلي توزيع عينة البحث حسب (الجنس، العمر، المستوى العلمي، سنوات الخدمة، المحافظة)؛ كما هو موضح بالجدول التالي:

### جدول 1: توزيع العينة حسب المتغيرات الشخصية

النسبة المئوية	العدد	أقسام المتغير الشخصي	المتغير الشخصي
19.3%	94	ذكر	1. الجنس
80.7%	394	أنثى	
100%	488	المجموع	
10.7%	52	أقل من 25 سنة	2. العمر
47.5%	232	من 25 سنة إلى 34 سنة	
30.3%	148	من 35 سنة إلى 44 سنة	
11.5%	56	45 سنة فأكثر	
100%	488	المجموع	3. المستوى التعليمي
58.2%	284	دبلوم	
32.0%	182	جامعي	
9.8%	48	دراسات عليا	4. سنوات الخدمة
100%	488	المجموع	
53.3%	260	أقل من 5 سنوات	
7.4%	36	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	5. المحافظة
4.9%	24	من 7 سنوات إلى 10 سنوات	
34.4%	168	أكثر من 10 سنوات	
100%	488	المجموع	
10.7%	52	العاصمة	

٪4.1	20	حولي	
٪24.6	120	الفروانية	
٪20.5	100	مبارك الكبير	
٪4.9	24	الأحمدي	
٪35.2	172	الجهراء	
٪100	488	المجموع	

يلاحظ من الجدول أن توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس تشير إلى أن نسبة الذكور بلغت (19.3%)؛ مقابل النسبة الأكبر للإناث التي بلغت (80.7%)؛ أما توزيع مفردات عينة الدراسة حسب العمر فتوضح البيانات إلى أن النسبة الأعلى كانت من 25 سنة إلى 34 سنة بنسبة (47.5%) مقابل النسبة الأقل من 35 سنة إلى 44 سنة بنسبة (30.3%)، ويلها 45 سنة فأكثر بنسبة (11.5%).

بينما يشير توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي أن المستوى التعليمي الأكثر تكراراً بين عينة الدراسة كان للمستوى التعليمي "دبلوم" بنسبة (58.2%) ، مقابل المستوى الجامعي بنسبة (32%) ، يليه مستوى الدراسات العليا بنسبة (9.8%) ، بينما كان توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخدمة فكانت سنوات الخدمة لأقل من 5 سنوات أعلى نسبة (53.3%) ، مقابل نسبة (34.4%) لصالح سنوات الخدمة أكثر من 10 سنوات يليها نسبة (7.4%) لسنوات الخدمة من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات.

وعن توزيع العينة حسب المحافظة، نلاحظ أن العينة العظمى كانت من نصيب محافظة الجهراء بنسبة (35.2%)، تليها محافظة الفروانية بنسبة (24.6%) ، بينما النسبة الأقل كانت في محافظة حولي بنسبة (4.1%) .

قامت الباحثة باستخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وقد شملت الاستبانة عدد (4) محاور رئيسية، كان محورها الأول واقع التحول الرقمي والذي شمل عدد (10) فقرات، والمحور الثاني معوقات التحول الرقمي والذي شمل (9) عبارات، والمحور الثالث مخاطر التحول الرقمي والذي شمل (6) عبارات، والمحور الرابع سبل تحقيق التحول الرقمي، والذي تضمن (12) عبارة.

### إجراءات الثبات والصدق

#### أولاً: صدق الأداة (Validity):

##### أ- الصدق الظاهري لأداة البحث

يُقصد بصدق الأداة، هي مدى صدق عبارات الأداة في التعبير عما وضعت لقياسه، وللتأكد من صدق الأداة، فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين للنظر في مدى وضوح عبارات الاستبانة ودقتها وتعبيرها عن المعنى المقصود، وسلامتها من حيث المعنى والصياغة، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة على استبانة البحث من خلال الحذف لخمس عبارات، والتعديل في صياغة أربع عبارات، في ضوء ملاحظات المحكمين، ومن ثم فقد تم اعتماد الاستبانة في صورتها النهائية والتي تألفت من (37) عبارة.

##### ب- الاتساق الداخلي (Internal Consistency).

لاختبار صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (30) مبحوثاً، وذلك للوقوف على مدى اتساق العبارات ومعاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، ورصدت النتائج في الجدولين التاليين:



جدول 4: معاملات الارتباط الخطية (بيرسون) بين درجات الفقرات ودرجات محاور أداة الدراسة

معامل ارتباط بيرسون	الفقرات	المحور	معامل ارتباط بيرسون	الفقرات	المحور
** .807			** .822		
** .899			** .791		
** .938		المحور الثالث:	** .908		
** .879		مخاطر التحول الرقمي	** .866		المحور الأول: واقع التحول الرقمي
** .881			** .882		
** .899			** .926		
			** .934		
** .908			** .943		
** .935			** .901		
** .935			** .859		
** .896			** .664		
** .953			** .694		
** .974		المحور الرابع: سبيل تحقيق التحول الرقمي	** .823		المحور الثاني: معوقات التحول الرقمي
** .956			** .803		
** .956			** .793		
** .943			** .845		
** .933			** .731		
** .926			** .845		
** .940			** .812		
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة 1٪.					

يتضح من نتائج الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات كل محور وبين الدرجة الكلية دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.01) وعليه فإن جميع الفقرات متنسقة داخلياً مع المحاور التي تنتمي إليها، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.

جدول 5: معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية وكل محور من محاور الاستبانة (ن=35)

المحور	عدد الفقرات	معاملات الارتباط بين المحاور والتقييم العام
المحور الأول: واقع التحول الرقمي	10	**0.744
المحور الثاني: معوقات التحول الرقمي	9	**0.669
المحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي	6	**0.724
المحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي	12	**0.668
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة 1٪.		

يلاحظ من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المحاور والدرجة الكلية للاستبانة عالية وقد تتراوح بين (0.668\_0.744)، وجميعها ذا دالة احصائية عند مستوى دلالة 1٪، مما يدل على صدق البناء التكويني لجميع محاور الدراسة.

#### ثبات أداة البحث

يقصد بثبات الأداة، هو الحصول على نفس الاستجابات في حال إعادة توزيع الأداة لمرات متعددة تحت نفس الظروف والشروط، حيث يعبر ذلك عن الثبات في النتائج التي تقدمها الاستبانة، وقد تم التحقق من ثبات الأداة، عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ حيث طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية تألفت من (35) مبحوثاً.

جدول 2: معاملات ثبات محاور الاستبيان ودرجته الكلية (حجم العينة = 35)

المحور	معامل كرونباخ ألفا
المحور الأول: واقع التحول الرقمي	.974
المحور الثاني: معوقات التحول الرقمي	.929
المحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي	.959
المحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي	.989
الثبات العام للاستبيان	.962

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن معامل الاستبانة ككل مرتفع، حيث بلغ (0.962). لإجمالي فقرات الاستبيان، فيما تراوح معاملات الثبات للمحاور بين (0.929 - 0.989)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة. ويمكن الوثوق في البيانات التي يتم الحصول عليها عند تطبيقها على العينة الأساسية للدراسة.

## طرق التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، بعد إدخال البيانات في جهاز الحاسوب، لمعالجتها إحصائياً بحسب برنامج (SPSS) الإصدار (27)، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1. التحليل الوصفي: باستخدام النسب المئوية و المتوسطات الحسابية لكل بند من بنود المحور مع ترتيب تلك البنود تنازلياً من الأعلى إلى الأقل. لقد تم ترميز الخيار بدرجة كبيرة جداً "5" و بدرجة كبيرة "4"، بدرجة متوسطة "3"، بدرجة محدودة "2"، بدرجة محدودة جداً "1" عند حساب المتوسطات الحسابية. تم حساب الانحراف المعياري معامل الاختلاف لمتوسطات جميع محاور الدراسة.

2. تم تحديد الدلالة اللفظية لمتوسط كل بند من بنود المحاور وكذلك للمتوسط العام للمحور من خلال الميزان التقدير وفقاً لمقياس ليكرت الخماس .

3. معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

4. معامل ألفا كرونباخ، للتأكد من ثبات المقياس لكل من محوري الاستبيان والدرجة الكلية.

5. اختبار ت (t-test) لعينتين مستقلتين، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير الجنس.

6. اختبار الأنوفا (ANOVA) ، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغيري السنة الدراسية والمعدل الأكاديمي.

7. اختبار إل أس دي (LSD) للمقارنات المتعددة.

وقد تم تنفيذ جميع الاختبارات عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05.

عرض نتائج البحث

يعرض هذا الجزء للجداول والبيانات الإحصائية التي تعكس استجابات أفراد العينة على البنود الخاصة بالدراسة، حيث ستقوم الباحثة في نهاية كل جدول بمناقشة النتائج الخاصة بكل محور على حدة.

جدول ( 2 ) تقييم المبحوثين لاستخدام المعاملات الإلكترونية بدلاً من المعاملات الورقية في العمل.

الترتيب	النسبة المئوية	اتكرار	لإستجابة
الرابع	4.1%	20	غير مناسب
الثالث	5.7%	28	محايد
الثاني	22.1%	108	مناسب
الأول	68.0%	332	مناسب جداً
	100.0%	488	المجموع

يلاحظ في بيانات الجدول أن تقييم المبحوثين لاستخدام المعاملات الإلكترونية بدلاً من المعاملات الورقية في العمل، جاء جاء في المرتبة الأولى بند مناسب جداً كأعلى نسبة للإجابة على سؤال الدراسة بنسبة (68.0%) مقابل النسبة الأقل للإجابة بغير غير مناسب الذي جعله في المرتبة الرابعة بنسبة (4.1%) ، بينما جاءت في المرتبة الثانية الإجابة مناسبة بنسبة (22.1%)، تلاها في المرتبة الثالثة بند محايد بنسبة (5.7%).

وتتفق نتائج الدراسة السابقة مع نتائج دراسة ( البلوشية، و الحراسي، والعوافي ، 2020) والتي أوضحت ارتفاع نسب التقييم للمشاركة الإلكترونية في مجتمع الدراسة، كما أوصت الدراسة بضرورة تعريف الخدمات الإلكترونية المتاحة والترويج لها، ليتم التعرف إليها من قبل المستخدمين ومن ثم توسيع دائرة استخدامها، علاوة على الحاجة لى تكثيف استغلال المؤسسات لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة.

وتعكس النتائج السابقة اتجاه إيجابي من عينة الدراسة نحو التحول الرقمي واستخدام المعاملات الإلكترونية بدلاً من المعاملات الورقية، وهو ما يتضح من حصول الاستجابة بمناسب جداً على المرتبة الأولى بنسبة تجاوزي ثلثي استجابات المبحوثين، وهو ما يمكن أن يكون مؤشراً جيداً على استعداد موظفي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت لعمليات التحول الرقمي في أعمال الوزارة.

### جدول ( 3 ) الاعتماد على المعاملات الإلكترونية في إجراءات عمك اليومية

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	لإستجابة
الخامس	4.9%	24	بدرجة محدودة جداً
الرابع	17.2%	84	بدرجة محدودة
الثالث	19.7%	96	بدرجة متوسطة
الثاني	21.3%	104	بدرجة كبيرة
الأول	36.9%	180	بدرجة كبيرة جداً
	100.0%	488	المجموع

يلاحظ في بيانات الجدول أن نسبة الاعتماد على المعاملات الإلكترونية في إجراءات العمل بالوزارة، حظيت باستجابات بدرجة كبيرة جداً في المرتبة الأولى وذلك بنسبة بنسبة (36.9%) تلتها في المرتبة الثانية بند بدرجة كبيرة بنسبة (21.3%)، بينما جاء الإجابة على بند بدرجة متوسطة بنسبة (19.7%)، بينما احتل المرتبة الأخير بند محدود جدا بنسبة (4.9%).

وتتفق نتائج الدراسة السابقة مع نتائج دراسة ( البلوشية، و الحراصي، والعوافي ، 2020) والتي أوضحت ارتفاع تطبيق المعاملات الإلكترونية بالمؤسسات محل الدراسة؛ بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عبد العظيم، 2017) والتي أوضحت انخفاض اعتماد عينة الدراسة على الوسائل الإلكترونية في المعاملات والتواصل.

وتعكس إجابة السؤال الثاني اتساقاً في إجابات الباحثين على أسئلة الدراسة حيث يقابل الإجابة بمدى مناسبة التحول الرقمي في العمل، الإجابات التي توضح البدء الفعلي في استخدام المعاملات الإلكترونية من قبل موظفي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، وهو ما يتبين من حصول الاستجابات "بدرجة كبيرة جداً" و "بدرجة كبيرة" على المرتبتين الأولى والثانية في الاستجابات، وهو ما يمكن من خلاله بلورة اتجاهات الموظفين نحو التحول الرقمي بأنها اتجاهات إيجابية وذات خطوات واقعية في الاستخدام الفعلي في المعاملات اليومية لموظفي الوزارة.

بعد استعراض الجداول المتضمنة لتحليل تقييم الباحثين لاستخدام المعاملات الإلكترونية بدلاً من المعاملات الورقية في العمل، والاعتماد على المعاملات الإلكترونية في العمل، ننقل لاستعراض الجداول الخاص بالسؤال الرئيس للدراسة والذي ينص على:

ما واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟، وما ينفرع عنه من محاور فرعية، وذلك كما يلي:

### المحور الأول: واقع التحول الرقمي

للإجابة على السؤال الفرعي الأول والذي ينص على: ما هو واقع التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول 7 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لمحور

#### واقع التحول الرقمي

الترتيب	الدلالة اللفظية للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	تسلسل
9	متوسطة	1.241	2.83	توجد لدى الوزارة رؤية محددة للتحول الرقمي	1
10	متوسطة	1.330	2.70	ترتبط وزارة الأوقاف مع غيرها من الوزارات والمصالح الحكومية من خلال شبكة الكترونية موحدة	2
7	متوسطة	1.449	2.89	يتم الاعتماد على نظام المراسلات الإلكترونية بالوزارة بدلاً من الورقية	3
3	متوسطة	1.447	3.04	يتم طلب واعتماد الإجازات إلكترونياً بالوزارة	4
8	متوسطة	1.370	2.89	يتم الاعتماد على المعاملات الإلكترونية في مناقصات ومشتريات الوزارة	5
1	متوسطة	1.413	3.08	يتم تحويل الوثائق الورقية بالوزارة الى وثائق إلكترونية	6
2	متوسطة	1.434	3.07	المعاملات المالية للموظفين تتم بشكل إلكتروني	7
6	متوسطة	1.377	2.90	يتم استخدام نظام التصديق الإلكتروني على المعاملات بالوزارة	8
5	متوسطة	1.388	2.94	يتم الانتقال من نظام الأرشيف الورقية إلى نظام الأرشيف الإلكترونية	9
4	متوسطة	1.446	2.94	يتم تدريب الموظفين على استخدام أنظمة التحول الرقمي بالوزارة	10
	متوسطة	1.17200	2.9295	المتوسط العام للمحور	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لإستجابات المبحوثين حول واقع التحول الرقمي (2.92) وانحراف معياري (1.172) وبدلالة لفظية متوسطة، وقد جاءت العبارة التي تنص على " يتم تحويل الوثائق الورقية بالوزارة الى وثائق إلكترونية" في المرتبة الأولى بمتوسط ( 3.08) وانحراف معياري(1.413) وبدلالة لفظية متوسطة؛ وجاء متوسط الفقرة التي تنص على " المعاملات المالية للموظفين تتم بشكل إلكتروني" في المرتبة الثانية بمتوسط ( 3.07) وانحراف معياري( 1.434) بدلالة لفظية متوسطة؛ بينما حلت في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على " يتم طلب واعتماد الإجازات إلكترونيًا بالوزارة " بقيمة متوسط (3.04) وبانحراف معياري ( 1.447) ودلالة لفظية متوسطة؛ وحلت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " ترتبط وزارة الأوقاف مع غيرها من الوزارت والمصالح الحكومية من خلال شبكة الكترونية موحدة" بقيمة متوسط حسابي ( 2.70) وانحراف معياري ( 1.330) وبدلة لفظية متوسطة؛ وسبقها في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنص على " توجد لدى الوزارة رؤية محددة للتحول الرقمي" بمتوسط ( 2.83) وانحراف معياري ( 1.241) وبدلالة لفظية متوسطة .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشويري، 2020) والتي أوضحت توفر متطلبات تحقيق التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة جاءت بدرجة متوسطة، كما تتفق نتائج الدراسة السابقة مع نتائج دراسة ( البلوشية، و الحراصي، والعوافي ، 2020) والتي أوضحت الجهود والأدوار المبذولة من من المؤسسات الحكومية في عملية التحول الرقمي، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أوصت به دراسة (نصرالله، والمصدر، 2020) من ضرورة العمل على استكمال عمليات التحول الرقمي بالمؤسسات الرسمية.

في المقابل تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عبدالعظيم، 2017) والتي بينت انخفاض واقع التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة، كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عبدالرحيم، 2021) والتي أوضحت ضعف المهارات وعمليات التحول الرقمي لدى المبحوثين بعينة الدراسة.

وتكشف النتائج السابقة عن مستوى التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، والذي جاء متوسطاً في الدلالة اللفظية للعبارات، وفي الوقت ذاته يعكس بدء الوزارة في الإجراءات الفعلية للتحول الرقمي، والتي تزيد بدورها عن المراحل البدائية، غير أنها لم تصل بعد لمراحل التحقيق الكامل للتحول الرقمي، وهو ما يتضح من خطوات الوزارة في تحويل الوثائق الورقية إلى إلكترونية، واعتماد المعاملات المالية الإلكترونية، ورقمنة طلب واعتماد الإجازات، وهي خطوات هامة ولازمة في المراحل الأولى للتحول الرقمي، وفي الوقت ذاته نجد أن الوزارة لم تصل إلى مرحلة الربط الإلكتروني مع غيرها من المؤسسات الحكومية، بالإضافة إلى حاجة الوزارة إلى وضع رؤية زمنية محددة للتحول الرقمي.

#### المحور الثاني: معوقات التحول الرقمي

للإجابة على السؤال الفرعي الثاني والذي ينص على: ما معوقات التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول ورصدت النتائج في الجدول التالي:

#### جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لمحور

##### معوقات التحول الرقمي

الترتيب	الدلالة اللفظية للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	تسلسل
9	متوسطة	1.224	3.07	التكلفة المالية المرتفعة للتحول الرقمي.	1
8	متوسطة	1.292	3.30	ضعف الاتصال بالإنترنت مما يعوق تطبيق أنظمة التحول الرقمي.	2
6	متوسطة	1.341	3.33	تداخل المعاملات بين العديد من الإدارات والتخصصات، مما يبطئ عمليات التحول.	3
4	مرتفعة	1.370	3.48	عدم توفر أجهزة الحاسوب لتطبيق أنظمة التحول الرقمي.	4
2	مرتفعة	1.274	3.77	الإجراءات الروتينية والبيروقراطية التي تسبب في بطء التحول الرقمي.	5
3	مرتفعة	1.342	3.66	عدم وجود الخبرة الكافية للتعامل مع الأنظمة الرقمية.	6
1	مرتفعة	1.177	3.86	نقص التدريب على برامج وأنظمة التحول الرقمي.	7
7	متوسطة	1.321	3.32	عدم ملائمة بعض أنظمة التحول الرقمي لعمليات وإجراءات العمل بالوزارة.	8



5	متوسطة	1.283	3.37	الانطباعات السلبية تجاه التحول الرقمي في العمل.	9
	مرتفعة	.97572	3.46	المتوسط العام للمحور	

يلاحظ من الجدول أن المتوسط العام للمعوقات التحول الرقمي (3.46) وانحراف معياري (0.975)، حيث جاء معظم متوسط فقرات المحور بدلالة لفظية مرتفعة، ف جاء متوسط الفقرة التي تنص على "نقص التدريب على برامج وأنظمة التحول الرقمي." بأعلى متوسط بقيمة (3.86) وانحراف معياري (1.177) ودلالة لفظية مرتفعة، بينما احتلت المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على "الإجراءات الروتينية والبيروقراطية التي تسبب في بطء التحول الرقمي" بمتوسط (3.77) وانحراف معياري (1.274) وبدلالة لفظية مرتفعة، وجاءت الفترة التي تنص على "عدم وجود الخبرة الكافية للتعامل مع الأنظمة الرقمية" في المرتبة الثالثة بقيمة متوسط (3.66) وانحراف معياري (1.342) ودلالة لفظية مرتفعة. وفي المقابل احتلت الفقرة التي تنص على "ضعف الاتصال بالانترنت مما يعيق تطبيق أنظمة التحول الرقمي" بأقل قيمة متوسط بنسبة (3.30) وانحراف معياري (1.292) ودلالة لفظية متوسطة مما يجعلها تحل المرتبة الأخيرة، وجاءت في الفقرة قبل الأخيرة الفقرة التي نصت على "التكلفة المالية المرتفعة للتحول الرقمي" بمتوسط حسابي (3.07) وانحراف معياري (1.224) ودلالة لفظية متوسطة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الفرحاتي، ورمضان، 2021) والتي أوضحت أن ارتفاع أسعار بعض الأجهزة والمعدات الإلكترونية والبرمجيات، وعدم وجود علاوات مالية لبرامج التدريب في مجال الإدارة الإلكترونية ونظم المعلومات الإدارية والحوجز الإدارية والإجراءات الروتينية التي تؤخر عملية الانتقال التحول الرقمي، علاوة على عدم وجود استراتيجيات التخطيط، كما توصلت إلى أن الهياكل التنظيمية الحالية لا تفي بمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية، كما اتفقت نتائج الدراساتين في الإشارة إلى المعوقات البشرية والمتمثلة في المقاومة من جانب بعض العاملين للتوجه نحو التحول الرقمي. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (دهليز، 2017) والتي أوضحت أن من أهم المعوقات لتطبيق التحول الرقمي الحاجة إلى الكوادر البشرية المدربة، والثغرات في المعرفة بخدمات الحكومة الإلكترونية. بالإضافة إلى انقاف نتائج الدراسة

الحالية مع نتائج دراسة (الشوبري، 2020) والتي بينت أن المعوقات الاقتصادية والمعوقات الإدارية من أهم المعوقات لتحقيق التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة. وتعكس النتائج الحالية ضرورة وضع تصور محدد للبرامج التدريبية للموظفين على برامج وأنظمة التحول الرقمي، حيث أن العامل البشري يعد هيكلياً في تحقيق التحول الرسمي للمؤسسة، لذا فإنه حتى مع توافر التقنيات والبرامج والبنية التحتية الإلكترونية، يبقى تأهيل وتدريب الكادر البشري أساسياً ولازمًا لتحقيق التحول الرقمي، وعليه فإن نقص التدريب على برامج التحول الرقمي، وعدم وجود الخبرة الكافية للتعامل مع الأنظمة الرقمية، يعدان من المعوقات البشرية التي يجب أن تلتف إليها وزارة الأوقاف وتعمل على معالجتها حتى يمكن تحقيق التحول الرقمي بالوزارة. كما تشير نتائج الدراسة إلى أن الإجراءات الروتينية لها دور كبير في إعاقة عمليات التحول الرقمي بالوزارة حسب استجابات عينة الدراسة، ومن ثم فإن وضع خطة زمنية محددة للتحول الرقمي، يجب أن يراعي التعامل الفعال مع هذه المعوقات الروتينية التي تعرقل التحول الرقمي، وذلك جنباً إلى جنب مع توفري البنية التحتية الإلكترونية المتمثلة في الحواسيب والشبكات وسرعات الإنترنت المناسبة لتحقيق التحول الرقمي.

### المحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي

للإجابة على السؤال الفرعي الثالث والذي ينص على: ما مخاطر التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول 9 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لمحور مخاطر التحول الرقمي

الترتيب	الدلالة اللفظية للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	تسلسل
5	متوسطة	1.329	3.29	الاعتماد بشكل كبير على التقنيات والمعاملات الرقمية	1
1	مرتفعة	1.264	3.48	ازدياد حجم المواقع والأنظمة المستهدفة بالاختراق لكثرة الأجهزة المتصلة	2
2	متوسطة	1.269	3.36	انتشار وزيادة تعقد وقوة الهجمات الإلكترونية	3
4	متوسطة	1.269	3.31	التطور المستمر للابتكار الرقمي وتجاوزه لتدابير الأمن الإلكتروني	4
6	متوسطة	1.388	3.28	احتمالية فقدان أو ضياع البيانات الإلكترونية.	5
3	متوسطة	1.362	3.35	الاختراقات الإلكترونية للبيانات وسرقتها.	6
	متوسط	1.10950	3.34	المتوسط العام للمحور	

يتضح من الجدول أن المتوسط العام لمحور مخاطر التحول الرقمي يعادل ( 3.34 ) وانحراف معياري ( 1.109 ) بدلالة لفظية متوسطة. حيث جاء متوسط معظم فقرات المحور بدلالة لفظية متوسطة؛ بينما جاء متوسط العبارة " ازدياد حجم المواقع والأنظمة المستهدفة بالاختراق لكثرة الأجهزة المتصلة" فقد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط ( 3.48 ) وانحراف معياري ( 1.264 ) ودلالة لفظية مرتفعة ، وكذلك جاءت الفقرة التي تنص على " انتشار وزيادة تعقد وقوة الهجمات الإلكترونية" في المرتبة الثانية بفارق بسيط ومتوسط حسابي بقيمة ( 3.36 ) وانحراف معياري ( 1.269 ) وبدلالة لفظية متوسطة، بينما جاء في المرتبة الأخيرة عبارة " احتمالية فقدان أو ضياع البيانات الإلكترونية" بقيمة متوسط حسابي ( 3.28 ) وانحراف معياري ( 1.388 ) ودلالة لفظية متوسطة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العوادة، 2020) والتي أوصت بضرورة اهتمام المؤسسات محل الدراسة بإدارة مخاطر التول الرقمي المتعلقة بإدخال البيانات وإدارة المخاطر المتعلقة بالبيانات التشغيلية وإدارة محتوى مخرجات البيانات وإدارة

مخاطر البيئة الداخلية والخارجية لكون هذه المخاطر لها دور في جودة المعاملات وتجنب مخاطر التحول الرقمي. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العوضي، 2020) والتي أوضحت أن كما أوضحت الدراسة أن التغيير الدائم والمستمر للأنظمة الإلكترونية وتطوير البرامج الرقمية يمكن أن يستفيد من الثغرات في الأنظمة، مما يعد من المخاطر التي تتضمنها عمليات التحول الرقمي، علاوة على وجود العديد من الشركات العديد من الشركات المتخصصة في تصميم برامج لاخترق عمل أنظمة المؤسسات مما يدعو الشركات إلى وضع أمن المعلومات ضمن التهديدات التي تعيق تطبيق أنظمة التحول الرقمي أو الإلكتروني في حالة عدم القدرة على التعامل مع القرصنة أو اختراق النظام بالمؤسسة والحصول على المعلومات والبيانات الرقمية السرية.

وترى الباحثة أن النتائج السابقة لها دور كبير في فهم بعض مؤشرات العوامل النفسية والاجتماعية للموظفين تجاه عمليات التحول الرقمي، والتي يمكن تلخيصها في الخوف من المجهول، وهو في هذه الحالة "التحول الرقمي"، وما يصاحبه من مخاوف من عمليات الاختراق والهجمات الإلكترونية، حيث يمكن القول أن مخاوف عينة البحث هي المخاوف الشائعة والمتعارف عليها بالنسبة للعديد من الفئات تجاه عمليات التحول الرقمي، وهو ما يعزز من ضرورة اتجاه وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لاتباع إجراءات الأمن السيبراني جنباً إلى جنب مع الشروع في تحقيق عمليات التحول الرقمي بالوزارة، وذلك للحد من مخاطر التحول الرقمي.

#### المحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي

للإجابة على السؤال الفرعي الثاني والذي ينص على: ما سبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لمحور

سبل تحقيق التحول الرقمي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية	الترتيب
1	وضع رؤية للتحويل الرقمي بوزارة الأوقاف	4.07	1.166	مرتفعة	6
2	وضع جدول زمني لتحقيق التحول الرقمي بالوزارة	4.00	1.195	مرتفعة	7
3	توفير التدريب علي استخدام قواعد البيانات في العمل	4.00	1.195	مرتفعة	8
4	الاستعانة بخبرات المنظمات العالمية في مجال التحول الرقمي	3.84	1.245	مرتفعة	12
5	توفير الأجهزة الرقمية المناسبة لعمليات التحول الرقمي	3.95	1.208	مرتفعة	11
6	توفير سرعات الإنترنت المناسبة لعمليات التحول الرقمي	3.96	1.278	مرتفعة	10
7	الشراكة والربط مع مختلف الجهات الحكومية لتحقيق التحول نحو الحكومة الإلكترونية	3.98	1.232	مرتفعة	9
8	اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الشبكات	4.09	1.139	مرتفعة	4
9	وضع الإجراءات الاحترازية لحماية أنظمة التقنيات التشغيلية ومكوناتها.	4.11	1.148	مرتفعة	3
10	التأكد من توفير أنظمة الحماية العالية للبيانات.	4.12	1.151	مرتفعة	2
11	المراجعة والتقييم المستمر لبرامج ونظم التحول الرقمي	4.08	1.151	مرتفعة	5
12	التطوير المستمر لبرامج ونظم التحول الرقمي بالوزارة	4.14	1.134	مرتفعة	1
المتوسط العام للمحور		4.02	1.09077	مرتفعة	

بالنظر الى الجدول السابق يلاحظ أن المتوسط العام لإستجابات المبحوثين حول محور سبل تحقيق التحول الرقمي بمتوسط (4.02) و انحراف معياري (1.090) وبدلالة لفظية مرتفعة، وقد جاءت الفقرة التي تنص على " التطوير المستمر لبرامج ونظم التحول الرقمي بالوزارة" بأعلى متوسط حسابي بقيمة ( 4.14) وبانحراف معياري ( 1.134) وبدلالة لفظية مرتفعة، واحتلت المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على " التأكد من

توفير أنظمة الحماية العالية للبيانات. " بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (1.151) وبدلالة مرتفعة، بينما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة " الاستعانة بخبرات المنظمات العالمية في مجال التحول الرقمي " بأقل نسبة متوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (1.245) ، وسبققتها في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنص على " توفير الأجهزة الرقمية المناسبة لعمليات التحول الرقمي " بمتوسط (3.95) وانحراف معياري (1.208) وبدلالة لفظية مرتفعة .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أوصت به دراسة (الفرحاتي، ورمضان، 2021) من ضرورة وضع خطة استراتيجية بمواعيد محددة لعملية التحول الرقمي في المؤسسات، وتحسين البنية التحتية للشبكات والاتصالات ، وإنشاء معهد للتدريب على التقنيات الحديثة في المؤسسات. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (العوضي ، 2020) والتي أكدت ضرورة التخطيط المسبق للتحول الرقمي، والقيام بتصميم أمني لحماية المعلومات والأرقام والبيانات، وضرورة إعداد برامج تدريبية وورش عمل للموظفين والعاملين في مجتل التحول ارقمي والأنظمة التكنولوجية. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات ( البلوشية، و الحراسي، والعوافي ، 2020)، و (نصر الله، المصدر، 2020) و (دهليز، 2017)، و (الشوبري، 2020) و (عبدالرحيم، 2021) والتي أكدت ضرورة استحداث مشاريع تقنية تخدم عملها في التحول بصورة فعلية، ويكون لها تأثير واضح في العمل المنجز وآلية تقديمه، مع ضرورة العمل على توحيد الإستراتيجية والجهود لإنفاذ القوانين والأنظمة الكافية لتغطية قضايا الحكومة الإلكترونية ، وضرورة الإصلاح الإداري وتوفير المتطلبات الفنية، وتطوير الكادر البشري، وتطوير وتوعية المواطنين حول الحكومة الإلكترونية وخدماتها.

وترى الباحثة أن نتائج المحور السابق تعكس فهماً جيداً لدى عينة الدراسة عن متطلبات تحقيق التحول الرقمي، والتي تقوم على عمليات التطوير المستمر والدائم لبرامج ونظم التحول الرقمي، والعمل على توفير متطلبات الأمن السيبراني للنظم الرقمية من خلال التأكد من توفير أنظمة الحماية، ووضع الإجراءات الاحترازية لحمة أنظمة وشبكات التشغيل، وذلك جنباً إلى جنب مع المراجعة والتقييم المستمر لبرامج وأنظمة التحول

الرقمي على أن يتم ذلك من خلال وضع رؤية وجدول زمني محدد لتحقيق التحول الرقمي للوزارة، حتى يمكن من خلاله تقييم التجربة وتطويرها بما يعمل على فعالية التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.

### التحليل الوصفي لمتوسطات محاور واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي

للإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة والذي ينص على: ما واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور ككل ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول 3: التحليل الوصفي لمتوسطات محاور واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية	الترتيب
1	المتوسط العام لمحور واقع التحول الرقمي	2.9295	1.17200	متوسط	4
2	المتوسط العام لمحور معوقات التحول الرقمي	3.4627	.97572	مرتفع	2
3	المتوسط العام لمحور مخاطر التحول الرقمي	3.3443	1.10950	متوسط	3
4	المتوسط العام لمحور سبل تحقيق التحول الرقمي	4.0280	1.09077	مرتفع	1
المتوسط العام لجميع المحاور		3.48	.75969	مرتفع	

يتضح من الجدول أن المتوسط العام لمتوسطات محاور واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي (3.48) وانحراف معياري (0.75969) ، ولقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور، وقد جاء في المرتبة الأولى المحور الرابع بأعلى متوسط حسابي بقيمة ( 4.02) وانحراف معياري ( 1.090) ودلالة لفظية مرتفعة، يليه في المرتبة الثانية المحور الثاني بمتوسط ( 3.46) وانحراف معياري ( 0.975 ) وبدلالة لفظية مرتفعة، بينما جاء في المرتبة الثالثة المحور الثالث بقيمة متوسط (3.34) وانحراف معياري (1.109) ودلالة لفظية متوسطة، وحلت في المرتبة الأخيرة المحور الأول بمتوسط (2.92) وانحراف معياري (1.172) وبدلالة لفظية متوسطة، وهو ما يُفرضي للقول بأن مستوى واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت جاء مرتفعاً وفقاً لاستجابات الباحثين لمحاور الدراسة.

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة (الفرحاتي، 2021) والتي أوضحت أن عمليات التحول الرقمي أصبحت حاجة ملحة، وأنها أصبحت توجه عامة للمؤسسات والدول، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشوبري، 2020) والتي احتلت فيها متطلبات تحقيق التحول الرقمي المرتبة الأولى، كما جاءت معوقات التحول الرقمي في المرتبة الثانية. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العوذي، 2020) والتي أوضحت أن البنية التحتية مهيأة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات واستخدام المتغيرات الحديثة التي تواكب حركة الحراك التكنولوجي وتحقيق التحول الرقمي.

وتكشف النتائج السابقة عن الخطوات الجادة التي تتخذها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في تحقيق التحول الرقمي، كما تشير الدراسة الى تقديم المبحوثين عددًا من الخطوات والإجراءات الفعالة للوزارة لتحقيق هذا التحول، مع وجود اتجاهات ايجابية نحوه، وهو ما يتضح من حلول محور سبل تحقيق التحول الرقمي في المرتبة الأولى بدلالة لفظية مرتفعة. وعليه يمكن القول أن على وزارة الأوقاف استثمار هذا التوجه الإيجابي من موظفيها تجاه التحول الرقمي، والعمل على المضي قدمًا في عمليات تحقيق التحول الرقمي بالوزارة، مما يعمل على تسهيل إجراءات العمل، خاصة في ظل جائحة كوفيد-19 الحالية وما تفرضه من عمليات تباعد اجتماعي واستخدام المعاملات الإلكترونية بديلاً عن المعاملات التقليدية.

### نتائج الفروق

للإجابة عن السؤال الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخدمة، المحافظة)؟ فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (Anova) واختبار ت، ورصد النتائج في الجداول التالية:



## الفروق حسب الجنس

جدول 12: لاختبار الفروق في محاور الدراسة حسب متغير الجنس، تم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس	المحور
.000	195.571	5.253	1.21339	3.0373	394	أنثى	المحور الأول: واقع التحول الرقمي
			.84588	2.4777	94	ذكر	
.338	486	3.442	.94522	3.5361	394	أنثى	المحور الثاني: معوقات التحول الرقمي
			1.04463	3.1548	94	ذكر	
.014	126.960	3.929	1.05187	3.4488	394	أنثى	المحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي
			1.23701	2.9060	94	ذكر	
.122	486	-898	1.07287	4.0063	394	أنثى	المحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي
			1.16446	4.1188	94	ذكر	
.563	486	3.426	.75167	3.5396	394	أنثى	الدرجة الكلية
			.75053	3.2441	94	ذكر	

يلاحظ من الجدول أن اختبار ت غير دال إحصائياً للدرجة الكلية لجميع المحاور، فقد كانت الدلالة الإحصائية لاختبارات ت تزيد عن 0.05. ؛ بينما توضح نتائج الفروق وجود فروق بين الإناث والذكور في محور واقع التحول الرقمي لصالح الإناث، حيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، كما توضح النتائج وجود فروق في المحور الثالث مخاطر التحول الرقمي لصالح الإناث، حيث جاءت الدلالة الإحصائية أقل من 0.014. وهي أقل من 0.05.

## الفروق حسب العمر

وفيما يلي سيتم تطبيق اختبار تحليل التباين (الأنوفا)، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب العمر .

جدول 13: اختبار الأنوفا لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير العمر

المقياس	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة إختبار ف	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الأول: واقع التحول الرقمي	بين المجموعات	3	4.650	3.436	.017
	داخل المجموعات	484	1.353		
	المجموع	487	668.935		
المتوسط العام للمحور الثاني: معوقات التحول الرقمي	بين المجموعات	3	2.598	2.758	.042
	داخل المجموعات	484	.942		
	المجموع	487	463.641		
المتوسط العام للمحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي	بين المجموعات	3	1.807	1.472	.221
	داخل المجموعات	484	1.227		
	المجموع	487	599.497		
المتوسط العام للمحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي	بين المجموعات	3	1.800	1.518	.209
	داخل المجموعات	484	1.186		
	المجموع	487	579.423		
المتوسط العام لجميع المحاور	بين المجموعات	3	1.293	2.259	.081
	داخل المجموعات	484	.573		
	المجموع	487	281.065		

يتضح من الجدول الخاص بنتائج اختبار أنوفا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة تعزى لمتغير العمر، فقد كانت المؤشرات الوظيفية لاختبار أنوفا لمتوسط جميع المحاور ( 2.259 ) وبدلالة إحصائية ( 0.081 ) أكبر من 0.05 ، و كانت قيمة اختبار (ف) المحور الثالث الخاص بمخاطر التحول الرقمي ( 1.472 ) وبدلالة إحصائية ( 0.221 )، وكانت قيمة إختبار ف لمحور الرابع الخاص ب سبل تحقيق التحول الرقمي ( 1.518 ) وبدلالة إحصائية ( 0.209 ) حيث كانت الدالة أكبر من 0.05 .

في المقابل يتضح من الجدول الخاص بنتائج اختبار أنوفا أن وجود فروق تعزى لمتغير العمر في المحور الأول الخاص بواقع التحول الرقمي حيث كانت قيمة ف ( 3.436) وبدلالة إحصائية (0.017) ، وكذلك المحور الثاني الخاص بمعوقات التحول الرقمي حيث كانت قيمة ف ( 2.758) ودالة إحصائية(0.042). حيث كان اقل من 0.05 .

لذا فقد تم إجراء اختبار LSD بطريقة أقل فرق معنوي للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في هذين المحورين.

جدول 14: اختبار إل إس دي للفروق المتعددة الدالة بين أقسام متغير العمر للمحاور ذات الدلالة الإحصائية باختبار الأنوفا

الدلالة الإحصائية	فارق المتوسط	مستوى العمر	المتغير	
.224	-.21711	من 25 إلى 34 سنة	أقل من 25 سنة	المتوسط العام للمحور الأول: واقع التحول الرقمي
.434	.14678	من 35 إلى 44 سنة		
.591	.12033	45 سنة فأكثر		
.224	.21711	أقل من 25 سنة	من 25 إلى 34 سنة	
.003	.36389*	من 35 إلى 44 سنة		
.052	.33744	45 سنة فأكثر		
.434	-.14678	أقل من 25 سنة	من 35 إلى 44 سنة	
.003	-.36389*	من 25 إلى 34 سنة		
.885	-.02645	45 سنة فأكثر		
.591	-.12033	أقل من 25 سنة	45 سنة فأكثر	
.052	-.33744	من 25 إلى 34 سنة		
.885	.02645	من 35 إلى 44 سنة		
.066	-.27439	من 25 إلى 34 سنة	أقل من 25 سنة	المتوسط العام للمحور الثاني: معوقات التحول الرقمي
.005	-.44121*	من 35 إلى 44 سنة		
.094	-.31380	45 سنة فأكثر		
.066	.27439	أقل من 25 سنة	من 25 إلى 34 سنة	
.103	-.16682	من 35 إلى 44 سنة		
.785	-.03941	45 سنة فأكثر		
.005	.44121*	أقل من 25 سنة	من 35 إلى 44 سنة	
.103	.16682	من 25 إلى 34 سنة		
.403	.12741	45 سنة فأكثر		
.094	.31380	أقل من 25 سنة	45 سنة فأكثر	
.785	.03941	من 25 إلى 34 سنة		

واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت

.403	-12741	من 35 إلى 44 سنة	
* الفروق دالة عند مستوى دلالة إحصائية 5%			
** الفروق دالة عند مستوى دلالة إحصائية 1%			

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الأول الخاص بواقع التحول الرقمي لصالح الفئة العمرية (25-34 سنة) مقابل الفئات العمرية (35 إلى 44 سنة)، و (أكثر من 45 سنة)، حيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، كما توضح نتائج المقارنات وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الثاني الخاص بالمعوقات التحول الرقمي لصالح للفئة العمرية (أقل من 25 سنة) مقابل الفئة العمرية (35-44 سنة) حيث كانت الدلالة الإحصائية 0.005.

### الفروق حسب المستوى التعليمي

وفيما يلي سيتم تطبيق اختبار تحليل التباين (الأنوفا)، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب المستوى التعليمي

### جدول 15 : اختبار الأنوفا لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير

#### المستوى التعليمي

المقياس	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة إختبار ف	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الأول: واقع التحول الرقمي	62.252	2	31.126	24.883	.000
	606.683	485	1.251		
	668.935	487			
المتوسط العام للمحور الثاني: معوقات التحول الرقمي	13.762	2	6.881	7.418	.001
	449.878	485	.928		
	463.641	487			
المتوسط العام للمحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي	23.332	2	11.666	9.820	.000
	576.165	485	1.188		
	599.497	487			
المتوسط العام للمحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي	20.186	2	10.093	8.753	.000
	559.237	485	1.153		
	579.423	487			
المتوسط العام لجميع المحاور	5.346	2	2.673	4.702	.009
	275.719	485	.568		
	281.065	487			

يلاحظ من الجدول أن قيمة إختبار ( ف ) لمتوسط جميع المحاور ( 4.702 ) وقيمة الدلالة إحصائية ( 0.009 ) أقل من 0.05 مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، حيث كانت المؤشرات الوظيفية لاختبار أنوفا أقل من 0.05 ، فكانت قيمة اختبار (ف) للمحور الأول الخاص بواقع التحول الرقمي ( 24.883 ) وبدلالة إحصائية ( 0.000 )، بينما قيمة إختبار ( ف ) الخاصة بالمحور الثاني معوقات التحول الرقمي كانت ( 7.418 ) وبدلالة إحصائية ( 0.001 )، و كانت قيمة اختبار (ف) المحور الثالث الخاص بمخاطر التحول الرقمي ( 9.820 ) وبدلالة إحصائية ( 0.000 )، وكانت قيمة إختبار ف لمحور الرابع الخاص ب سبل تحقيق التحول الرقمي ( 8.753 ) وبدلالة إحصائية ( 0.000 ) حيث كانت الدالة أقل من 0.05 ..

لذا فقد تم إجراء اختبار LSD بطريقة أقل فرق معنوي للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في هذه المحاور .

جدول رقم 16: اختبار إل إس دي للفروق المتعددة الدالة بين أقسام متغير العمر للمحاور ذات الدلالة الإحصائية باختبار الأنوفا

المقياس		فارق المتوسط	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الأول: واقع التحول الرقمي	دبلوم	جامعي	.59126*
		دراسات عليا	1.00023*
	جامعي	دبلوم	-.59126*
		دراسات عليا	.40897*
	دراسات عليا	دبلوم	-1.00023*
		جامعي	-.40897*
المتوسط العام للمحور الثاني: معوقات التحول الرقمي	دبلوم	جامعي	-.25352*
		دراسات عليا	.32055*
	جامعي	دبلوم	.25352*
		دراسات عليا	.57407*
	دراسات عليا	دبلوم	-.32055*
		جامعي	-.57407*
المتوسط العام للمحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي	دبلوم	جامعي	-.13380
		دراسات عليا	.65786*
	جامعي	دبلوم	.13380
		دراسات عليا	.79167*
	دراسات عليا	دبلوم	-.65786*
		جامعي	-.13380

واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت

.000	-.79167*	جامعي		المتوسط العام للمحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي
.000	-.41146*	جامعي	دبلوم	
.014	-.41520*	دراسات عليا		
.000	.41146*	دبلوم	جامعي	
.983	-.00374	دراسات عليا		
.014	.41520*	دبلوم	دراسات عليا	
.983	.00374	جامعي		المتوسط العام لجميع المحاور
.448	-.05701	جامعي	دبلوم	
.007	.32033*	دراسات عليا		
.448	.05701	دبلوم	جامعي	
.003	.37734*	دراسات عليا		
.007	-.32033*	دبلوم	دراسات عليا	
.003	-.37734*	جامعي		

\* دال عند مستوى أقل من 0.05  
\*\* دال عند مستوى أقل من 0.01

يتبين من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الأول الخاص بواقع التحول الرقمي تعزى للمستوى التعليمي الدبلوم مقابل المستوى التعليمي الجامعي والدراسات العليا. أما المحور الثاني فتوجد فروق لصالح حاملي الشهادات الجامعية في مقابل حاملي شهادات الدبلوم والدراسات العليا. كما توضح نتائج الفروق للمحور الثالث الخاص بمخاطر التحول الرقمي وجود فروق للمؤهلات الجامعية مقابل الدراسات العليا، أما نتائج فروق المحور الرابع الخاص بسبل تحقيق التحول الرقمي لصالح مؤهلات الدراسات العليا والتعليم الجامعي مقابل مؤهل الدبلوم، أما المتوسط العام لجميع محاور الدراسة، فيكشف اختبار الفروق فيه عن وجود فروق لصالح المؤهلات الجامعية والدبلوم في مقابل الدراسات العليا، حيث جاءت الدلالة الإحصائية لجميع اختبارات الفروق السابقة أقل من 0.05.

#### الفروق حسب سنوات الخدمة

وفيما يلي سيتم تطبيق اختبار تحليل التباين (الأنوفا)، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب الخدمة الوظيفية

جدول 17 : اختبار الأنوفا لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير

سنوات الخدمة

الدلالة الإحصائية	قيمة إختبار ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المقياس
.000	13.391	17.089	3	51.268	بين المجموعات
		1.276	484	617.667	داخل المجموعات
			487	668.935	المجموع
.006	4.246	3.963	3	11.890	بين المجموعات
		.933	484	451.751	داخل المجموعات
			487	463.641	المجموع
.018	3.370	4.089	3	12.267	بين المجموعات
		1.213	484	587.231	داخل المجموعات
			487	599.497	المجموع
.174	1.666	1.974	3	5.921	بين المجموعات
		1.185	484	573.502	داخل المجموعات
			487	579.423	المجموع
.000	7.321	4.067	3	12.201	بين المجموعات
		.556	484	268.864	داخل المجموعات
			487	281.065	المجموع

يلاحظ من الجدول أن قيمة إختبار ( ف ) لمتوسط جميع المحاور ( 7.321 ) وقيمة الدلالة إحصائية ( .000 ) مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث أن المؤشرات الوظيفية لاختبار أنوفا أقل من 0.05 ، كما توضح النتائج أن قيمة اختبار (ف) للمحور الأول الخاص بواقع التحول الرقمي ( 13.391 ) وبدلالة إحصائية ( .000 )، بينما قيمة إختبار ( ف ) الخاصة بالمحور الثاني معوقات التحول الرقمي كانت

( 4.246 ) وبدلالة إحصائية (0.006) ، و كانت قيمة اختبار (ف) المحور الثالث الخاص بمخاطر التحول الرقمي ( 3.370 ) وبدلالة إحصائية ( 0.018 ) وفي المقابل كانت قيمة إختبار ف لمحور الرابع الخاص ب سبل تحقيق التحول الرقمي ( 1.666 ) وبدلالة إحصائية ( 0.174 )، حيث كانت الدالة أكبر من 0.05. مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح محور سبل تحقيق التحول الرقمي. لذا فقد تم إجراء اختبار LSD بطريقة أقل فرق معنوي للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في هذه المحاور.

جدول رقم 18: اختبار إل إس دي للفروق المتعددة الدالة بين أقسام متغير العمر للمحاور ذات الدلالة الإحصائية باختبار الأنوف

الدلالة الإحصائية	فارق المتوسط	المقاييس	
.062	-37538	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	أقل من 5 سنوات
.352	.22462	من 7 سنوات إلى 10 سنوات	
.000	.61509*	أكثر من 10 سنوات	
.062	.37538	أقل من 5 سنوات	
.044	.60000*	من 7 سنوات إلى 10 سنوات	
.000	.99048*	أكثر من 10 سنوات	
.352	-22462	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات
.044	-	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	
.114	.39048	أكثر من 10 سنوات	
.000	-	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات
.000	.61509*	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	
.000	.99048*	سنوات	
.114	-.39048	من 7 سنوات إلى 10 سنوات	
.002	-	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	أقل من 5 سنوات
.057	-.39345	من 7 سنوات إلى 10 سنوات	
.261	-.10773	أكثر من 10 سنوات	
.002	.54777*	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات
.545	.15432	من 7 سنوات إلى 10 سنوات	
.013	.44004*	أكثر من 10 سنوات	
.057	.39345	أقل من 5 سنوات	



.545	-.15432	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	سنوات	
.176	.28571	أكثر من 10 سنوات		
.261	.10773	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
.013	-	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات		
.176	-.28571	من 7 سنوات إلى 10 سنوات		
.057	-.37407	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	أقل من 5 سنوات	
.247	-.27222	من 7 سنوات إلى 10 سنوات		
.092	.18413	أكثر من 10 سنوات		
.057	.37407	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	
.726	.10185	من 7 سنوات إلى 10 سنوات		
.006	.55820*	أكثر من 10 سنوات		المتوسط العام للمحور الثالث
.247	.27222	أقل من 5 سنوات		
.726	-.10185	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	من 7 سنوات إلى 10 سنوات	
.058	.45635	أكثر من 10 سنوات		
.092	-.18413	أقل من 5 سنوات		
.006	-	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات		
.55820*		سنوات	أكثر من 10 سنوات	
.058	-.45635	من 7 سنوات إلى 10 سنوات		
.002	-	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات		
.40448*		سنوات	أقل من 5 سنوات	
.344	-.15073	من 7 سنوات إلى 10 سنوات		المتوسط العام لجميع المحاور
.010	.19161*	أكثر من 10 سنوات		
.002	.40448*	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	
.197	.25375	من 7 سنوات إلى 10 سنوات		
.000	.59610*	أكثر من 10 سنوات		
.344	.15073	أقل من 5 سنوات		
.197	-.25375	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	من 7 سنوات إلى 10 سنوات	
.036	.34234*	أكثر من 10 سنوات		
.010	-	أقل من 5 سنوات		
.19161*		سنوات	أكثر من 10 سنوات	
.000	-	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات		
.59610*		سنوات		
.036	-.34234	من 7 سنوات إلى 10 سنوات		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمحور الأول الخاص بواقع التحول الرقمي لصالح سنوات الخدمة ( من 5 سنوات إلى أقل من 7

سنوات) مقابل كل من سنوات الخدمة (أكثر من 10 سنوات ) و ( من 7 سنوات إلى 10 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات )حيث كانت الدلالة الإحصائية اقل من 0.05 .

كما يتضح من الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الثاني الخاص بالمعوقات التحول الرقمي لصالح سنوات الخدمة ( أقل من 5 سنوات) مقابل كل من سنوات الخدمة( من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات) و ( أكثر من 10 سنوات) حيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من 0.05.

كما يتضح أيضا أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الثالث الخاص بمخاطر التحول الرقمي لصالح سنوات الخدمة ( من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات) مقابل سنوات الخبرة( أكثر من 10 سنوات ) حيث كانت الدلالة الإحصائية اقل من 0.05 .

#### الفروق حسب المحافظة

وفيما يلي سيتم تطبيق اختبار تحليل التباين (الأنوفا)، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب المحافظة

#### جدول 19: اختبار الأنوفا لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير

##### المحافظة

الدلالة الإحصائية	قيمة إختبار ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المقياس
.000	4.676	6.189	5	30.946	بين المجموعات
		1.324	482	637.989	داخل المجموعات
			487	668.935	المجموع
.001	4.168	3.843	5	19.214	بين المجموعات
		.922	482	444.427	داخل المجموعات
			487	463.641	المجموع
.000	6.093	7.127	5	35.637	بين المجموعات
		1.170	482	563.860	داخل المجموعات
			487	599.497	المجموع
.000	5.001	5.715	5	28.574	بين المجموعات
		1.143	482	550.849	داخل المجموعات
			487	579.423	المجموع
.000	5.771	3.175	5	15.874	بين المجموعات
		.550	482	265.191	داخل المجموعات
			487	281.065	المجموع

يلاحظ من الجدول أن قيمة إختبار ( ف ) لمتوسط جميع المحاور ( 5.771 ) وقيمة الدلالة إحصائية ( 0.000 ) أقل من 0.05 مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، و كانت المؤشرات الوظيفية لاختبار أنوفا أقل من 0.05 .

فكانت قيمة اختبار (ف) للمحور الأول الخاص بواقع التحول الرقمي ( 4.676 ) وبدلالة إحصائية ( 0.000 )، بينما قيمة إختبار ( ف ) الخاصة بالمحور الثاني معوقات التحول الرقمي كانت ( 4.168 ) وبدلالة إحصائية ( 0.001 ) ، و كانت قيمة اختبار (ف) المحور الثالث الخاص بمخاطر التحول الرقمي ( 6.093 ) وبدلالة إحصائية ( 0.000 ) ، وكانت قيمة إختبار ف لمحور الرابع الخاص ب سبل تحقيق التحول الرقمي ( 5.001 ) وبدلالة إحصائية ( 0.000 ) حيث كانت الدالة أقل من 0.05 . مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح جميع المحاور .

لذا فقد تم إجراء اختبار LSD بطريقة أقل فرق معنوي للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في هذه المحاور حيث أوضحت النتائج وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة في محور واقع التحول الرقمي لصالح محافظة مبارك الكبير مقابل باقي المحافظات، كما أوضحت النتائج وجود فروق في المحور الثاني معوقات التحول الرقمي لصالح محافظة حولي مقابل جميع المحافظات الأخرى، أما المحور الثالث فقد أوضحت النتائج وجود فروق لمحافظة (العاصمة- حولي - الفروانية- مبارك الكبير - الجهراء) مقابل محافظة الأحمدية. وفي المحور الرابع أوضحت النتائج وجود فروق لصالح محافظات (العاصمة- الفروانية- مبارك الكبير - الجهراء) مقابل محافظة حولي، مع وجود فروق لصالح محافظة مبارك الكبير والجهراء في مقابل محافظة الأحمدية والجهراء. أما فيما يتعلق بالمتوسط العام لجميع المحاور فقد أوضحت النتائج وجود فروق لصالح محافظات (العاصمة - حولي - الأحمدية - الجهراء) في مقابل محافظة مبارك الكبير، كما أوضحت النتائج وجود فروق لصالح محافظة الفروانية مقابل محافظة الأحمدية والجهراء.. حيث جاءت جميع نتائج اختبار LSD بطريقة أقل فرق معنوي للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في هذه المحاور، بدلالة إحصائية أقل من 0.05 .

## أهم النتائج والتوصيات

### أولاً: أهم النتائج:

خلصت الباحثة الى عدد من النتائج المتعلقة بالبحث، كان أهمها ما يلي:

- أوضحت نتائج الدراسة أن العاملين بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت يرون أن استخدام المعاملات الإلكترونية بدلاً من المعاملات الورقية في العمل، مناسب جداً حيث احتلت المرتبة الأولى في الاستجابات، وتلتها الإستجابة بمناسب.
- أعرب المبحوثين أنهم يعتمدون على المعاملات الإلكترونية الإلكترونية في إجراءات العمل بالوزارة بدرجة كبيرة جداً، وبدرجة كبيرة، حيث احتلتا هاتين الاستجابتين على ما يزيد عن نصف الاستجابات.
- جاء المتوسط العام لمحور واقع التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية متوسطاً.
- جاء المتوسط العام لمحور معوقات التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مرتفعاً، وقد تمثلت أهم المعوقات "نقص التدريب على برامج وأنظمة التحول الرقمي".
- فيما يتعلق بمخاطر التحول الرقمي، فقد جاءت نتائج المحور بدلالة لفظية متوسطة، وقد تمثلت أهم المخاطر من وجهة نظر المبحوثين في "ازدياد حجم المواقع والأنظمة المستهدفة بالاختراق لكثرة الأجهزة المتصلة".

- جاءت الدلالة اللفظية لمتوسطات المحور الرابع سبل تحقيق التحول الرقمي مرتفعة، وقد احتلت عبارة "التطوير المستمر لبرامج ونظم التحول الرقمي بالوزارة" المرتبة الأولى بين استجابات العاملين بالوزارة.
- مستوى واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت جاء مرتفعاً وفقاً لاستجابات الباحثين لمحاورة الدراسة.

### ثانياً: أهم التوصيات

من خلال نتائج البحث السابقة توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات والمقترحات، تتلخص أبرزها فيما يلي:

- وضع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لاستراتيجية زمنية للتحول الرقمي، يمكن من خلالها تحقيق رؤية الوزارة في التحول الرقمي.
- استثمار قيادات وزارة الأوقاف للتوجه الإيجابي من قبل الموظفين تجاه الاستعداد للتحول الرقمي والعمل وفق ميكانزماته.
- من خلال نتائج الدراسة تتضح الحاجة الى دراسة العوامل النفسية والاجتماعية للعاملين تجاه التحول الرقمي، وتأثير ذلك على تحقيق التحول الرقمي بالمؤسسات.
- من خلال نتائج الدراسة تتضح الحاجة الى دراسة أهم سبل تحقيق الأمن السيبراني في عمليات التحول الرقمي للوزارة.
- ضرورة وضع برامج تدريبية متخصصة لتدريب الموظفين بالوزارة على برامج وتطبيقات وتقنيات التحول الرقمي.
- نشر التوعية بين موظفي الوزارة بأهمية ومزايا التحول الرقمي وانعكاساته الإيجابية على مراحل وإجراءات العمل بالوزارة.

## المراجع:

- الشريز، علي.(2019). مكونات استراتيجية التحول الرقمي ضمن اهداف التنمية المستدامة 2030، الهيئة العراقية لخبراء التكنولوجيا، كلية المنصور الجامعة.
- المصدر، هيثم ابراهيم و نصرالله، عبد الفتاح أحمد.(2020) . دور التحول الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية في فلسطين، المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال .
- إسماعيل، محمد صادق.(2010). الحكومة الإلكترونية وتطبيقاتها في الدول العربية، ط1، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر.
- إبراهيم، أحمد حسن.(2019). التحول الرقمي(1): نقلة نوعية للتحرر من البيروقراطية والفساد الإداري، مجلة الإقتصاد والمحاسبة: نادي التجارة، عدد 676.
- الشمري، ريهام دخيل.(2021). تصميم بيئة تعلم إلكترونية لتنمية كفايات استخدام التحول الرقمي لدى معلمات وزارة التربية بدولة الكويت، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، المجلد13، العدد1، كلية التربية- جامعة دمنهور.
- بطارسه، نسرين عيسى.(2018). مدى تطبيق حكومة تكنولوجيا المعلومات في البنوك الأردنية من وجهة نظر المحاسب القانوني المعتمد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.
- اليازجي، رونيت عمر.(2018). أثر آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات على الأداء المؤسسي في المؤسسات الأهلية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- شعلان، محمد علي حسن .(2016). حوكمة التحول الرقمي في الرؤية السعودية 2030، مجلة المهندس، تصدر عن الهيئة السعودية للمهندسين، العدد 99 ، ذو القعدة 1437 هـ، أغسطس .

- الخالدي، رجا و أخرون.(2019). الإبتكار والإقتصاد في فلسطين: التحديات والفرص، معهد أبحاث السياسات الإقتصادية الفلسطيني " ماس" ، رام الله- فلسطين.
- عبدالرحيم ،اشرف ابوالوفا.(2021). محتوى مقترح لمهارات التحول الرقمي ومعوقات استخدامها لدى الطالب المعلم بكليات التربية الرياضية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، مجلد 92، عدد 3.
- عبدالعظيم، محمد حسن.(2017). مشاركة المعرفة بين أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية ببني سويف: دراسة مسحية، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع 19، كلية الآداب - مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، جامعة القاهرة .
- الشويري ، نهى محمد هلال .(2020). رؤية تحليلية لإمكانات تطبيق التحول الرقمي بالمنظمات غير الحكومية "دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع"، مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث، المجلد 18، العدد ١٨ الجزء الثالث، جامعة الفيوم.
- دهليز، خالد.(2017). مقومات نجاح تطبيق الحكومية الإلكترونية في فلسطين: دراسة استكشافية، مجلة جامعة النجاح للنجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، مج31، ع7، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- نصرالله، عبدالفتاح و المصدر، هيثم ابراهيم.(2020). دور التحول الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية في فلسطين، المؤتمر الدولي الأول لتكنولوجيا المعلومات والأعمال، جامعة القدس المفتوحة.
- البلوشية، نوال بنت علي و الحراصي، نبهان بن حارثو العوافي، على بن سيف.(2020). واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية، مجلة دراسات وتكنولوجيا المعلومات، العدد 1.

- العرادة، طلال مزيد.(2020). دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية "دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد الثامن، العدد الثاني.
- العوضي، زكريا أحمد محمد.(2020). معوقات تطبيق التحول الرقمي بالهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة الإمارات العربية المتحدة، المؤتمر العلمي الدولي لكلية التربية الرياضية بعنوان " قوة وطن ورسالة سلام"، جامعة أسيوط .
- الفرحاتي، محمد عطية و رمضان عبد الرحمن رمضان.(2021). معوقات التحول الرقمي وإستخدام الادارة الالكترونية ونظم المعلومات الإدارية فى رفع كفاءة في المؤسسات الصحفية العامة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية - المجلد السادس - العدد الثامن والعشرون.
- إبراهيم، محمود محمد والحداد، بسمه محرم.(2018). منشآت الأعمال والتحول الرقمي، المجلة المصرية للمعلومات- الكمبيوتر، مجلد 21.
- علي، محمود محمد.(2019). الدولة المصرية وتحديات التحول الرقمي، موقع الحدث الإخبارية، تم الإطلاع يوم 23 أكتوبر 2021.
- غربي، علي.(2006). أبعديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، قسنطينة، cirta copy.
- الهبتي، نوزاد عبد الرحمن. (2016). قراءة لواقع الحكومات الإلكترونية في دول الخليج. التعاون الصناعي في الخليج العربي.
- اليعمدي، محمد بن سالم. (2010). مشروع الحكومة الإلكترونية في سلطنة عُمان: دراسة حالة وزارة التجارة والصناعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
- الشبلي، هدى بنت سلطان. (2012). الحكومة الإلكترونية العُمانية: دراسة تقييمية لقابلية استخدام مواقع الوزارات وبوابة الحكومة الإلكترونية ومحتواها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.



- الربيعة، صالح بن علي بن عبد الرحمان.(2019). الأمن الرقمي وحماية المستخدم من مخاطر الانترنت، هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات رؤية 2030، المملكة العربية السعودية، تم الإطلاع 23 أكتوبر 2021، ويوجد على الرابط التالي: edu.moe.gov.sa

- المغامس، تركي.(2021). «الأوقاف» طوّرت موقعها وضمنته العديد من المعاملات، موقع جريدة الراي، تم النشر 6 سبتمبر، وتم الإطلاع 23 أكتوبر 2021، ويوجد على الرابط التالي:

<https://www.alraimedia.com/article/1552894-محليات/أخبار->

[محلية/الأوقاف-طورت-موقعها-ضمنته-العديد-من-المعاملات](#)

- البوابة الإلكترونية الرسمية دولة الكويت.(2021). الخدمات الالكترونية - وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية، تم الإطلاع يوم 23 أكتوبر 2021، يوجد على الرابط التالي:

<https://e.gov.kw/sites/kgoarabic/Pages/eServices/MOIAI/MOIAeservice.vice.aspx>

- منصة حكومة01.(2016). كيف تنفذ الحكومات التحول الرقمي ، تم الإطلاع على بتاريخ 24 أكتوبر 2021، ويوجد على الرابط التالي:

<https://01gov.com/portal>

- موقع البوابة الإسلامية.(2020). نبذة عن الوزارة، تم الإطلاع على بتاريخ 10 نوفمبر 2021، ويوجد على الرابط التالي:

<https://web.archive.org/web/20200409092459/http://site.islam.gov.kw/Pages/ar/AwqafDetails.aspx?id=1>

- الباشا، مصطفى.(2020). ديوان المعلوماتية يستعرض التحول الرقمي في حكومة الكويت، موقع جريدة الوطن، تم الإطلاع يوم 23 أكتوبر 2021، ويوجد على الرابط التالي:

<http://alwatan.kuwait.tt/articledetails.aspx?id=629343&yearquarter=20204>

- وكالة الأنباء الكويتية (كونا). (2019). التخطيط: الكويت لديها استراتيجية لتنفيذ خارطة التحول الرقمي، تم الإطلاع يوم 24 أكتوبر، من خلال الرابط التالي:

<https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2821008>

- العلي، دارين. (2021). "سهل" طريق الكويت للتحول الرقمي، تم النشر 16 سبتمبر على موقع الأنباء الكويتي، وتم الإطلاع 24 أكتوبر 2021، ويوجد على الرابط التالي:

<https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/1070749/16-09-2021->

[%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88-%D8%B3%D9%87%D9%84-%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%8A%D8%AA-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A/](https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/1070749/16-09-2021-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88-%D8%B3%D9%87%D9%84-%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%8A%D8%AA-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A/)

- الحارثي، دلال. (2020). التحول الرقمي في المملكة، موقع العطاء الرقمي، تم الإطلاع يوم 23 أكتوبر 2021، ويوجد على الرابط التالي:

[https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:ggPITU1ww7UJ:https://attaa.live/files/webinars/216/files/9d9f337\\_1602445760.pdf+&cd=11&hl=ar&ct=clnk&gl=eg](https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:ggPITU1ww7UJ:https://attaa.live/files/webinars/216/files/9d9f337_1602445760.pdf+&cd=11&hl=ar&ct=clnk&gl=eg)

## References :

- Arif, T. (2015). E-Governance in Higher Education: Issues & Challenges. International Journal of Engineering Technology, Management and Applied Sciences, 3 (4), 293-297.
- De la Peña, J., and Cabezas, M. (2015): La gran oportunidad. Claves para liderar la transformación digital en las empresas y en la economía. Barcelona: Ediciones Gestión 2000.
- Erkut, B. (2020). From Digital Government to Digital Governance: Are We There Yet?. Sustainability, 12 (680), 1-13.
- Spear, E. (2020). Digital Transformation in Higher Education: Trends, Tips Examples & More. <https://precisioncampus.com/blog/digital-transformation-higher-education/>
- Mupfiga, P; & Chirimumimba, M. (2015). Challenges to the Implementation of It Governace in Zimbabwean Parastatals. The International Journal of Engineering and Science (IJES), 4 (12), 1-6.
- Ngqondi, T.; & Mauwa, H. (2020). Information Technology Governance Model For A Low Resource Institution With Fragmented IT Portfolio. South African Journal of Higher Education, 34 (3), 246- 262.
- United Nations Department of Economic And Social Affairs (2018). United Nations E-Government Survey 2018: Gearing E-Government to Support Transformation towards Sustainable and Resilient Societies. United Nations, New York. Retrieved from <https://publicadministration.un.org/egovkb/Reports/UN-E-Government-Survey-2018>.
- Fenwick, N. and Gill, M. (2014). The Future of Business Is Digital: The Powerful Advantages of Embracing Dynamic Ecosystems of Value. Forrester Research, Inc. Review at: (<http://goo.gl/nqcibS>).

- Duparc, P. F. (2013): Evolution in the c-suite as organisations maximise growth opportunities: The Chief Digital Officer takes centre stage. Review at: <https://www.boyden.com/media/global-technology-and-digital-practice-evolution-in-the-c-suite--169871/global-technology-and-digital-practice-evolution-in-the-c-suite-.pdf>.

## **الصعوبات التي تواجه تطبيق مهمات الإدارة الفنية لدى مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرهم - دراسة ميدانية في محافظة طرطوس -**

الباحثة: ميس ونوس - كلية التربية - جامعة تشرين

### **الملخص**

تناول البحث الحالي الصعوبات التي تواجه تطبيق مهمات الإدارة الفنية لدى مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرهم في محافظة طرطوس، والتعرف إلى الفروق في وجهات نظر المعلمين تعزى للمتغيرات الآتية: (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي والتربوي، والدورات التدريبية). ولتحقيق هدف البحث استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت العينة على (113) مديراً ومديرة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة طرطوس للعام الدراسي (2021/2020). وصممت استبانة احتوت على أربع مجالات، هي (مجال الوسائل التعليمية، شؤون التلاميذ، المعلمين، المنهاج الدراسي)، وقد ضمت هذه المجالات (35) عبارة.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- جاءت الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه تطبيق مهمات الإدارة الفنية لدى مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرهم في محافظة طرطوس بدرجة مرتفعة.
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة البحث من مديري مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي الصعوبات التي تواجه تطبيق مهمات الإدارة الفنية تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة البحث من مديري مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الصعوبات التي تواجه تطبيق مهمات الإدارة الفنية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح الخبرة الأعلى.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة البحث من مديري مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الصعوبات التي تواجه تطبيق مهمات الإدارة الفنية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية لصالح المدراء الذين ضعوا لدورات تدريبية أكثر.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، مهمات الإدارة الفنية، مدير المدرسة، الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

**Difficulties facing the application of technical management tasks  
for principals of the first cycle of basic education from their point  
of view  
- a field study in Tartous Governorate -**

**Abstract**

The current research dealt with the difficulties facing the application of technical management tasks for the principals of the first cycle of basic education from their point of view in Tartous Governorate, and to identify the differences in teachers' perspectives due to the following variables: (years of experience, educational and educational qualifications, and training courses). To achieve the goal of the research, the descriptive analytical method was used, and the sample included (113) principals in the schools of the first cycle of basic education in Tartous governorate for the academic year (2020/2021). A questionnaire was designed that included four areas, namely (the field of educational aids, student affairs, teachers, and the curriculum), and these areas included (35) phrases.

The research reached a set of results, the most important of which are:

-The total degree of the difficulties facing the implementation of technical management tasks for the principals of the first cycle of basic education from their point of view in Tartous governorate was of a high degree.

- There were no statistically significant differences between the average estimation of the research sample members of the principals of the first cycle schools of the basic education stage, the difficulties facing the implementation of technical management tasks according to the variable (the educational qualification

-There are statistically significant differences between the average estimates of the research sample members of the principals of the first cycle schools of the basic education stage in the difficulties facing the implementation of technical management tasks according to the variable years of experience in favor of the higher experience.

- There are statistically significant differences between the average estimates of the research sample members of the principals of the first

cycle schools of the basic education stage in the difficulties facing the implementation of technical management tasks according to the training courses variable in favor of the principals who set for more training courses.

**Key words: Difficulties, technical management tasks, school principal, first cycle of basic education .**



## - مقدمة البحث:

تعدُّ حاجة المؤسسات التربوية للإدارة الفعالة تزايد بشكل واضح مع دخول القرن الحادي والعشرين وما يصاحبه من تطورات على المستوى المحلي والعالمي، ويرجع ذلك إلى أن الفكر الإداري التربوي يتطور ويتغير بصورة مستمرة حيث تظهر أفكار جديدة تتحدى ما كان معروفاً من قبل ويتم هذا التغير بسرعة غير مسبوقه فالدور الذي يقوم به مدير المدرسة اليوم يختلف تماماً عن الدور الذي كان يقوم به بالأمس ويتوقف عليه نجاح المؤسسات التربوية أو فشلها، وأن العمل الإداري الفاعل هو الذي يميز إدارة المؤسسات التربوية، وفي هذا الإطار، شهدت الجمهورية العربية السورية في بدايات القرن الحالي تطورات عديدة شملت جوانب مهمة من العملية التربوية والتعليمية، وصولاً إلى هيكلية العملية التعليمية، وذلك بالانتقال من نظام المراحل الثلاث (ابتدائية - إعدادية - ثانوية) إلى نظام المرحلتين (أساسي - ثانوي)، والسعي إلى التخفيف من المركزية وذلك بإنشاء المجمعات التربوية، وتعديل نظام إعداد المعلمين، وهذه التطورات اصطدمت بعائق الشكل التقليدي للإدارة المدرسية المتمركز حول المدير، الذي يعدُّ القائد والموجه للعملية الإدارية في المدرسة، إذ يكتفي بقية العاملين في أكثر الأحيان بمدح القرارات الحكيمة التي تصدر عنه (Issa,2001,15)

والمدرسة لها دور في تطوير المجتمع وتنميته، وبخاصة الدور الذي يؤديه مدير المدرسة فهو يعدُّ أحد أهم عناصر العملية التربوية، وهو قائد البيئة التعليمية الذي يعتمد عليه في تحقيق رسالة المدرسة، وفي سعي النظام التربوي لبلوغ أهدافه، وهو المسؤول الأول الذي يقف على رأس التنظيم المدرسي، ويتحمل المسؤولية الأولى والكاملة أمام السلطة التعليمية والمجتمع، ويتطلب هذا الموقع من المدير أن يكون قادراً على العمل مع الآخرين والتأثير فيهم وعليهم لتحقيق أهداف المدرسة، وذلك من خلال قيامه بمجموعة من الأدوار الرئيسية والمتداخلة التي تضم الأدوار: الأخلاقية، والتعليمية، والاجتماعية والإنسانية، والسياسية، والإدارية والفنية، الأمر الذي يؤكد أهمية دور المدير وحساسيته في قيادة المنظمة المدرسية (Greenfield, 1990, 16). وقد تغيرت وظيفة مدير المدرسة واتسع مجالها، فلم تعد عملية روتينية تهدف إلى تسيير المدرسة سيراً روتينياً وفق قواعد وتعليمات معينة، كالمحافظة على نظام المدرسة، وحصر غياب التلاميذ وحضورهم، بل أصبح محور عمل مدير المدرسة يتمركز حول التلميذ، وحول توفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعد على تحسين تحصيله العلمي والمعرفي، بالإضافة إلى الارتقاء بمستوى أداء المعلمين لتنفيذ المناهج

الموضوعة بالشكل السليم، ويعدّ مدير المدرسة مسؤولاً عن الناحيتين الإدارية والفنية في المدرسة؛ فهو يصبح إدارياً عندما يقوم بمهامه وواجباته لضمان سير العمل في مدرسته بيسر وسهولة، ومشرفاً فنياً عندما يقوم بمهامه وواجباته المرتبطة بتغيير سلوك المنتسبين للعملية التعليمية من معلمين وتلاميذ وأولياء الأمور، وذلك بغية تحقيق الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها، فإن القيام بتلك المهام وتنفيذها بالشكل الصحيح من قبل مدير فعال وناجح يؤدي إلى استمرارية العمل وتطويره والارتقاء به، وقد تعددت المهام الفنية لمدير المدرسة فهي تشمل العمل على تحسين البرامج التعليمية، وتوجيه هيئة التعليم في المدرسة وإتاحة فرص النمو المهني لهم، والاهتمام بالشؤون الإدارية والمالية، والمساهمة في تطوير المنهاج الدراسي وتحسين تنفيذه، ومتابعة التحصيل العلمي للمتعلمين، وكذلك تحسين بيئة المدرسة بكافة محاورها المادية والاجتماعية، وإيجاد نظام للتقويم المستمر للعملية التربوية والتعليمية داخل المدرسة للحصول على تغذية راجعة، لذا يجب أن يسعى مدير المدرسة جاهداً إلى العمل على القيام بمهامه الفنية، والأخذ بكل الأسباب التي تمكنه من أدائها بكفاءة وفاعلية، وهذا ما جعله يواجه العديد من الصعوبات في مجال عمله نظراً لتعدد المهام (Atwi,2001,60).

ونظراً لأهمية هذا الموضوع وقلة الأبحاث والدراسات التي تناولت المهام الفنية وصعوبات تطبيقها، يأتي البحث الحالي للتعرف إلى صعوبات تطبيق مهارات الإدارة الفنية لدى المديرين من وجهة نظر المديرين.

#### مشكلة البحث:

إنّ القطاع التعليمي في سوريا يواجه العديد من التحديات والصعوبات بسبب الحرب، فقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية بهدف الوقوف على هذه الصعوبات لمعرفة أثرها على ممارسة المدير لمهامه الفنية، وقد أظهرت نتائج الدراسة: وقد أظهرت نتائجها أن هناك بعض المشكلات التي تواجه عملهم في من المدرسة، وهي (قلة التعاون بين إدارة المدرسة ومديرية التربية، والتأخر في رفق المعلمين إلى المدارس مع بداية العام الدراسي، وكثرة الأعباء الملقاة على المديرين وتوافر الوقت الكافي لإنجاز المدير كافة الأعمال المكلف بها، وتسرب التلاميذ، وكثافة المنهاج، وقلة المرافق المناسبة للأنشطة المدرسيّة، وضعف التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة، وعدم توافر القاعات المناسبة لاستخدام الوسائل التّعليمية التكنولوجية)، وهذه المشكلات أدت إلى ازدياد الأعباء الفنية على المدير في المدرسة، وهذا يتفق مع العديد من الدراسات والأبحاث العلمية كدراسة (Hussain, 2011) والتي أثبتت

وجود قصور في أداء مديري المدارس في جميع المستويات الإدارية والفنية والاجتماعية، تجعلهم غير قادرين على مواجهة الصعوبات، وما يصاحبها من تغيرات في المجالات المختلفة، ما أثر تأثيراً سلبياً على العملية التعليمية، ودراسة (Abu Hattab, 2008): التي أكدت أيضاً أنّ الإدارة المدرسية حديثاً أصبحت تنمي اتجاهاً جديداً فلم تعد الإدارة المدرسية تعمل على تسيير شؤون التلاميذ وشؤون المدرسة وحفظ النظام فقط بل أصبح هدفها يتركز حول التلميذ (محور العملية التعليمية) وهذا التحول لا يقلل من شأن النواحي الإدارية بل أصبحت تهتم بألوية العملية التربوية. بالتالي فإن الصعوبات التي تواجه مديري المدارس تختلف من إدارة مدرسية إلى أخرى ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى تبعاً لظروف المدارس وطبيعة القائمين عليها ونظراً لاختلاف ظروف المدارس في محافظة طرطوس بعدم كفاية تجهيزاتها، وكثرة أعداد تلاميذها، وغير ذلك من الصعوبات لها تأثير واضح على تطبيق المهام الفنية، فقد كانت مشكلة البحث تنحصر في الصعوبات التي تواجه مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس عند المجالات الآتية: (المنهاج، التلاميذ، المعلمين، الوسائل التعليمية)، وبذلك تحددت مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤل الآتي: ما الصعوبات التي تواجه تطبيق مهام الإدارة الفنية لدى مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المديرين في محافظة طرطوس؟

#### - أسئلة البحث:

1. ما واقع ممارسة مديري المدارس لمهامهم الفنية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس من وجهة نظر المديرين في هذه المدارس؟
2. ما الصعوبات التي تواجه تطبيق مهام الإدارة الفنية لدى مديري المدارس في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس من وجهة نظر المديرين في هذه المدارس؟

#### - أهمية البحث:

1. قد يساعد هذا البحث في الكشف عن الصعوبات التي تحد من قيام مديري المدارس بمهامهم الفنية واقتراح الحلول للتخفيف منها.
2. يمكن أن يساهم في تقديم معلومات للمسؤولين في الإدارات التربوية العليا عن واقع ممارسة مديري المدارس لمهامهم الفنية في المجالات المختلفة مما يساعد في اتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة لمعالجة نواحي الضعف وتدعيم نواحي القوة.

3. قد يساعد هذه البحث القائمين على العملية التربوية على تحديد الاحتياجات التدريبية للمدراء لاكتساب المهارات الإدارية والفنية لمدير المدرسة.

#### - أهداف البحث:

#### يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

1 - تعرّف الصعوبات التي تواجه مديري المدارس في تطبيق مهمات الإدارة الفنية من وجهة نظر المديرين في مدينة طرطوس.

2 - الكشف عن فروق في درجة تواجد الصعوبات التي تواجه المديرين في تطبيق مهمات الإدارة الفنية تبعاً لمتغيرات البحث الآتية (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).

#### - فرضيات البحث:

اخبرت فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05):

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة الصعوبات التي تواجه تطبيق مهمات الإدارة الفنية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استبانة الصعوبات التي تواجه تطبيق مهمات الإدارة الفنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استبانة الصعوبات التي تواجه تطبيق مهمات الإدارة الفنية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

#### التعريفات النظرية والإجرائية

- **الصعوبات:** تعرف بأنها المعوقات التي تحول دون تأدية المدير لمهامه على أكمل وجه (Salah, 2017, 33) **تعرف الصعوبات إجرائياً بأنها:** مجموعة من العقبات التي تؤثر بشكل سلبي على عمل المدير وتحول دون تحقيق الأهداف.

- **المهام الفنية:** هي جميع المهام المرتبطة بتغيير سلوك المنتسبين إلى العملية التعليمية من مدرسين وتلاميذ وذلك بغية تحقيق الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها وتتلخص في الآتي: تقويم المعلمين وتوجيههم لأداء مهماتهم، وتنمية المعلمين مهنيًا، وإثراء المناهج الدراسية وتحسين تنفيذها، ومتابعة أنشطة التعليم والتعلم بالمدرسة والعمل على تحسينها، وتحسين بيئة العمل المدرسي، وتوفير مصادر التعلم والتجهيزات اللازمة لعملية التعلم والتعليم (Al-shaiban, 2011, 13) **وتعرّفه الباحثة إجرائياً:** بأنها المهام الإشرافية التربوية

التي يجب على مدير المدرسة القيام بها لتطوير عملية التربية والتعليم بالمدرسة، وتصنف في هذه الدراسة إلى خمس محاور هي: المهام المتعلقة بالتلاميذ، والمهام الإدارية والمالية، والمهام المتعلقة بالنمو المهني للمعلمين، والمهام المتعلقة بالمنهاج، والمهام المتعلقة بتقويم العمل المدرسي.

- **مدير المدرسة:** يعرف بأنه الرئيس التنفيذي المسؤول عن كافة أنشطة المدرسة في كل المجالات التربوية والتعليمية والأنشطة المدرسية، والشؤون الفنية والإدارية والمالية (Hajji, 2000, 35). **تعرفه الباحثة إجرائياً:** بأنه الشخص المعين رسمياً من قبل وزارة التربية والتعليم، بوظيفة مدير المدرسة، ليكون مسؤولاً عن إدارة المدرسة وقيادتها وتسيير شؤونها، وتنظيم العمل فيها بما يتوفر له من إمكانيات مادية وبشرية، من أجل تحقيق أهداف المدرسة، ويجب أن يتصف بمجموعة من الخصائص والمهارات التي تجعله قادراً على أداء مهامه بنجاح.

- **التعليم الأساسي (الحلقة الأولى):** يعرف النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي هذه المرحلة بأنها: مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات، تبدأ من الصف الأول حتى الصف التاسع، وهي مجانية وإلزامية وتقسّم إلى الحلقة الأولى التي تبدأ من الصف الأول وحتى الصف الرابع، والحلقة الثانية التي تبدأ من الصف الخامس وحتى الصف التاسع. وقد أصدرت وزارة التربية قراراً يقضي بتعديل المادة الأولى من النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي الصادر بالقرار رقم 3053/443 تاريخ 2004/8/16، حيث يوزع التلاميذ على حلقتين: الحلقة الأولى من الصف الأول وحتى الصف السادس، والحلقة الثانية من الصف السابع وحتى الصف التاسع (Ministry of Education, 2015, 3) **وتعرف إجرائياً:** بأنها المرحلة التعليمية الأولى التي تشمل الحلقة الأولى، تتم في المدارس وتتولى تربية النشء وإعدادهم إعداداً سليماً للحياة، وإكسابهم المهارات والمعارف اللازمة من أجل تحقيق نمو شامل من جميع الجوانب.

#### ثانياً: الإطار النظري:

**أولاً: أهمية الإدارة المدرسية:** تمثل التربية والتعليم الأداة الرئيسة لتحقيق غايات المجتمع، وتمكينه من احتلال المكانة المرموقة بين المجتمعات العصرية، غير أن التربية والتعليم لا يمكن أن تحقق أهدافها إلا إذا توفرت لها الإدارة الناجحة التي تؤدي وظائفها بكفاءة وفعالية، سواء على مستوى الإدارة التربوية أو التعليمية أو الإدارة المدرسية، وتشكل الإدارة المدرسية

عنصراً هاماً من عناصر العملية التربوية والتعليمية، وهي جزء لا يتجزأ من الإدارة التعليمية والتربوية، إذ أنها وحدها المسؤولة عن تنفيذ سياسات الإدارة التربوية والإدارة التعليمية وتحقيق أهدافها. ذلك أن الإدارة المدرسية هي القائمة على تحقيق رسالة المدرسة من خلال التخطيط لتوفير الكوادر البشرية، والإمكانات المادية وتنظيمها وتوظيفها وتوجيهها والإشراف عليها. ومن الأسباب التي تؤكد أهمية الإدارة المدرسية ما يأتي: (1 - أهمية وجود من يضع الأهداف المراد تحقيقها ويقرر من يقوم بكل دور من أدوار العمل، وتوجيه وإرشاد المجموعة، وتنسيق التعاون بينهم، ورفع روحهم المعنوية، وتنمية التعاون الاختياري بينهم، وتقييم هذه الأعمال. 2 - الحاجة للتخطيط والتنظيم، وتوجيه جهود الآخرين، وتقييم الأعمال المختلفة. وتلك عناصر الإدارة، ووظائف الرؤساء والإداريين مهما اختلفت مجالات الإدارة ونطاق عملها. فالتخطيط يشمل: تحديد الأهداف، وحصر الإمكانيات المتاحة وكيفية الاستفادة منها، والوقت المناسب لاستخدام هذه الإمكانيات، ووضع ذلك في خطة يسير عليها مدير المدرسة. وعملية التنظيم من أهم واجبات مدير المدرسة، فهو الذي يقوم بتوزيع المهام، وتحديد المسؤولية، وتفويض الصلاحية. وتشمل عملية التوجيه: توجيه العاملين بالمدرسة، وإرشادهم لكيفية إتمام الأعمال، وتنمية التعاون بينهم. ثم يأتي عنصر التقييم، ومن خلال التقييم يمكن لمدير المدرسة التأكد من أن ما تم تنفيذه مطابق لما هو في الخطة المعدة مسبقاً. 3 - الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة، حيث أن المبرر من وجود الإدارة المدرسية هو الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية من تلاميذ ومعلمين وموظفين، وأدوات تعليمية وأموال لتلبية حاجات التلاميذ وتنمية شخصياتهم إلى أقصى ما تعينهم عليه قدراتهم واستعداداتهم ولهذا يجب أن تكون تصرفات وقرارات مدير المدرسة قادرة على تحويل الموارد المادية والبشرية المتاحة إلى مشاريع وبرامج تربوية وتعليمية مفيدة. 4 - الإشباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية داخل المجتمع المدرسي (Mustafa, 2002, 58)

ثانياً: أهداف الإدارة المدرسية: تتأثر وظيفة الإدارة المدرسية بوظيفة المدرسة المتغيرة من عصر لآخر، ومن مجتمع لآخر، وكذلك بطبيعة النظام التربوي في المجتمع أو الدولة، وعلاقته بالنظم السياسية والاقتصادية، ونظراً لما شهدته الإدارة المدرسية من اتجاهات جديدة، فلم تعد تقتصر أهدافها على مجرد تسيير شؤون المدرسة أو المحافظة على النظام وضبط التلاميذ فيها، بل أصبحت تتمحور حول تهيئة الظروف، وتوفير وتوظيف الإمكانيات التي تساعد المتعلم على النمو الشامل والمتكامل، وحول المساعدة في تحسين العملية التعليمية

لتحقيق ذلك النمو، وتحقيق أهداف المجتمع، ويعتبر تحديد الأهداف ووضوحها عنصراً رئيساً من عناصر الإدارة المدرسية، ذلك أنه يؤدي إلى تحديد الجهود وتوجيهها الوجهة الصحيحة، وكذلك يؤدي إلى تحديد الموارد البشرية والمادية والخبرات اللازمة لتحقيق الأهداف، وقد تناولت أدبيات الإدارة المدرسية والإدارة التربوية أهداف الإدارة المدرسية انطلاقاً من الرؤية الحديثة لوظيفة الإدارة المدرسية. ومن أهم أهدافها ما يأتي: (- بناء المتعلم من جميع النواحي (روحياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً) من خلال الأنشطة والسلوكيات التي تقوم بها الإدارة المدرسية. - الاهتمام بإنجاز جميع عمليات الإدارة من تخطيط وتنظيم ومتابعة وإشراف داخل المدرسة بصورة جيدة وفعّالة. - الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية في توزيع المهام والمسؤوليات بين المعلمين في المدرسة، بما يتناسب وقدرات واستعدادات وميول كل والسعي الدائم لتطوير أداء المعلمين في المدرسة. - العمل على توفير النموذج المثالي والمُصغّر للمجتمع داخل المدرسة، بحيث يمثل المدير والمعلمين، القدوة الصالحة والمثال الحسن للشخصية التي تهدف التربية إلى إعدادها داخل المدرسة. - توفر الاتصالات الجيدة داخل الصفوف الدراسية بهدف تحسين وتطوير العملية التعليمية. - العمل على ربط المدرسة بالمجتمع، وهذا يُمكن المدرسة من أداء دورها في إعداد التلميذ الذي يستطيع التكيف مع مجتمعه بشكل جيد. - توقع أفراد جهاز الإدارة المدرسية للمشكلات المختلفة، ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها وفق مبدأ الاستشعار عن بعد في العمل الإداري Al mahamdah, (2005, 39).

**ثالثاً- واجبات مدير المدرسة:** هي الواجبات التي يقوم بها المدير كما وردت في النظام الداخلي لمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية، وحسب المادة (50): يعدُّ المدير مسؤول عن إدارة المدرسة ونظامها وانضباطها ولا سيما في الأمور الآتية: تنفيذ القوانين والأنظمة والتعليمات الوزارية - سير التدريس في المدرسة ومساعدة أعضاء الهيئة التعليمية على أداء واجباتهم، وإرشادهم إلى الطرق التربوية الصحيحة، وإطلاعهم على التعليمات الوزارية المتعلقة بمختلف الأمور العائدة للمدرسة وأخذ توقيعهم عليها، والتعاون معهم من أجل العناية بالتلاميذ المقصرين وتلافي قصورهم - القيام بمهمة مشرف الوحدة كما هو وارد في النظام الداخلي لمنظمة طلائع البعث - مراقبة دفاتر التحضير الدروس العائدة للمدرسين والمدرسين المساعدين والمعلمين والتوقيع عليها صباح كل يوم - توزيع المناوبة على أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس التي تضم الصفوف من الأول وحتى السادس،

ومعلمي مدارس الصفوف المجمع - مراقبة سلوك التلاميذ والوقوف على مدى تقدمهم في الدروس والمستوى الذي وصلوا إليه في مختلف فترات السنة الدراسية - مراقبة صحة التلاميذ وفق المعلومات المدونة في بطاقتهم الصحية - السماح بزيارة المدرسة لغير الرسميين في حدود أهداف المدرسة وضمن التوجيهات العامة للوزارة ( Ministry of Education, 2002, 6).

ثالثاً - مهمات مدير المدرسة المتصلة بالجانب الفني: إن مدير المدرسة موجه فني مقيم مما يجعله على صلة دائمة بالأمر الفنية التربوية والتعليمية ويجب أن نؤكد هنا أن لا بد أن لمدير المدرسة عدة مهمات فنية ومن هذه المهمات ما يتعلق بالتعليم وتطوير المنهاج ومنها ما يتعلق بالعاملين والمدرسة والتنظيم المدرسي وهيئة العاملين (Morsi, 2001, 105). أ - فيما يتعلق بالتعليم وتطوير المنهج وتشمل: التعرف إلى الاتجاهات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الهامة في مجتمعه، المهارة في تشكيل المناهج بحيث تقابل احتياجات التلاميذ، المهارة في الترتيب والتنسيق بين الأنشطة بحيث لا يحدث تعارض بينهما، المهارة في إعداد أنشطة خاصة تقابل أنواعاً معينة من احتياجات المنهج، المهارة في تقدير فاعلية الإشراف في تطوير التدريس، الاتصال بالإدارة المركزية حول البرنامج التعليمي للمدرسة. ب - بالنسبة لهيئة العاملين وتشمل: التعبير عن حاجات العاملين وتقصيها، تقدير كفاءة أداء العاملين للواجبات المختلفة، توضيح الواجبات والوظائف للعاملين، التعرف إلى احتياجات النمو المهني للعاملين، تنظيم المجموعات على أساس ميولهم واهتماماتهم والربط بين أغراض المجموعات والاهداف المهنية المنشودة، تقويم التغيرات في الكفاءة والاتجاهات المهنية بين العاملين. ج - فيما يتعلق بالتلاميذ ويشمل: إرساء طرق جمع البيانات الرئيسية مثل حضور التلاميذ وتفسيرها وتسجيلها، الاتصال بآباء التلاميذ وتهيئة الأطفال الذين سيلحقون بالمدرسة في المستقبل، تقويم ربط الخدمات التوجيهية مع البرنامج الكلي للمدرسة وفي تقويم فاعلية الخدمات التوجيهية بالنسبة للتلميذ، تحليل درجات التلاميذ وتفسير معناها بالنسبة لبرنامج المدرسة، تحديد مضمون الخطط القومية الكبيرة بالنسبة للبرامج التعليمية، تكييف البرنامج التعليمي للظروف المتغيرة في المجتمع. د - بالنسبة لتقويم العمل المدرسي ويشمل: يقوم ما تحقق من اهداف الخطة السنوية المدرسية، يقوم أسئلة الاختبارات مع المعلمين المختصين، يشارك المعلمين والموجهين التربويين في تقويم المناهج والكتب المدرسية، يفسح فرصاً لأخذ زمام الأمور والمبادرة في المدرسة، يقوم أعمال المعلمين داخل المدرسة لتحديد



جوانب القوة والضعف لديهم، اكتشاف أي خلل في الإطار التنظيمي والتصرف بسرعة للحفاظ على استمرارية المدرسة في أداء وظيفتها. ه - بالنسبة للشؤون الإدارية والمالية: المهارة في العمليات الآلية الضرورية اللازمة لمتطلبات حساب الميزانية آلياً، المهارة في تناول وفهم الاستثمارات الخاصة بالمشتريات والعمليات المتعلقة بها، معالجة المعلومات المالية وإتباع الطرق السلمية في الحسابات، المهارة في وضع نظام جيد للسجلات المدرسية لتحقيق بموجبه الاحتفاظ بهذه السجلات في صورة سليمة ودقيقة وأمنية.

**خامساً- الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية: - صعوبات لها صلة مباشرة بالعملية التعليمية وتتمثل في:** (النقص في بعض هيئات التدريس، وانخفاض مستوى أداء بعض المعلمين لأسباب مهنية، والضعف العام في مستوى التلاميذ في بعض الصفوف، وضعف التفاعل بين المعلمين والتلاميذ، وزيادة عدد التلاميذ في الصف الواحد، وعدم وضوح فلسفة النشاطات التربوية وقلة الكوادر الفنية المتخصصة، والنقص في التجهيزات من مكتبات، ومختبرات، وساحات وملاعب وغيرها، وتفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وأثرها في العمل المدرسي (Mahamdah, 2005, 44). - **الصعوبات المتعلقة بالنواحي الفنية: أ - زيادة أعداد الطلاب داخل الفصول الدراسية:** ويترتب على زيادة أعداد الطلاب داخل الفصل الدراسي العديد من النتائج السلبية من أهمها ما يلي: (تضعف قدرة المعلم على إدارة الصف إدارة جيدة، ويترتب على ذلك انشغال الطلاب مع بعضهم البعض وعدم انتباههم للمعلم، وعدم استخدام معلم العلوم للوسائل التعليمية التي تحتاج إلى قرب الطلاب منها أو يحتاج المعلم إلى عدد كبير منها، وكلما زاد عدد الطلاب تقل الفائدة من الدرس أو النشاط العملي، وعدم تكليف المعلم الطلاب بواجبات منزلية، لأنه يفكر قبل إعطاء الواجب في كيفية تصحيحه، وعندما يطلبه منهم فإن ذلك الواجب يكون شكلياً أو أن المعلم لا يقوم بتصحيحه على الوجه الأكمل، ولا يبادر المعلم مع كثرة الطلاب داخل الصف إلى تنفيذ النشاطات الميدانية كالرحلات العلمية أو الزيارات الميدانية، وذلك أنها تتطلب مع كثرة العدد تكاليف مادية وإدارية، وجهد فكري وبدني (Al qumaizi, 1994, 55). ب - **ضعف الإمكانيات المادية:** يكون ذلك بوجود المدرسة ضمن بيئة فقيرة غير قادرة على تأمين الاحتياجات الأساسية التي تكفل نجاح العملية التدريسية، ابتداءً من المدرسين المؤهلين، انتقلاً إلى الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة التي تختصر الوقت والجهد، وتسهل توصيل المعلومات والحقائق بصورة مشوقة ومثيرة، وبعيدة كل البعد عن الملل والضجر ويمعزل عن الأساليب

التقليدية المنفردة (Salah, 2017, 380). - الصعوبات المتعلقة بالتجهيزات والمواد: ومنها:  
أ - عدم استخدام المختبرات المدرسية: تعدّ المختبرات المدرسية جزءاً أساسياً في تدريس الكثير من المواد، بل إن بعض المتخصصين اعتبر المختبر القلب النابض في المدرسة، حيث أشار زيتون إلى أن: "المختبر جزء لا يتجزأ من التربية العلمية وتدريس العلوم، وهو القلب النابض في تدريس العلوم في مراحل التعليم المختلفة. ولهذا تولي الاتجاهات الحديثة في التربية العلمية المختبر ونشاطاته العملية المخبرية أهمية كبيرة ودوراً بارزاً في تدريس العلوم، والدراسات العلمية في المجال أتضح أن هناك عدداً من الأسباب التي تعيق استخدام المختبرات المدرسية في التدريس، من أهمها ما يلي: (كثرة العبء التدريسي على المعلم، وكثرة أعداد الطلاب داخل المختبر المدرسي، وعدم وجود حوافز مادية للمعلم الذي يستخدم المختبر المدرسي، وعدم وعي بعض المعلمين بأهمية استخدام المختبر المدرسي، وتركيز محتوى المقررات الدراسية على الجانب النظري، وعدم توافر معظم الأجهزة والمواد والأدوات العملية اللازمة لاستخدام المختبر المدرسي، وقلة العناية بالمختبرات المدرسية من قبل المسؤولين عن المختبرات بوزارة التربية والتعليم). ب - نقص الوسائل والتقنيات التعليمية: تعد الوسائل والتقنيات التعليمية من العناصر الأساسية في عملية التدريس، وزادت أهميتها في عملية التعلم والتعليم على أثر التطور التقني السريع الذي نعيشه اليوم، وقد أكدت الدراسات التربوية أن الأهداف التعليمية المراد تحقيقها داخل المدرسة وخارجها تتأثر إلى حد كبير بالوسائل والتقنيات التعليمية التي تستخدم في التدريس، وتدرس بعض المقررات في جميع مراحل التعليم المختلفة تحتاج إلى استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية التي تساعد على توفير خبرات حسية متعددة ومتنوعة تتخذ أساساً لفهم الكثير من الحقائق والمفاهيم والقوانين والمعلومات والتطبيقات العملية، كما أن تدريسها بعيداً عن استخدام هذه الوسائل والتقنيات التعليمية يجعل تعليمها للطلاب مجرد حفظ واستظهار لألفاظ وتراكيب كلامية لا معنى لها (Zeitoun, 2017, 66).

الدراسات السابقة:

❖ دراسة دروستويزن (Drwesthuizen, 1996) بعنوان: المشكلات التي تواجه مديري مدارس الإعدادية في كينيا. ( Problems facing junior high school principals in Kenya). هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه مديري المدارس الثانوية المبتدئين في كينيا. استخدم لهذا الغرض استبانة وزعت على (200) مدير

مدرسة ثانوية في ثمان مقاطعات بواقع مائة مدير مبتدئ ومائة مدير ذو خبرة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أخطر المشكلات التي تواجه مدير المدرسة الثانوية وهو عدم مقدرة الطلبة على دفع الرسوم المدرسية المقررة، وكذلك عدم مقدرتهم على شراء الكتب المدرسية، ونقص التجهيزات المدرسية، ونقص تكيف العاملين في المدرسة، ونقص الملاعب، والمسافات الطويلة التي يقطعها الطلبة إلى المدرسة، وهناك المشكلات التي تعزى إلى فشل النظام التعليمي مما يتطلب دائماً دعماً مالياً مقبولاً للتغلب عليه.

❖ دراسة ليمينغ (Liming, 1998) بعنوان: مصادر الإجهاد واستراتيجيات التأقلم لمديري المدارس الثانوية العامة. (Stress sources and coping strategies of secondary public school principals). هدفت الدراسة إلى الكشف عن الضغوط التي يتعرض لها مديرو المدارس الثانوية باعتبارها إحدى المشكلات التي تواجهه فتؤثر على صحته وراحته النفسية وأداء العمل، ولأجل ذلك تمت مقابلة عينة من (24) مديراً ومديرة، بواقع (19) مديراً، و(5) مديرات، وذلك مناصفة بين المدارس العليا والمتوسطة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تختلف مستويات الضغوط المدركة لدى مديري المدارس في مدارس المنطقة فمديري المدارس العليا أعلى مستوى في الضغوط التي تواجههم من مديري المدارس المتوسطة، وتواجه المديرات مستوى من الضغط أعلى من المديرين الذكور، كما يستخدم المديرون التأليف بين استراتيجيات الحد من الضغط قبل حصوله وبعد حصوله لتقليل مستوى الضغط في حده الأدنى، فاستراتيجيات الحد منه قبل حصوله يتم بواسطة إيجاد الاتجاهات الإيجابية، والتنظيم المناسب، واستراتيجيات الحد منه بعد حصوله يتم باستخدام المعالجة لأعراض الضغط، وإعادة مديري المدارس إلى حالتهم الطبيعية، والمديرون والمدرسة، ومنطقة المدرسة الثانوية، والمديرون المرشحون المحتملون في حاجة لأن يدرّبوا على قيمة الحد الناجح من الضغط.

❖ دراسة مورين (Maureen, 2002) بعنوان: دور مدير المدرسة. (The Role of the school principal). هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيود التي تقف حائلاً في وجهه فاعلية المدارس العليا ومديرياتها وتحليل فاعلية العلاقة بينهما، وتم استخدام أداتين هما (الاستبانة، والمقابلة الشخصية)، وطبقت الاستبانة على عينة بلغ عددها (94) مديراً من أصل (108) في مدرسة البرتا العليا، وكان من أبرز النتائج: الدعم المالي غير كاف

للمدارس مما يؤثر سلباً على تحقيق أهدافها، وإدراك المديرين لمستوى الفاعلية يختلف باختلاف الخبرة الإدارية لديهم، وعدد الطلبة.

❖ **دراسة الهباش (2002) في فلسطين بعنوان: المشكلات التي تواجه المديرين الجدد في**

**مدارس محافظات غزة وسبل مواجهتها.** هدفت الدراسة إلى الكشف عن أكثر الصعوبات شيوعاً التي تواجه مديري المدارس الجدد في محافظات غزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة مكونة من (120) فقرة موزعة على سبعة مجالات. وطبقت على عينة من مديري المدارس وذلك على النحو الآتي (93) مدير لمدرسة حكومية، و (31) مدير مدرسة تابعة لإشراف وكالة الغوث الدولية الذي تم تعيينهم قبل (3) سنوات. وتوصلت الدراسة إلى ما يأتي: يعاني مديرو المدارس الجدد في كل المجالات، والتي كانت أكثرها حدة تلك المتعلقة بالإدارة التعليمية، والأبنية، والتجهيزات، والمناهج، وقد بلغ مجموع المشكلات بدرجة كبيرة (35) وبدرجة ضعيفة (5)، وبدرجة متوسطة (70) مشكلة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين المديرين الجدد في تحديد المشكلات التي تواجههم تعزى إلى عامل الجنس.

❖ **دراسة وزان (2011) في سورية بعنوان: واقع ممارسة المهام الإدارية لمدير المدرسة في**

**مرحلة التعليم الأساسي.** هدفت الدراسة إلى تعرف واقع الممارسات الإدارية لمديري المدارس في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية، في مجالات التخطيط المدرسي، وتنظيم العمل ضمن فريق، واتخاذ القرارات والتقييم، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة من (55) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (258) مدير مدرسة، ومن أبرز نتائج الدراسة إن واقع الممارسات الإدارية لمديري المدارس في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية، في مجالات التخطيط المدرسي، وتنظيم العمل ضمن فريق، واتخاذ القرارات والتقييم، واقع جيد، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الممارسات الإدارية للمديرين، تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة الإدارية، وعدد الدورات التدريبية التي خضع لها.

❖ **دراسة أبو إسنيّة (2013) في السعودية بعنوان: درجة توافر الكفايات الفنية لدى مديري**

**مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والمراكز الريادية من وجهة نظر معلمها في الأردن.** هدفت الدراسة إلى تعرف درجة توافر الكفايات الفنية لدى مديري مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والمراكز الريادية من وجهة نظر معلمها، ولتحقيق هدف هذه الدراسة استخدم

الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد استبانة تقيس كفايات المدير في مجال الطلبة - والنمو المهني للمعلم - في مجال أولياء الأمور والمجتمع المحلي وقد تكونت عينة الدراسة جميع معلمي ومعلمات مدارس الملك عبد الله للتميز والريادية أي (209) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر الكفايات الفنية لدى المديرين من وجهة نظر المعلمين في الأردن كانت متوسطة، كما أظهرت عدم وجود فروق في درجة توافر الكفايات بالنسبة لمتغير الجنس و متغير المؤهل العلمي، أما بالنسبة لمتغير خبرة المعلم أظهرت وجود فروق لصالح المعلمين أصحاب الخبرة أقل من 5 سنوات في مجال النمو المهني.

❖ **دراسة عثمان (2013) في مصر بعنوان: معوقات الإدارة المدرسية بالمرحلة الثانوية.** هدفت الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية شرق النيل وتمثلت فرضيات البحث في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات التي تعوق سير الإدارة المدرسية من حيث المؤهل العلمي والخبرة والتدريب والدرجة الوظيفية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي متخذاً من الاستبيان أداة لجمع آراء مديري ومديرات المدارس شرق النيل والذي بلغ عددهم (81) مديراً. وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات السابقة [25].

❖ **دراسة أبو شعالة (2016) في السودان بعنوان: المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في التعليم الخاص من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء أمور التلاميذ.** هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في التعليم الخاص من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور في السودان، وتكونت عينة الدراسة من (22) مديراً إضافة إلى (193) معلماً ومعلمة، كما شملت عينة الدراسة على (616) ولي أمر، وتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسة وجهت لعينة البحث بقصد تعرف المشكلات الموجودة بالفعل في مدارس التعليم الخاص في السودان بينت الدراسة ضرورة تقديم الخدمات اللازمة سواء اكانت إشرافيه أو إدارية والعمل على تحسين العمل بها واعداد برامج تدريبية للمعلمين الجدد.

❖ **دراسة الشيبان (2017) في السعودية بعنوان: المشكلات التي تواجه مديري المدارس السعودية في الخارج.** هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه مديري المدارس السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت على مديري الأكاديميات والمدارس السعودية ووكلائها ومشرفو الإدارة العامة للمدارس السعودية في الخارج في وزارة التربية والتعليم، وكشفت الدراسة عن صعوبة التعاقد مع معلمين أكفاء

في بعض التخصصات، وتعدد المسؤوليات الإدارية والمالية التي يكلف فيها مدير المدرسة، ومحدودية الميزانية الممنوحة لمدير المدرسة. أما المشكلات الداخلية هي: عدم وجود مرشد طلابي متخصص، وضعف مناسبة المبنى المدرسي لإداء العمل التعليمي والتربوي، وقلة تفاعل المعلمين مع النشاط المدرسي، وتدخل أولياء الأمور السعوديين في شؤون المدرسة الإدارية.

**التعليق على الدراسات السابقة، موقع البحث الحالي منها: من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة التي أجريت، يمكن استخلاص الآتي:** أجمعت غالبية الدراسات على وجود صعوبات ومشكلات واضحة تواجه الإدارة المدرسية والمدراء، وتناولت محاور ركزت على جوانب تشمل الإمكانيات المادية والفنية والإدارية، والمعلم وإعداداته، والمنهاج وأنشطته وتنظيمها. كما طبقت الدراسات على مراحل تعليمية مختلفة، أي أن نتائجها مكونة من آراء المديرين المتواجدين في المدارس العامة والخاصة بشكل عام، وقد عالجت الدراسات السابقة متغيرات مختلفة، مثل المرحلة والجنس والخبرة والتخصص. ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في كونه يحاول الكشف عن الصعوبات التي تواجه تطبيق مهمات الإدارة الفنية لدى مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرهم في محافظة طرطوس.

#### حدود البحث:

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام 2020 - 2021.
- الحدود المكانية: مدارس محافظة طرطوس.
- الحدود البشرية: مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة طرطوس.
- الحدود العلمية: اقتصر البحث الحالي على دراسة صعوبات تطبيق مهمات الإدارة الفنية لدى مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس.

#### منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لأغراض البحث؛ فهو "بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث" ( Al-Rashidi, 2014, 59). صعوبات تطبيق مهمات الإدارة الفنية لدى مديري الحلقة الأولى من التعليم

الأساسي من وجهة نظرهم، من خلال جمع البيانات عن إجابات أفراد عينة البحث، وتحليلها، للوصول إلى استنتاجات، وتقديم المقترحات المناسبة.

### مجتمع البحث وعينته

تكوّن مجتمع البحث من جميع مديري مدارس الحلقة الأولى من التعلّم الأساسي في محافظة طرطوس. وقد بلغ عددهم (757) مديراً ومديرة للعام الدراسي 2021/2020، موزعة إلى (575) في مدارس الريف، و182 في مدارس المدينة). وسُحبت عيّنة عشوائية طبقية بناء على مكان المدرسة (مدينة، ريف) بنسبة (15%) من هذه المدارس. وقد بلغ عددها (113) مديراً ومديرة عند تطبيق أدوات البحث، تم استعادة (94) منها، واستبعدت (12) استبانة لعدم اكتمال الاجابات فيها، وبالتالي عدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وبذلك أصبحت العينة (82) مديراً ومديرة.

جدول (1): توزيع عينة البحث للعام الدراسي 2021/2020 بحسب متغيرات البحث ونسبتها المئوية

المتغير	عوامل المتغير	العدد	النسبة
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	24	29.3%
	من 5 – 10 سنوات	26	31.7%
	10 سنوات فأكثر	32	39%
المؤهل العلمي والتربوي	إجازة جامعية	58	70.7%
	دبلوم تأهيل تربوي	24	29.3%
الدورات التدريبية	لم يلتحق	37	45.1%
	التحق	45	54.9%
المجموع		82	100%

### أدوات البحث

أ - إعداد استبانة البحث: بعد الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، أعدت استبانة، موزعة إلى أربعة محاور، تضمنت الاستبانة قسمين، يضم القسم الأول معلومات عامة تتعلق ب (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي والتربوي، الدورات التدريبية)، أما الثاني فقد ضم عبارات الاستبانة، وهي (35) عبارة. وتطلبت الإجابة عليها حسب مقياس ليكرت الخماسي (Likert) الآتي أذ أعطيت الدرجة: (مرتفعة جداً: 5، مرتفعة: 4، متوسطة: 3، منخفضة: 2، منخفضة جداً: 1). وقد شملت الاستبانة صعوبات تطبيق مهمات الإدارة الفنية لدى مديري الحلقة الأولى من التعلّم الأساسي من وجهة نظرهم، وهي: الصعوبات المتعلقة بمجالات (الوسائل التعليمية، شؤون التلاميذ، المعلمين، المنهاج

الدراسي). وبعد تحديد أفراد عينة البحث، طُبقت الاستبانة على مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس، وفرغت الاجابات وحُللت نتائج الاستبانة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية، والوزن النسبي لكل عبارة من خلال قيمة المتوسط الحسابي، وقد تحددت الدرجة تبعاً للأهمية النسبية لإجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة ونسبتها كالاتي: (منخفضة: أقل من 46.8%، متوسطة من 46.8% - 73.4%، مرتفعة: 73.5% فأكثر)، كما استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، واستخدم تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه (Scheffe)، للمقارنات البعدية.

ب - صدق استبانة البحث: عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المختصين في كليتي التربية بجامعة تشرين طرطوس، وبلغ عددهم (7) محكمين، بهدف تحكيم العبارات المتعلقة بصعوبات تطبيق مهمات الإدارة الفنية لدى مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرهم، والتأكد من مدى اتفاق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه، وقد تم الأخذ بمقترحاتهم، وقد تم تعديل بعض العبارات وحذف البعض الآخر إلى أن استقرت الاستبانة بشكلها النهائي، كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2) عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعده

بعد التعديل	قبل التعديل
افتقار بعض المعلمين للأساليب التربوية الحديثة في التدريس	افتقار بعض المعلمين للأساليب التربوية
عدم توفر الجو المدرسي النفسي المناسب للتلاميذ	عدم توفر الجو المدرسي للتلاميذ
ضعف استخدام المعلمين للتقنيات الحديثة التي تساعد على تحسين فهم التلاميذ للمواد الدراسية	ضعف استخدام المعلمين للتقنيات الحديثة
ضعف مشاركة المعلمين في الدورات التدريبية التي تسهم في متابعتهم للمستجدات التي تطرأ على المنهاج	ضعف مشاركة المعلمين في الدورات التدريبية
نقص توفر أدلة الأنشطة اللازمة لإثراء المقررات الدراسية	نقص توفر أدلة الأنشطة اللازمة
قلة توافر تقنيات التعليم اللازمة لشرح الدروس	قلة توافر تقنيات التعليم اللازمة
التأخير عن دخول الحصة الدراسية في الوقت المحدد.	التأخير عن دخول الحصة الدراسية

ج - ثبات استبانة البحث:



تم تقدير ثبات الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (22) مدير مدرسة في محافظة طرطوس، كما هو مبين في الجدول (3)، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): لمجالات الاستبانة. يتضح أن معامل الثبات الكلي للاستبانة بلغ (0.918)، وهي قيمة مقبولة إحصائياً. وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات إذ يمكن تطبيقها على أفراد عينة البحث.

### الجدول (3) يوضح معامل ثبات مجالات أداة البحث بطريقة ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المجال
0.807	8	المجال الأول: الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية.
0.738	10	المجال الثاني: الصعوبات المتعلقة بشؤون التلاميذ
0.838	9	المجال الثالث: الصعوبات المتعلقة بالمعلمين.
0.757	8	المجال الرابع: الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي
0.918	35	الدرجة الكلية للصعوبات

### النتائج والمناقشة:

الإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لكل مجال على حدا، ومن ثم للمجالات ككل، على النحو المبين في الجدول (4):  
جدول (4) إجابات أفراد العينة على استبانة صعوبات تطبيق مهمات الإدارة الفنية لدى مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس

الرقم	المجال	لمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التواجد
1.	المجال الأول: الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية.	4.17	0.65	83.4%	1	مرتفعة
2.	المجال الثاني: الصعوبات المتعلقة بشؤون التلاميذ	3.69	0.59	73.8%	3	مرتفعة
3.	المجال الثالث: الصعوبات المتعلقة بالمعلمين.	3.39	0.72	67.8%	4	متوسطة
4.	المجال الرابع: الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي	4	0.81	80%	2	مرتفعة
الدرجة الكلية لصعوبات تطبيق مهمات الإدارة الفنية		3.79	0.46	75.8%		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لصعوبات تطبيق مهمات الإدارة الفنية لدى مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس فيها بلغت (3.79)، وأهمية نسبية بلغت (75.8%)، وتقع ضمن الدرجة المرتفعة، كما أن مجالات الصعوبات جميعها حصلت على درجة تواجدها مرتفعة، وجاء أعلاها على الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية، وأدناها على الصعوبات المتعلقة بشؤون التلاميذ، باستثناء مجال

الصعوبات المتعلقة بالمعلمين، فقد جاءت بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة. أي أن المدراء لديهم ضعف في الكفاءة التخطيطية والتنظيمية والقيادية، إضافة إلى كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم مع كامل نصابه من الحصص مما يعيق تواصله مع المدير بشكل مستمر.

كما تم حساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات استبانة صعوبات تطبيق مهمات الإدارة الفنية لدى مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس، وتم ترتيبها تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، على النحو الآتي:

#### المجال الرابع: الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية: يظهر الجدول (5)

درجات إجابات مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس على عبارات الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية.

#### جدول (5): درجات أفراد العينة مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على

##### عبارات الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المرتبة	درجة التواجد
4	نقص توفر أدلة الأنشطة اللازمة لإثراء المقررات الدراسية.	4.50	0.82	90%	1	مرتفعة
6	قلة توظيف الإذاعة المدرسية التي تسهم في تنقيف التلاميذ.	4.43	0.77	88.6%	2	مرتفعة
1	ضعف استخدام التكنولوجيا الحديثة في شرح المقررات الدراسية.	4.27	0.92	85.4%	3	مرتفعة
5	قلة توافر تقنيات التعليم اللازمة لشرح الدروس.	4.24	0.99	84.8%	4	مرتفعة
3	ضعف استخدام المعلمين للتقنيات الحديثة التي تساعد على تحسين فهم التلاميذ للمواد الدراسية.	4.12	1.07	82.4%	5	مرتفعة
2	عدم كفاية عدد الحصص الأسبوعية للقيام بأنشطة المنهاج المقررة.	3.98	1.12	79.6%	6	مرتفعة
8	قلة استخدام المعلمين للصور التوضيحية أثناء شرح الدرس.	3.98	1.19	79.6%	6	مرتفعة
7	قلة الوسائل التعليمية الموجودة في مخبر المدرسة.	3.83	1.02	76.6%	7	مرتفعة

يتبين من الجدول (5) أن عبارات هذا المجال جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تزيد على (3.83)، وأهمية نسبية تزيد على (76.6%)، جاء أعلاها على عبارة (نقص توفر أدلة الأنشطة اللازمة لإثراء المقررات الدراسية)، وأدناها على عبارة (قلة الوسائل

التعليمية الموجودة في مخبر المدرسة). وقد يعزى ذلك إلى قلة الدعم المادي لإنتاج وتوفير الوسائل التعليمية وإهمال تدريب المعلمين على كيفية استخدام هذه الوسائل والاكتفاء بالجانب النظري فقط، واكتفاء المدير بالوسائل التعليمية الموجودة في المدرسة وعدم تشجيع المعلمين لابتكار وسائل تعليمية جديدة، إضافة إلى ازدياد أعداد الطلبة داخل الصف الواحد مما يعيق استخدام الوسائل التعليمية وهذا ما أكدت عليه دراسة مورين (Maureen,2002) أن الدعم المالي غير كاف وازدياد أعداد الطلبة له دور كبير في عدم استخدام الوسائل التعليمية.

**المجال الثاني: الصعوبات المتعلقة بشؤون التلاميذ:** يظهر الجدول (6) درجات إجابات مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس على عبارات الصعوبات المتعلقة بشؤون التلاميذ.

**جدول (6): درجات أفراد العينة مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على**

**عبارات الصعوبات المتعلقة بشؤون التلاميذ**

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المرتبة	درجة التواجد
9	زيادة عدد الطلاب في الصف الواحد.	4.06	1.08	81.2%	1	مرتفعة
1 6	عدم توفر الجو المدرسي المناسب للتلاميذ.	3.94	0.93	78.8%	2	مرتفعة
1 3	عدم تهيئة الفرصة للتلاميذ لقيادة المجتمع الطلابي في المدرسة.	3.84	0.76	76.8%	3	مرتفعة
1 2	إساءة بعض التلاميذ للمعلمين.	3.83	1.09	76.6%	4	مرتفعة
1 4	ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ بشكل عام.	3.82	0.88	76.4%	5	مرتفعة
1 1	كثرة غياب التلاميذ دون مبرر.	3.55	0.93	71%	6	متوسطة
1 5	قلة المشاركة في عملية إرشاد التلاميذ.	3.54	0.89	70.8%	7	متوسطة
1 8	وجود طلبة يحتاجون لرعاية خاصة في الصف.	3.50	1.32	70%	8	متوسطة
1 7	اتلاف بعض التلاميذ لممتلكات المدرسة.	3.44	1.26	68.8%	9	متوسطة
1 0	عدم التزام بعض التلاميذ بتنفيذ الواجبات البيتية.	3.34	1.02	66.8%	10	متوسطة

يتبين من الجدول (6) أن عبارات هذا المجال تراوحت بين الدرجة المرتفعة، والدرجة المتوسطة، وجاءت العبارات ذات الأرقام (9، 16، 13، 12، 14) بمتوسطات حسابية تزيد

على (3.82)، وأهمية نسبية تزيد على (76.4%)، جاء أعلاها على عبارة (زيادة عدد الطلاب في الصف الواحد)، وأدناها على عبارة (ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ بشكل عام)، في حين جاءت العبارات البقية بدرجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.34)، و(3.55)، وأهمية نسبية تراوحت بين (66.8%)، و(71%). وقد يعزى ذلك إلى الفئة العمرية لمرحلة التعليم الأساسي فهي فئة حساسة، فتلاميذ هذه المرحلة يحتاجون إلى الاهتمام بجميع النواحي الجسمية العقلية والنفسية، وتوفير المرشدين الاجتماعيين في المدرسة بشكل كافٍ، واتباع أسس التربية الحديثة معهم.

**المجال الثالث: الصعوبات المتعلقة بالمعلمين:** يظهر الجدول (7) درجات إجابات مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس على عبارات الصعوبات المتعلقة بالمعلمين.

**جدول (7): درجات أفراد العينة مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على عبارات الصعوبات المتعلقة بالمعلمين**

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المرتبة التواجد	درجة
2	تدني المهارة في استخدام الوسائل التعليمية.	4.26	1.05	85.2%	1	مرتفعة
1	افتقار بعض المعلمين للأساليب التربوية الحديثة في التدريس.	4.05	1.19	81%	2	مرتفعة
2	التأخير عن دخول الحصة الدراسية في الوقت المحدد.	3.61	1.46	72.2%	3	متوسطة
2	عدم القدرة على ضبط النظام الصفّي.	3.57	1.36	71.4%	4	متوسطة
2	ضعف بعض المعلمين في مادة تخصصهم.	3.56	1.48	71.2%	5	متوسطة
2	الغياب المتكرر عن الدوام المدرسي.	3.56	1.08	71.2%	5	متوسطة
2	ضعف انتماء بعض المعلمين للمهنة.	3.5	1.35	70%	6	متوسطة
2	انخفاض الروح المعنوية لدى بعض المعلمين.	2.33	1.28	46.6%	7	منخفضة
2	تكليف المعلمين بتدريس مواد في غير تخصصهم.	2.05	0.86	41%	8	منخفضة

يتبين من الجدول (7) أن العبارتان (تدني المهارة في استخدام الوسائل التعليمية، افتقار بعض المعلمين للأساليب التربوية الحديثة في التدريس) حصلت على درجة مرتفعة،

بمتوسطات حسابية بلغت (4.26)، و(4.05)، وأهمية نسبية بلغت (85.2%)، و(81%)، في حين حصلت العبارات الباقية على درجة متوسطة بمتوسط حسابي تراوح بين (3.5)، و(3.61)، وأهمية نسبية تراوحت بين (70%)، و(72.2%)، باستثناء العبارتين (انخفاض الروح المعنوية لدى بعض المعلمين، تكليف المعلمين بتدريس مواد في غير تخصصهم) فقد حصلت على درجة منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (2.33)، و(2.03)، وأهمية نسبية بلغت (46.6%)، و(41%) للعبارتين على الترتيب. وقد يعزى ذلك إلى تقصير مدير المدرسة في إعلام المعلمين بالدورات التدريبية وتحفيزهم للالتحاق بها، وتركيز المدير على الأعمال الإدارية والكتابية، لأنه متابع من قبل مديرية التربية ووزارة التربية، وربما أيضاً انشغال المعلمين بمشاكل الحياة يجعلهم يكتفون بما جاء في المنهاج الدراسي فقط، كما أنهم لا يربطون مفاهيم مادتهم بمفاهيم المواد الأخرى بل يكتفون بالمعلومات الموجودة بالمنهاج ويتبع البعض منهم الطرق الاعتيادية المتبعة في المدارس دون تجديد فيها أو إجراء تجارب أو تقديم عروض علمية حديثة أثناء الدروس.

**المجال الرابع: الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي:** يظهر الجدول (8) درجات إجابات مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس على عبارات الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي.

**جدول (8): درجات أفراد العينة مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على**

**عبارات الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي**

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المرتبة	درجة التواجد
2 8	ضعف المبادرات التجديدية في مجال تنفيذ المنهاج.	4.4	0.86	88%	1	مرتفعة
3 4	تدني خبرات بعض المعلمين في تحليل محتوى المنهاج.	4.38	1.05	87.6%	2	مرتفعة
3 5	الضعف في تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ.	4.22	1.28	84.4%	3	مرتفعة
3 3	عدم قيام المعلمين بالبحوث التربوية لدعم المنهاج.	3.9	1.37	78%	4	مرتفعة
3 0	عدم توافر المواد المكتبية لإثراء المقررات الدراسية.	3.8	1.18	76%	5	مرتفعة
3 2	ضعف مشاركة المعلمين في الدورات التدريبية التي تسهم في متابعتهم للمستجدات التي تطرأ على المنهاج.	3.8	1.08	76%	5	مرتفعة
2	شكوى الأهالي لعدم قدرتهم على التعامل في تدريس أبنائهم	3.76	1.03	75.2%	6	مرتفعة

الصعوبات التي تواجه تطبيق مهمات الإدارة الفنية لدى مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرهم- دراسة ميدانية في محافظة طرطوس-

					للمناهج الجديدة.	9
مرتفعة	7	74.8%	1.10	3.74	عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ عند تنفيذ المنهاج.	3 1

يتبين من الجدول (8) أن عبارات هذا المجال جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تزيد على (3.74)، وأهمية نسبية تزيد على (74.8%)، جاء أعلاها على عبارة (ضعف المبادرات التجديدية في مجال تنفيذ المنهاج)، وأدناها على عبارة (عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ عند تنفيذ المنهاج). وقد يعزى ذلك إلى نقص القاعات الخاصة بممارسة النشاطات المختلفة مما يَضَعف المبادرات التجديدية في مجال المنهاج إضافة ضعف قناعة أولياء الأمور بأهمية مجالس أولياء الأمور ومشاركتهم فيها، وضعف مشاركة المعلمين في الدورات التدريبية التي تسهم في تقديم المنهاج للطلبة بشكل أفضل.

نتائج اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة الصعوبات التي تواجه تطبيق مهمات الإدارة الفنية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (9).

الجدول (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث على استبانة صعوبات تطبيق مهمات الإدارة الفنية لدى مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	للمتوسط الحسابي	العينة	عدد سنوات الخبرة	مجالات الاستبانة
1.11	5.42	32.83	24	أقل من 5 سنوات	الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي
0.93	4.76	32.62	26	من 5 – 10 سنوات	
0.94	5.34	34.31	32	10 سنوات فأكثر	
1.01	4.94	33.54	24	أقل من 5 سنوات	الصعوبات المتعلقة بشؤون التلاميذ
0.84	4.26	36.19	26	من 5 – 10 سنوات	
1.12	6.35	39.88	32	10 سنوات فأكثر	
1.11	5.44	28.54	24	أقل من 5 سنوات	الصعوبات المتعلقة بالمعلمين

1.34	6.81	29.04	26	من 5 – 10 سنوات	الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية
1.11	6.30	33.13	32	10 سنوات فأكثر	
1.31	6.44	32.04	24	أقل من 5 سنوات	
1.38	7.02	30.00	26	من 5 – 10 سنوات	
1.00	5.66	33.63	32	10 سنوات فأكثر	الدرجة الكلية للاستبانة
2.45	12.01	126.96	24	أقل من 5 سنوات	
2.58	13.14	127.85	26	من 5 – 10 سنوات	
3.09	17.48	140.94	32	10 سنوات فأكثر	

وللكشف عن الفروق التي ظهرت بين إجابات عينة البحث، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ويوضح الجدول (10) هذه النتائج.

جدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث

على استبانة صعوبات

تطبيق مهمات الإدارة الفنية لدى مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس

تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مجال الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي	بين المجموعات	50.077	2	25.038	0.93	0.399	غير دال
	داخل المجموعات	2126.362	79	26.916			
	المجموع	2176.439	81				
الصعوبات المتعلقة بشؤون التلاميذ	بين المجموعات	566.747	2	283.374	9.873	0.000	دال
	داخل المجموعات	2267.497	79	28.702			
	المجموع	2834.244	81				
الصعوبات المتعلقة بالمعلمين	بين المجموعات	368.068	2	184.034	4.735	0.011	دال
	داخل المجموعات	3070.420	79	38.866			
	المجموع	3438.488	81				
الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية	بين المجموعات	188.529	2	94.265	2.343	0.103	غير دال
	داخل المجموعات	3178.458	79	40.234			
	المجموع	3366.988	81				
على مستوى الاستبانة ككل	بين المجموعات	3575.160	2	1787.580	8.258	0.001	دال
	داخل المجموعات	17100.218	79	216.458			
	المجموع	20675.378	81				

يتبين من الجدول (10) وجود عدم وجود فروق دالة وجوهية بين إجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، عند مجالي الصعوبات المتعلقة (بالمناهج الدراسي، وبالوسائل التعليمية)، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، في حين وجدت فروق دالة وجوهية بين إجابات أفراد عينة البحث عند مجالي الصعوبات المتعلقة (بشؤون التلاميذ، وبالمعلمين)، وعلى الدرجة الكلية للاستبانة، إذ جاءت قيمة الاحتمال أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، عند درجات حرية (79، 2). ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (11):

#### جدول (11): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات أفراد عينة البحث على

##### استبانة صعوبات تطبيق

مهمات الإدارة الفنية لدى مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس

تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

القرار	قيمة الاحتمال	اختلاف المتوسط	(J) عدد سنوات الخبرة	(I) عدد سنوات الخبرة	مجالات الاستبانة
غير دال	0.223	2.651	من 5 - 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	لصعوبات المتعلقة بشؤون التلاميذ
دال	0.000	6.333(*)	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
دال	0.039	3.683(*)	من 5 - 10 سنوات	من 5 - 10 سنوات	
غير دال	0.961	0.497	أقل من 5 سنوات	من 5 - 10 سنوات	الصعوبات المتعلقة بالمعلمين
دال	0.029	4.583(*)	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
غير دال	0.051	4.087	من 5 - 10 سنوات	من 5 - 10 سنوات	
غير دال	0.978	0.888	أقل من 5 سنوات	من 5 - 10 سنوات	على مستوى الاستبانة ككل
دال	0.003	13.979(*)	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
دال	0.005	13.091(*)	من 5 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	

يظهر الجدول (11) أن الفروق بين إجابات المديرين جاءت بين ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) (من 5 - 10 سنوات) عند مجال (الصعوبات المتعلقة بشؤون التلاميذ)، وعلى مستوى الدرجة الكلية للاستبانة، وهذه الفروق



جاءت لصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، كما وجدت فروق دالة وجوهية بين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) وذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، لصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، عند مجال الصعوبات المتعلقة بالمعلمين، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الخبرة (من 5 - 10 سنوات)، و(أقل من 5 سنوات) على مستوى الاستبانة ككل، وعند كل مجال من مجالاتها. وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المديرين من ذوي الخبرة الأعلى امتلكوا مهارات مكنتهم من تقييم أداء المعلمين لمهامهم بشكل فعّال، بسبب في زيادة معرفتهم بمشكلات الطلبة السلوكية والتربوية، وإدراكهم للمشكلات التي تعترض عمل المعلمين، وبالتالي المساعدة في إيجاد الحلول لهذه المشكلات، وكذلك خضوعهم لدورات تدريبية متعددة أكسبتهم مهارات متعددة، وجعلت لديهم خبرة واعية ومدركة وفاعلة، وهذا ما أكدت عليه كل من دراسات عثمان (2013)، دراسة وزان (2011)، دراسة أبو إسنيّة (2013)، بوجود فروق دالة وجوهية بين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) وذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، لصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استبانة الصعوبات التي تواجه تطبيق مهمات الإدارة الفنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي. للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة، وأدرجت النتائج في الجدول (12).

الجدول (12): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استبانة صعوبات تطبيق

مهمات الإدارة الفنية لدى مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

القرار	قيمة الاحتمال (p)	(t) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	متغير المؤهل العلمي والتربوي	مجالات الاستبانة
غير دال	0.137	-1.501	5.35	32.79	58	إجازة جامعية	الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي
			4.59	34.67	24	دبلوم تاهيل تربوي	
غير دال	0.501	-0.675	5.17	36.57	58	إجازة جامعية	الصعوبات المتعلقة بشؤون التلاميذ
			7.51	37.54	24	دبلوم تاهيل تربوي	
غير دال	0.720	0.360	6.29	30.66	58	إجازة جامعية	الصعوبات المتعلقة بالمعلمين
			7.16	30.08	24	دبلوم تاهيل تربوي	
غير دال	0.405	0.838	5.66	32.40	58	إجازة جامعية	الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية
			8.10	31.08	24	دبلوم تاهيل تربوي	
غير دال	0.806	-0.246	14.66	132.41	58	إجازة جامعية	الدرجة الكلية
			19.12	133.38	24	دبلوم تاهيل تربوي	

يظهر الجدول (12) أن الفرق الذي ظهر بين درجات عينة البحث، هو غير دال وليس جوهري، فقيمة الاحتمال، جاءت أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، بناء على ذلك تقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فرق بين درجات أفراد عينة البحث على استبانة الصعوبات التي تواجه تطبيق مهمات الإدارة الفنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي. وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس على اختلاف مؤهلاتهم العلمية يرون أن مهنة التعليم هي رسالة سامية يجب تقديمها على أتم وجه، إضافة لتشابه ظروف العمل على الرغم من اختلاف مؤهلاتهم العلمية، وهذا ما أكدت عليه دراسة أبو إسبينة (2013) في السعودية التي بينت عدم وجود فرق بين درجات أفراد عينة البحث على استبانة الصعوبات التي تواجه تطبيق مهمات الإدارة الفنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استبانة الصعوبات التي تواجه تطبيق مهمات الإدارة الفنية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية. للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة، وأدرجت النتائج في الجدول (13).

الجدول (13): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استبانة صعوبات تطبيق

مهمات الإدارة الفنية لدى مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

القرار	قيمة الاحتمال (p)	(t) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	متغير الدورات التدريبية	مجالات الاستبانة
دال	0.004	-2.989	5.24	31.54	37	لم يلتحق	الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي
			4.69	34.82	45	التحق	
دال	0.001	-3.601	4.49	34.43	37	لم يلتحق	الصعوبات المتعلقة بشؤون التلاميذ
			6.24	38.84	45	التحق	
دال	0.000	-4.855	5.60	27.08	37	لم يلتحق	لصعوبات المتعلقة بالمعلمين
			5.89	33.29	45	التحق	
دال	0.014	-2.503	7.58	30.11	37	لم يلتحق	الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية
			4.89	33.58	45	التحق	
دال	0.000	-5.805	11.28	123.16	37	لم يلتحق	الدَّرَجَة الكليّة
			15.05	140.53	45	التحق	

يظهر الجدول (13) أن الفرق الذي ظهر بين درجات عينة البحث، هو دال وجوهري، فقيمة الاحتمال، جاءت أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، بناء على ذلك تقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق بين درجات أفراد عينة البحث على استبانة الصعوبات التي تواجه تطبيق مهمات الإدارة الفنية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، لصالح المديرين الذين

التحقوا بدورات تدريبية. وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس الذين خضعوا لدورات تدريبية هم أقدر على مواجهة الصعوبات التي تواجههم في مدارسهم، وإيجاد الحلول الأفضل لها وكذلك خضوعهم لدورات تدريبية متعددة أكسبتهم خبرات ومهارات متعددة تمكنهم من حل المشكلات بطريقة فعالة، وهذا ما أكدت عليه دراسة أبو شعالة (2016) بوجود فرق بين درجات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، لصالح المديرين الذين التحقوا بدورات تدريبية.

### الاستنتاجات والتوصيات:

- وضع أسس علمية لاختيار مديري مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى من ذوي الكفاءات والخبرة، ليتمكنوا من مواجهة الصعوبات التي تواجههم.
- تصميم برامج تدريبية متقدمة، لمديري المدارس في مجال الاشراف التربوي والإدارة المدرسية.
- تفويض مدير المدرسة بعض صلاحياته لبعض العاملين في المدرسة، ليخفف عنه بعض الأعباء الإدارية، ويتفرغ للقيام بمهامه الفنية الأكثر أهمية، ووضع خطط واسس للأولويات الفنية والإدارية.
- زيادة الاهتمام بالدورات التدريبية لمديري المدارس قبل العمل وفي أثناءه، وتعريفهم بالمستجدات الجديدة في التعليم وخاصة في مجال الإدارة المدرسية، حتى يواكب المديرون التطوير المستمر الذي يشهده العالم اليوم في جميع المجالات وخاصة التربية والتعليم، وحل المشكلات التي تواجههم في المدرسة.

## References:

- ABU -HABBASH, MUHAMMAD - Problems facing new principals in schools in Gaza governorates and ways to confront them. Unpublished Master's Thesis. The Islamic University. Gaza. Palestine, 2002, 189 p.
- ABU HATTAB, IBRAHIM MUHAMMAD SAQIB. *The components of effective school management in public schools. A magister message that is not published.* College of Education: Gaza .2005. 191 p.
- ABU SHAALA,ALI RAJAB. *Problems facing school administration in special education from the point of view of principals, teachers, and parents of students*, published master's thesis, Imam Mahdi University, Sudan, 2016, 191 p.
- AL MAAYTAH, ABDEL AZIZ ATALLAH. *School administration in the light of contemporary administrative thought.* Jordan: Amman, Dar Al-Hamid for publishing and distribution .2007.348 p.
- AL -QUMAIZI, HAMAD BIN ABDULLAH .*The Most Important Problems of Science in the Kingdom of Saudi Arabia.*2012 <http://faculty.psau.edu.sa/> date. 11/23/2018, 13 p.
- AL -SHAIBAN, ANAS BIN MUHAMMAD BIN IBRAHIM . *Problems facing Saudi school principals abroad, unpublished master's thesis*, Saudi Arabia, College of Social Sciences, 2011, 200 p.
- ALI, ISSA. *Educational administration and its theories.* Damascus University Publications: College of Education.2001. 102 p.
- AL-RASHIDI, BASHIR- *Educational Research Methods: An Applied View*, Simplified, Kuwait, Dar Al-Kitab, 2014, 288 p.
- ATWI, JAWDAT EZZAT. *Modern school administration, its theoretical concepts and educational applications.* Amman: House of Culture for Publishing and Distribution.2001. 336 p.
- DERWESTHUIZEN, PHILIP- *Cvan and Waketari. Mwaya. Problems facing junior high school principals in Kenya* - Paper presented at an annual meeting of American Educational Research association ,ERIC: No: 11, 1996, p. p 123 – 129.

- ESNEENA, TALIB. *The degree of availability of technical competencies for principals of King Abdullah II Schools for Excellence and pioneering centers from the point of view of their teachers in Jordan*. Journal of Educational Sciences, 2013 40 (2), p. p 598-618.
- GREENFIELD, W . *To ward a theory of school administration the centrality of leadership*. Educational administration Quarterly, (2)3, 1990, p. p 61-85.
- HAJJI, AHMED ISMAI. *Educational administration and school administration*. Cairo: Arab Thought House.2000. 512p.
- HUSSEIN, MAHMOUD HASSAN. *Evaluating the performance of general education school principals in light of the principles of total quality management*. Tishreen University Journal .2011. 33(4). 4p.
- LIMING, REBERT WAYNE - *Stress sources and coping strategies of secondary public school principals*, Un published doctoral, university of Denver, internet, no, 1998, AAC991358.
- MAHAMDAH, NADA ABDEL RAHIM.. *Behavioral aspects of school administration*. Amman. Dar Safaa for Publishing and Distribution. 2005 .138p.
- MAUREEN, A - *The Role of the school principal. from Jnt. site [www.paperwriters.com/after.sale.htm](http://www.paperwriters.com/after.sale.htm)*, 2002, 125p.
- MELHEM, SAMI MUHAMM. *Measurement and evaluation in education and psychology*. 4<sup>th</sup> floor, Amman: DarAl-Maysara, 2005, 312p.
- MINISTRY OF EDUCATION IN THE SYRIAN ARAB REPUBLIC. *The internal system of the general basic education schools*. Damascus: Ministry of Education. Amended by Resolution No. 21231/443 Date: /21/7/2002.
- MORSI, MOHAMED MOUNIR. *Modern school administration*. Cairo: The world of books.2001. p298
- MUSTAFA, SALAH ABDEL HAMID. *Educational management and planning concepts*, foundations, applications. Dubai: Dar Al Qalam for Publishing and Distribution .2002. 224p.
- OTHMAN, MUHAMMAD ALI. *Obstacles of school administration in the secondary stage*, published Master's thesis, Sudan University of Science and Technology, College of Education, 2013, 140p.

- SALAH, RAZAN - *The difficulties facing the teacher in teaching* <http://mawdoo3.com.2017>. date of entry 23/11/2018.
- THE MINISTRY OF EDUCATION IN THE SYRIAN ARAB REPUBLIC. *Amending Article One of the rules of procedure for basic education schools issued by Resolution No. 3053/443* dated 08/16/2004. Ministry of Education, 2015, Damascus .4p.
- WAZZAN, RAWAN. *The reality of practicing the administrative tasks of the school principal in the basic education stage*, Tishreen University Journal.33 (2), 2011, p. p 202-223.
- ZEITOUN, AYESH MAHMOUD - *Methods of Teaching Science*, Amman, Dar Al-Shorouk. 1994. 545p.

الصعوبات التي تواجه تطبيق مهمات الإدارة الفنية لدى مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من  
وجهة نظرهم- دراسة ميدانية في محافظة طرطوس-

---



## العوامل المسببة للضعف الإملائي لدى طلاب الصفوف

### الابتدائية في الكويت

الباحثة: منال خليل سبتي جمعة

عضو هيئة تدريس بكلية التربية الأساسية - قسم التربية العملية مدرب (أ)

#### المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل المسببة للضعف الإملائي لدى طلاب الصفوف الابتدائية في الكويت، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث تكونت من (400) معلماً ومعلمة للغة العربية، أما أداة الدراسة المستخدمة لجمع البيانات من العينة فقد كانت عبارة عن الاستبانة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي التالي:

- بلغ المتوسط العام لجميع محاور الدراسة (3.48) بدلالة لفظية مرتفعة، وهو ما يشير الى أن درجة تأثير العوامل المسببة للضعف الإملائي التي عرضتها الدراسة على طلاب الصفوف الابتدائية في الكويت كانت مرتفعة.
- عدم وجود فروقات دالة إحصائياً بين إجابات أفراد العينة حول درجة وجود تأثير العوامل المسببة للضعف الإملائي لدى طلاب الصفوف الابتدائية في الكويت، والتي تعود إلى متغير الجنس، وذلك فيما يخص محوري العوامل المرتبطة بالطلاب، والعوامل المرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي، بينما توجد فروق دالة إحصائياً في العوامل المرتبطة بمعلم المادة، وذلك لصالح المعلمات، أما فيما يخص متغير التخصص التعليمي، فقد تبين عدم وجود فروقات دالة إحصائياً بين إجابات أفراد العينة فيما يخص محوري العوامل المرتبطة بالطلاب، وبمعلم المادة، بينما توجد فروق دالة إحصائياً في العوامل المرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي، وذلك لصالح ذوي التخصص العلمي، وفيما يخص متغير الخبرة، فقد تبين عدم وجود فروقات دالة إحصائياً بين إجابات أفراد العينة فيما يخص محور معلم المادة، في حين تبين وجود فروق دالة إحصائياً فيما يخص العوامل المرتبطة بالطلاب، والعوامل المرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي، وذلك لصالح المعلمين والمعلمات ممن لديهم خبرة أقل من 5/ سنوات مقارنةً بالمعلمين والمعلمات أصحاب الخبرة الأكبر.

### Abstract

This study aimed to identify the most important factors causing dictation weakness among primary school students in Kuwait. To achieve this goal, the descriptive analytical method was used, and the sample was chosen in a simple random sampling method, which consisted of (400) male and female arabic teachers. As for the study tool used to collect data from the sample, it was a questionnaire. Among the most important findings of the study are the following:

- The general average of all axes of the study was (3.48) with a high verbal significance, which indicates that the degree of influence of the factors causing the dictation weakness presented by the study on students of primary grades in Kuwait was high.
- There are no statistically significant differences between the answers of the sample members about the degree of influence of factors causing dictation weakness among primary school students in Kuwait, which are due to the gender variable, with regard to the axial factors related to students, and factors related to school management and its educational system, while there are significant differences Statistically in the factors related to the subject teacher, in favor of the female teachers. As for the educational specialization variable, it was found that there are no statistically significant differences between the answers of the sample members regarding the axial factors related to the students and the subject teacher, while there are statistically significant differences in the factors related to the school administration and its Educational system, in favor of those with scientific specialization, and finally, with regard to the variable of experience, it was found that there were no statistically significant differences between the answers of the sample members with regard to the subject teacher's axis, while it was found that there were statistically significant differences with regard to the factors related to students, and the factors related to school management and its system. This is in favor of male

and female teachers with less than five years of experience, compared to male and female teachers with more experience.

**Keywords:** dictation weakness.

## مقدمة

تعتبر الحضارة والتقدم اللذين وصلنا إليهما اليوم حصيلة آلاف السنوات من العلم والأدب الذي وصل لنا عبر الأجيال المتعاقبة، وذلك عبر طرق عديدة، يأتي في مقدمتها الكتابة، والتي تعد من أبرز وأهم الوسائل التي ساهمت في حفظ المعارف الإنسانية المتنوعة، والتراث العالمي منذ غابر الأزمان وحتى اليوم، هذا إضافةً الى كونها إحدى الوسائل الرئيسية في التواصل بين الأشخاص، والتي يتمكنون من خلالها من التعبير عن أفكارهم ومعتقداتهم ومشاعرهم، كما يتعرفون من خلالها على آراء وأفكار غيرهم. (الصلتية، 2013)

إذاً للكتابة أهمية كبيرة نراها في كثير من الجوانب والنواحي الحياتية، ومن ذلك طبيعة الحال الناحية التعليمية، حيث تعتبر اللغة بشكل عام الوسيلة الأبرز لاكتساب المعرفة، وتطويرها وتمييزها، وهي أداة الطفل في بداية حياته الدراسية، وخاصةً فيما يتعلق بالتواصل مع بيئته المحيطة، وفي الحصول على العديد من الخبرات، وفي استكمال دراسته، ولتحقيق كل ذلك فهو يحتاج الى العديد من المهارات اللغوية، والتي يأتي على رأسها مهارتي القراءة والكتابة. (بركات، 2009)

إذاً، تحتل مهارة الكتابة درجة كبيرة من الأهمية في التحصيل الدراسي لأي طالب، وبالتالي فإن تحسين مستوى هذا التحصيل يرتبط الى حد كبير بتحسين هذه المهارة وتطويرها، وهنا يأتي دور الإملاء، والتي تمتلك تأثيراً كبيراً على تطوير وتحسين مهارات الكتابة عند الطلاب (Ortiz Ramos, A. B. (2021) ، ومن هنا فإن أي قصور أو أخطاء أو مشاكل يعاني منها الطالب في الإملاء، سوف تنعكس لا محالة سلبياً على قدراته وإمكانياته في الكتابة.

بناءً على ما ذكرناه أعلاه، فإن هذا البحث سوف يحاول التعرض الى عدد من العوامل والأسباب التي تمتلك تأثيراً سلبياً على مستوى طلاب الصفوف الابتدائية في الكويت في الإملاء.

## مشكلة البحث

كما ذكرنا في المقدمة، فإن مهارتي القراءة والكتابة تعتبران أولى المهارات التي يتعلمها الطالب في بداية رحلته الدراسية الطويلة، واللتين تستمران معه طوال حياته، وكلما أتقنهما الطالب بشكل أكبر، كلما انعكس ذلك بشكل أفضل على تحصيله الدراسي، وبعد ذلك في حياته المهنية.

وعند الحديث عن مهارتي القراءة والكتابة، فإنه لا بد من التحدث عن مهارة الإملاء، والتي تلعب دوراً أساسياً في تحقيق التواصل بين من يقوم بالكتابة، وبين من يقوم بالقراءة، حيث أن معرفة القواعد الإملائية، وعلامات الترقيم، والتهجئة، وغيرها مما له صلة بالإملاء، سوف تساعد القارئ على الفهم والادراك الصحيح والجيد للمواد المكتوبة. (Miressa, M., & Dumessa, M. (2011).

لكن وبالمقابل، فإن الضعف الإملائي الذي قد يعاني منه الطالب لأي سبب كان، سوف يساهم في تشويه قدرته ومهارته في الكتابة، ومن ثم يقف عقبة في طريق فهم الجمل وبيان المقصود منها، كما أن هذا الضعف يعتبر من أسباب عدم قدرة الطلاب على القراءة، وذلك نتيجة تغير المعنى. (خلف، 2015)

بناءً على ما سبق، فإن مشكلة هذا البحث تقوم على الوقوف على اهم العوامل التي تساهم في ضعف طلاب المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في مادة الاملاء، الأمر الذي قد يساهم في وضع العديد من الإجراءات والبرامج الخاصة بمعالجة جوانب الضعف هذا، وذلك من قبل الجهات التربوية المسؤولة في الكويت بكافة مستوياتها، الأمر الذي من شأنه أن ينعكس إيجاباً على رفع مستوى طلاب هذه المرحلة الدراسية في الإملاء، وبشكل مختصر فإنه يمكننا التعبير عن مشكلة هذا البحث بالسؤال التالي:

**ما هي أهم العوامل المسببة للضعف الإملائي لدى طلاب الصفوف الابتدائية في**

**الكويت؟**

وينفرد عن هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية، وهي على النحو التالي:

1. ما هي أهم العوامل المسببة للضعف الإملائي لدى طلاب الصفوف الابتدائية في

الكويت، والمرتبطة بالطلاب؟

2. ما هي أهم العوامل المسببة للضعف الإملائي لدى طلاب الصفوف الابتدائية في الكويت، والمرتبطة بمعلم المادة؟
  3. ما هي أهم العوامل المسببة للضعف الإملائي لدى طلاب الصفوف الابتدائية في الكويت، والمرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي؟
  4. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين إجابات أفراد العينة حول العوامل المسببة للضعف الإملائي لدى طلاب الصفوف الابتدائية في الكويت، والتي تُعزى إلى متغيرات: الجنس، التخصص التعليمي، الخبرة؟
- أهمية البحث**

يركز هذا البحث على مسألة مهمة جداً تخص مهارة الكتابة لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس الكويتية، ألا وهي الإملاء، حيث أن ارتكاب الطلاب للأخطاء الإملائية عند الكتابة يمكن أن تؤدي إلى قلب المعاني، أو إحداث لبس في الفكرة، والعكس بالعكس، حيث تعد الكتابة بشكل صحيح من الأمور الضرورية للتعبير السليم عن الأفكار من جهة، والوقوف على أفكار الغير من جهة أخرى. (حسين، 2014)

ومن هنا، فإن أهمية هذا البحث تأتي من خلال محاولته التوصل إلى أهم العوامل التي تسبب الضعف الإملائي لدى الطلاب، وذلك بما من شأنه أن يفيد كافة الجهات المعنية بهذا الموضوع في الكويت، وعلى رأسها الجهات التربوية المسؤولة عن وضع السياسات التعليمية والمنهجية والتربوية للمدارس، والإدارات المدرسية، والمعلمين، وأيضاً الباحثين في هذا المجال، حيث يمكن أن تقدم هذه الدراسة العون والفائدة للمهتمين والمعنيين بهذه المسألة بشكل عام، وفي دولة الكويت بشكل خاص.

#### **أهداف البحث**

يمكن التعبير عن الهدف الرئيسي للبحث في التعرف على أبرز العوامل المسببة للضعف الإملائي لدى طلاب الصفوف الابتدائية في الكويت، ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على أهم العوامل المسببة للضعف الإملائي لدى طلاب الصفوف الابتدائية في الكويت، والمرتبطة بالطلاب؟

2. التعرف على أهم العوامل المسببة للضعف الإملائي لدى طلاب الصفوف الابتدائية في الكويت، والمرتبطة بمعلم المادة؟
3. التعرف على أهم العوامل المسببة للضعف الإملائي لدى طلاب الصفوف الابتدائية في الكويت، والمرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي؟
4. تحديد فيما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائياً بين إجابات أفراد العينة حول العوامل المسببة للضعف الإملائي لدى طلاب الصفوف الابتدائية في الكويت، والتي تُعزى إلى متغيرات: الجنس، التخصص التعليمي، الخبرة.

### مصطلحات البحث

**الإملاء:** " هو رسم الكلمات عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة، او تحويل الأصوات المسموعة المفهومة الى رموز مكتوبة، على أن توضع الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة".(الصلتية، 2013)

أما التعريف الاجرائي للضعف الإملائي لأغراض هذه الدراسة، فهي المشاكل والأخطاء التي يواجهها طلاب الصفوف الابتدائية في الكويت لدى قيامهم بممارسة الإملاء في صفوفهم، وذلك نتيجة عوامل وأسباب متنوعة.

### حدود البحث

1. **الحدود الموضوعية:** وتتلخص بالعوامل المسببة للضعف الإملائي لدى طلاب الصفوف الابتدائية في الكويت.
2. **الحدود البشرية:** وتتمثل في معلمي ومعلمات اللغة العربية في المدارس الابتدائية في الكويت.
3. **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2020-2021.
4. **الحدود المكانية:** وتتمثل بالمدارس الابتدائية في الكويت.

### الدراسات السابقة

### الدراسات العربية

1. هدفت دراسة عمر (2008) الى التعرف على الأخطاء الإملائية، ومدى شيوعها، وأهم أسبابها، وكيفية علاجها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال المنهج الوصفي

التحليلي، كما تم استعمال الاستبانة والمقابلات كأداتين لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (80) معلماً، و(11) من الموجهين والموجهات، وقد خلصت الدراسة الى العديد من النتائج، منها أن من أهم أسباب الأخطاء الإملائية لدى الطلاب في الصف السادس هي ضعف الطلاب في القراءة، وغيابهم المتكرر عن الدروس، وصعوبة التمييز بين الأصوات المتقاربة، هذا بالإضافة الى عدم اتباع المعلمين للخطوات الصحيحة في تعليم الطلاب الإملاء، وعدم اهتمامهم بشكل كافٍ بتصحيح ما يرتكبونه من أخطاء إملائية، وأخيراً، أشارت الدراسة الى كثافة الطلاب في الصفوف، وقيامهم بالنقل الآلي، وعدم وضوح المناهج الخاصة بالإملاء.

2. هدفت دراسة الحاج (2009) الى التعرف على مسببات مشكلة الضعف الإملائي لدى طلاب الحلقة الثالثة، وكيفية علاجها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال المنهج الوصفي، كما تم استعمال الاستبانة والاختبار التشخيصي كأداتين لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (313) من طلاب الصف الثامن، و(26) من معلمي اللغة العربية في مرحلة الأساس، وقد خلصت الدراسة الى العديد من النتائج، منها أن أسباب الأخطاء الإملائية لدى الطلاب تعود الى التالي: أسباب تتعلق بالطالب (ضعف الدافعية للتعلم، عدم امتلاك مهارة كتابة الحروف، وغيرها)، أسباب تتعلق بالمعلم (ضعف الاعداد، اهمال تصويب أخطاء الطلاب، الأعباء الكثيرة الملقاة على عاتق المعلم، وغيرها)، أسباب تتعلق بالمنهج (ضعف جاذبية حصص الإملاء، التركيز على الحفظ، وغيرها).

3. هدفت دراسة هلال (2010) إلى التعرف على الأخطاء الإملائية لدى طلاب الرحلة الثالثة من التعليم الأساسي، وعلى أبرز مسبباتها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال المنهج الوصفي، كما تم استعمال الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (30) من المعلمين، وقد خلصت الدراسة الى العديد من النتائج، أهمها أنه من أسباب الأخطاء الإملائية عدم التدريب الكافي لمعلمي اللغة العربية، وعدم ملائمة الأسس المتبعة في اختيار الموضوعات الإملائية على تحقيق اهداف تدريس الاملاء، وعدم التأسيس الصحيح للطلاب في المراحل الدراسية الأولى.



4. هدفت دراسة المحرزي (2012) الى التعرف على الأخطاء الإملائية لدى طلاب الصف السادس الأساسي، وتحديد أهم مسبباتها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استعمال الاستبانة واختبار موضوعي تشخيصي كأداتين لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (300) من الطلاب، و(200) من المعلمين، وقد خلصت الدراسة الى العديد من النتائج، منها أن أسباب الأخطاء الإملائية لدى الطلاب عود الى التالي: المدرسة والنظام التعليمي، المعلم، طبيعة المادة، وبأنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين إجابات المعلمين والمعلمات في الأسباب المؤدية الى الأخطاء الإملائية.

5. هدفت دراسة البقلي، أبو حجاج، وعض (2016) إلى التعرف على أسباب الأخطاء الإملائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مواصفات الأداء الإملائي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال المنهج الوصفي، كما تم استعمال الاستبانة، والاختبار التشخيصي كأداتين لجمع البيانات، وقد خلصت الدراسة الى العديد من النتائج، منها أن أسباب الأخطاء الإملائية لدى الطلاب تعود الى العديد من الأسباب والعوامل، وعلى رأسها التالي: أسباب خاصة بالطالب نفسه، مثل عدم القدرة على التمييز بين الحروف المتشابهة، وأسباب خاصة بالمعلم، وذلك مثل عدم عناية المعلمين بتصحيح أخطاء الطلاب الإملائية، وعدم اتباعهم طريقة التدريس الأنسب لتعليم الإملاء، وإهمالهم لأسس التهجئة السليمة، هذا بالإضافة الى الأسباب الخاصة بالكتاب المدرسي الخاص بالإملاء، وعدم تنظيمه بشكل جيد يحقق الفائدة المرجوة منه.

6. هدفت دراسة الشبيبل (2017) إلى التعرف على مشكلات وصعوبات الكتابة العربية، وأسباب الأخطاء الإملائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم القيام بدراسة مسحية للأدب النظري المتعلق بهذه الظاهرة، وقد خلصت الدراسة الى العديد من النتائج، منها أن أسباب الأخطاء الإملائية لدى الطلاب تعود الى العديد من الأسباب والعوامل، وعلى رأسها التالي: أسباب خاصة بالطلاب (عضوية، الخجل، القلق، الفقر، ضعف الدافعية)، أسباب مدرسية وتربوية، أسباب تعود الى طبيعة الكتابة العربية، أسباب

اجتماعية، قلة وجود الحوافز التعليمية لمعلمي اللغة العربية، ضعف خبرة المعلمين وإعدادهم المهني، اتباع الطرق التقليدية في التدريس.

7. هدفت دراسة قاجة (2019) الى التعرف على أشكال الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابة تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأبرز أسبابها، حيث أثبتت معظم الدراسات انتشار الأخطاء الإملائية في كتابة التلاميذ، ولم تعد مقتصرة على ذوي التحصيل المنخفض فقط بل امتدت عدواها لتطال التلاميذ المتفوقين أيضاً، وفي البحث عن الأسباب الكامنة وراء الأخطاء الإملائية توصل الباحثون إلى عدة عوامل (خصائص اللغة العربية المكتوبة، والمنهاج، والمشرف التربوي، والإدارة المدرسية، والمعلم، والتلميذ، وأسباباً أخرى خارجية).

#### الدراسات الأجنبية

8. هدفت دراسة (Miressa, M., & Dumessa, M. (2011) الى التعرف على أسباب الأخطاء الإملائية لطلاب الصف التاسع في مدرسة دونبوسكو الثانوية والإعدادية في باتو، إثيوبيا في 2009-2010، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال الاستبانة والمقابلات لجمع البيانات، حيث تكونت عينة الدراسة من (52) طالباً، و(10) معلمين، وقد خلصت نتائج الدراسة الى أن أصل كلمات اللغة الإنجليزية كان أحد أسباب فشل الطلاب في تهجئة الكلمات بشكل صحيح، وذلك نتيجة استعارة بعض المفردات الإنجليزية من لغات أخرى مثل الأنجلو سكسونية، والرومانية، والفرنسية، واللاتينية، واليونانية، فهي تفتقر إلى قواعد تهجئة موحدة ومتسقة. من ناحية أخرى، فإن التناقض بين النطق والشكل المكتوب للعديد من الكلمات الإنجليزية مع التركيز الأقل على درس الإملاء ساهم كثيراً في الأخطاء الإملائية للطلاب، هذا بالإضافة الى عدم التحفيز الكافي للطلاب لكي يحبون المادة، وعدم احتواء كتبهم للتمارين والامثلة الكافية التي تساعد على تعلم الإملاء الصحيح للغة الإنجليزية.

9. هدفت دراسة (Huwari, I. F., & Al-Khasawneh, F. M. (2013) الى التعرف على الأسباب الكامنة وراء الضعف في الكتابة بين طلاب المرحلة التمهيدية في جامعة طيبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي، كما استعملت المقابلات كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت عينة الدراسة من (10) طلاب في المرحلة التمهيدية بجامعة طيبة "فرع ينبع" في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2012-2013، وقد خلصت نتائج الدراسة الى أن أهم اسباب الضعف في الكتابة لدى أفراد العينة تعود الى واحدة مما يلي: الضعف النحوي، الضعف المعرفي، قلة الممارسة، والخلفية التعليمية.

10. هدفت دراسة (Naserpour, M., Dorrani, K., & Salehi, K. (2019) الى التعرف على العوامل المحتملة التي تؤدي إلى اضطراب الإملاء لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال المنهج الوصفي، والمقابلات المنظمة كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت عينة الدراسة من (14) معلم ابتدائي، و(9) خبراء، وقد خلصت نتائج الدراسة الى أن من أهم عوامل اضطراب الاملاء هي: العوامل النفسية، والبيئية، واللغوية، والفهم، والعوامل الشخصية، والفيولوجية.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت معظم الدراسات السابقة على التركيز على مسألة التعرف على الاخطاء الإملائية لدى الطلاب في مختلف مراحلهم الدراسية، واهتمت بعض هذه الدراسات في البحث في الاسباب والعوامل التي لها تأثير أو دور في حدوث هذه الاخطاء، كما استخدمت معظم هذه الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، وتتنوع ادوات جمع البيانات بين الاستبانة، والمقابلات، والاختبارات التشخيصية.

اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة فيما يخص استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي، وللاستبانة كأداة لجمع البيانات، وفي سعيها لتحديد أهم العوامل والاسباب التي تقف وراء الضعف الاملائي الذي يعاني منه أفراد عينة هذه الدراسة، بالمقابل، تتميز هذه الدراسة عن سابقتها في تركيزها على طلاب المرحلة الابتدائية في الكويت بشكل خاص، وفي تحديدها لفئات ثلاث من الاسباب والعوامل المسببة للضعف

الإملاني، وهي تلك المرتبطة بالطلاب، والمعلم، وبالإدارة المدرسية والنظام التعليمي في هذه المدارس.

### منهج وإجراءات البحث

#### منهج البحث

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة بيانات هذه الدراسة.

#### مجتمع البحث

تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية في المدارس الابتدائية في الكويت خلال العام الدراسي 2020 - 2021م.

#### عينة البحث

تكونت عينة الدراسة من (400) معلماً ومعلمة للغة العربية من المدارس الابتدائية في الكويت، والذين تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، أما فيما يتعلق بتوزيع العينة حسب متغيرات الجنس، والتخصص التعليمي، والخبرة، فقد كان على الشكل التالي:

جدول رقم (1) توزيع العينة حسب المتغيرات الشخصية

المتغير	أقسام المتغير الشخصي	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	116	29%
	إناث	284	71%
	المجموع	400	100%
التخصص التعليمي	علمي	129	32.3%
	أدبي	271	67.7%
	المجموع	400	100%
الخبرة	أقل من 5 سنوات	134	33.5%
	من 5 إلى 10 سنوات	116	29%
	أكثر من 10 وأقل من 15 سنوات	102	25.5%
	أكثر من 15 سنة	48	12%
	المجموع	400	100%

يلاحظ من الجدول أن النسبة المئوية للمعلمات في عينة الدراسة قد بلغت 71% مقابل 29% للمعلمين، وهذا ما يدل على أن نسبة الإناث تضاهي مثلتها لدى الذكور وذلك بما يقارب الضعفين تقريباً، وذلك فيما يخص معلمي ومعلمات اللغة العربية في المدارس الابتدائية في الكويت، كما بلغت نسبة من كان تخصصهم التعليمي أدبياً 67.7%، وبما يشكل ثلثي حجم العينة تقريباً، وذلك مقابل 32.3% للتخصصات العلمية، وأخيراً، وفيما يخص عنصر الخبرة، فقد كانت الأقل خبرة من العينة هي الأكبر، وهكذا تنازلياً، حيث كانت نسبة من خبرتهم أقل من 5 سنوات مساوية 33.5%، بينما كانت نسبة من خبرتهم أكثر من 15 سنة مساوية 12%.

#### أداة البحث

إن الأداة التي تم استخدامها في هذه الدراسة هي الاستبانة، والتي تم تصميمها وتقسيمها إلى ثلاثة محاور عكست أسئلة الدراسة الفرعية، حيث تضمن المحور الأول العوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بالطلاب، وتكون من (10) أسئلة، وتضمن المحور الثاني العوامل المرتبطة بمعلم المادة، وتكون من (8) أسئلة، وتضمن المحور الثالث العوامل المرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي، وتكون من (8) أسئلة.

#### اختبارات الصدق والثبات

أ. اختبار الثبات:

تم استعمال معامل كرونباخ ألفا لقياس الثبات:

#### جدول رقم (2) معامل كرونباخ ألفا لأبعاد محاور البحث (حجم العينة 400)

معامل كرونباخ ألفا	المحور
0.724	المحور الأول: العوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بالطلاب
0.665	المحور الثاني: العوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بمعلم المادة
0.851	المحور الثالث: العوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي
0.861	جميع المحاور

يتبين لنا من نتائج اختبار الثبات كرونباخ ألفا، أن مختلف محاور الدراسة حققت نتائج جيدة في اختبار الثبات والتي تراوحت بين 0.665 و 0.851، فيما كانت قيمة اختبار الثبات لجميع الأسئلة التي تضمنتها محاور الاستبانة المختلفة مساوية 0.861، وهي ما تعتبر نسبة مرتفعة تدل على ثبات أداة الدراسة (الاستبانة).  
ب. صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (3) معاملات الارتباط الخطية (بيرسون) بين بنود المقياس والتقييم العام على مستوى المقاييس الفرعية، (حجم العينة = 400 )

معامل ارتباط بيرسون	البنود	المحور
**0.513	1	المحور الأول: العوامل المسببة للضعف الإملاني والمرتبطة بالطلاب
**0.557	2	
**0.604	3	
**0.667	4	
**0.625	5	
**0.628	6	
**0.620	7	
**0.386	8	
**0.296	9	
**0.529	10	
**0.446	1	المحور الثاني: العوامل المسببة للضعف الإملاني والمرتبطة بمعلم المادة
**0.603	2	
**0.620	3	
**0.547	4	
**0.641	5	
**0.682	6	
**0.629	7	
**0.361	8	
** 0.507	1	المحور الثالث: العوامل المسببة للضعف الإملاني والمرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي
** 0.676	2	
** 0.798	3	
** 0.738	4	
** 0.669	5	
** 0.730	6	
** 0.731	7	
** 0.748	8	

\* الارتباط دال عند مستوى الدلالة الإحصائية 5%

\*\* الارتباط دال عند مستوى الدلالة الإحصائية 1%

يلاحظ من الجدول أن جميع علاقات ارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية للمحور موجبة، كما أن جميعها دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية 1%، وهو ما يدل على تحقق صدق الاتساق الداخلي لإجابة مفردات العينة على أسئلة الاستبانة.

جدول رقم (4) معاملات الارتباط الخطية (بيرسون) بين أبعاد محاور البحث والتقييم العام على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة (حجم العينة = 400)

معاملات الارتباط بين البنود والتقييم العام	المحور
**0.791	العوامل المسببة للضعف الإملاني والمرتبطة بالطلاب
**0.809	العوامل المسببة للضعف الإملاني والمرتبطة بمعلم المادة
**0.804	العوامل المسببة للضعف الإملاني والمرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي

\*\* الارتباط دال عند مستوى الدلالة الإحصائية 1%

يلاحظ من الجدول أن جميع علاقات ارتباط بيرسون بين الأبعاد والدرجة الكلية موجبة، وتتراوح بين 0.791 و 0.809، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 1%، وهذا ما يدل على تحقق صدق اتساق المحتوى للاستبانة.

مما سبق، يتبين لدينا تحقق الثبات والمصدقية لأسئلة الاستبانة، وهو ما يؤهلها للتطبيق على العينة التي سيتم اختيارها عشوائياً من مفردات المجتمع، والذي يمثله معلمي ومعلمات اللغة العربية في المدارس الابتدائية في الكويت خلال العام الدراسي 2020 - 2021م.

#### طرق التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات

تم القيام بالمعالجة الإحصائية للبيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد جرى استعمال الأساليب الإحصائية الموضحة أدناه:

1. التحليل الوصفي: باستخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل بند من بنود المحور. لقد تم ترميز خيار الإجابة "1" منخفضة جداً، والخيار منخفضة "2"، والخيار متوسطة "3"، والخيار مرتفعة "4"، والخيار مرتفعة جداً "5"، وسوف يتم حساب الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمتوسطات جميع محاور الدراسة.
2. تم تحديد الدلالة اللفظية لمتوسط كل بند من بنود المحاور وكذلك للمتوسط العام للمحور من خلال ما يلي : المدى لمقياس خيارات الإجابة على الأسئلة = 5 - 1 = 4 ، ومن ثم يتم قسمة المدى على 5 (مجموع أقسام المقياس) فنحصل على القيمة 0.80، وبالتالي إذا كانت قيمة المتوسط بين 1 و 1.80 تكون الدلالة اللفظية للمتوسط منخفضة جداً، وإذا كانت القيمة تتراوح بين 1.81 و 2.60 تكون الدلالة اللفظية للمتوسط منخفضة، أما إذا كانت قيمة المتوسط تتراوح بين 2.61 و 3.40 فستكون دلالاته اللفظية متوسطة، وعندما تكون قيمة المتوسط تتراوح بين 3.41 و 4.20 فستكون دلالاته اللفظية مرتفعة، ولما تكون قيمة المتوسط تتراوح بين 4.21 و 5.00 فستكون دلالاته اللفظية مرتفعة جداً.

### الأساليب الإحصائية

1. ت ستيودنت (t-test) لعينتين مستقلتين، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغيري الجنس والتخصص التعليمي.
  2. الأنوفا (ANOVA)، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير المرحلة الجامعية (المستوى الدراسي).
  3. اختبار (LSD) للفروق المتعددة.
- ملاحظة : تم تنفيذ جميع الاختبارات عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05.

### عرض نتائج البحث

**المحور الأول:** ما هي أهم العوامل المسببة للضعف الإملائي لدى طلاب الصفوف الابتدائية في الكويت، والمرتبطة بالطلاب؟

للإجابة على هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية لإجابات أفراد العينة على هذا المحور، وذلك على الشكل الموضح في



الجدول رقم (5):

جدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي الخاصة بالعوامل  
المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بالطلاب

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط
1	ضعف الثقة لدى الطالب فيما يقوم بكتابته.	4.05	0.820	مرتفعة
2	معاناة الطالب من أمراض أو مشاكل جسدية.	3.87	0.981	مرتفعة
3	ضعف الدافعية عند الطالب.	3.54	0.995	مرتفعة
4	الظروف الأسرية والاجتماعية للطالب.	3.64	0.968	مرتفعة
5	تغيب الطالب بشكل متكرر عن دروس الإملاء.	3.59	0.955	مرتفعة
6	ميل الطالب الى قلة المشاركة خلال دروس الإملاء.	3.63	0.959	مرتفعة
7	عدم انتباه الطالب خلال الدروس.	3.60	0.360	مرتفعة
8	معاناة الطالب من الخوف والتردد خلال الدروس.	2.49	1.216	منخفضة
9	عدم تمتع الطالب بمستوى كافٍ من الذكاء.	3.95	0.983	مرتفعة
10	ميل الطالب الى الإهمال في القيام بما يكلفه به المعلم من واجبات مدرسية.	2.79	1.152	متوسطة
	المتوسط العام للمحور	3.51	0.538	مرتفعة

من خلال النظر الى الجدول رقم (5)، يتبين لنا أن المتوسط العام لهذا المحور يبلغ (3.51)، وبدلالة لفظية مرتفعة، حيث حققت معظم فقرات هذا المحور درجة مرتفعة، والتي جاء في مقدمتها فقرة " ضعف الثقة لدى الطالب فيما يقوم بكتابته" بمتوسط وقدره (4.05)، تليها فقرة "عدم تمتع الطالب بمستوى كافٍ من الذكاء" بمتوسط وقدره (3.95)، وبعدها فقرة "معاناة الطالب من أمراض أو مشاكل جسدية" بمتوسط وقدره (3.87)، فيما جاءت أخيراً فقرة " ميل الطالب الى الإهمال في القيام بما يكلفه به المعلم من واجبات مدرسية" بدلالة لفظية متوسطة، ومتوسط قدره (2.79)، تليها فقرة "معاناة الطالب من الخوف والتردد خلال الدروس" بدلالة لفظية منخفضة، ومتوسط قدره (2.49)، وبشكل عام فإن العوامل الموجودة ضمن هذه الفقرات كان لها درجة تأثير مرتفعة على الضعف الإملائي.

تتفق دراستنا الحالية مع دراسة الحاج (2009) التي بينت أن من أسباب ارتكاب الطلاب للأخطاء الإملائية هي ضعف الدافعية لديهم حول تعلم الاملاء واتقانها، ودراسة الشبيل (2017) التي بينت أن المشاكل العضوية للطالب، وضعف الدافعية

لديه، وما يعانيه من مشاعر قلق وخوف في الصف، والظروف الاسرية الصعبة التي يعيشها مثل الفقر، تساهم بدرجات متفاوتة في الضعف الاملائي عنده، ومع دراسة Naserpour, M., Dorrani, K., & Salehi, K. (2019) التي أرجعت الضعف الاملائي الى أسباب عدة منها العوامل الشخصية والفسولوجية للطلاب.

**المحور الثاني:** ما هي أهم العوامل المسببة للضعف الإملائي لدى طلاب الصفوف الابتدائية في الكويت، والمرتبطة بمعلم المادة؟

للإجابة على هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية لإجابات أفراد العينة على هذا المحور، وذلك على الشكل الموضح في الجدول رقم (6):

**جدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي الخاصة بالعوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بمعلم المادة**

م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط
1	إهمال المعلم للنطق السليم لبعض الأحرف أثناء القيام بالإملاء على الطلاب.	4.01	0.901	مرتفعة
2	عدم قيام المعلم بتدريس الطلاب وفق ما يتلاءم مع مستواهم وعمرهم.	3.58	0.977	مرتفعة
3	عدم الاهتمام بتصحيح الأخطاء التي يرتكبها الطلاب في الإملاء.	3.58	0.964	مرتفعة
4	عدم تحلي المعلم بالقدرات والمؤهلات الكافية لتدريس الإملاء.	4.14	0.936	مرتفعة
5	ضعف قدرة المعلم على تنظيم غرفة الصف، وضبط الطلاب والعملية التعليمية بداخله.	3.41	0.976	مرتفعة
6	عدم القيام باستعمال الوسائل التعليمية.	3.49	0.920	مرتفعة
7	عدم الأخذ بعين الاعتبار للفروق الموجودة بين الطلاب.	3.40	0.976	مرتفعة
8	عدم قدرة المعلم على القيام بتحفيز الطلاب لتعلم الإملاء.	2.57	1.461	منخفضة
	المتوسط العام للمحور	3.52	0.562	مرتفعة

من خلال النظر الى الجدول رقم (6)، يتبين لنا أن المتوسط العام لهذا المحور يبلغ (3.52)، وبدلالة لفظية مرتفعة، حيث حققت معظم فقرات هذا المحور درجة مرتفعة، والتي جاء في مقدمتها فقرة " عدم تحلي المعلم بالقدرات والمؤهلات الكافية لتدريس الإملاء"، بمتوسط وقدره (4.14)، تليها فقرة " إهمال المعلم للنطق السليم لبعض الأحرف أثناء القيام بالإملاء على الطلاب"، بمتوسط وقدره (4.01)، فيما جاءت أخيراً

فقرة " عدم قدرة المعلم على القيام بتحفيز الطلاب لتعلم الإملاء"، بدلالة لفظية منخفضة، ومتوسط قدره (2.57)، ويشكل عام فإن العوامل الموجودة ضمن هذه الفقرات كانت لها درجة تأثير مرتفعة على الضعف الإملائي.

تتفق دراستنا الحالية مع دراستي عمر (2008) والبقلي، أبو حجاج، وعض (2016) اللتين بينتا أن من أسباب ارتكاب الطلاب للأخطاء الإملائية هي عدم اتباع المعلمين للخطوات الصحيحة في تعليم الإملاء، وعدم اهتمامهم بشكل كافٍ بتصحيح ما يرتكبه الطلاب من أخطاء إملائية، ومع دراسات الحاج (2009) وهلال (2010) والشبيل (2017) التي بينت تأثير ضعف إعداد وتدريب المعلم في زيادة الضعف الإملائي للطلاب، ومع دراسة (Miressa, M., & Dumessa, M. (2011) التي أشارت إلى دور عدم التحفيز الكافي للطلاب في زيادة الضعف الإملائي عندهم.

**المحور الثالث:** ما هي أهم العوامل المسببة للضعف الإملائي لدى طلاب الصفوف الابتدائية في الكويت، والمرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي؟

للإجابة على هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية لإجابات أفراد العينة على هذا المحور، وذلك على الشكل الموضح في الجدول رقم (7):

**جدول رقم (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي الخاصة بالعوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي**

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط
1	وضع عدد كبير من الطلاب ضمن الصفوف الدراسية.	4.03	1.038	مرتفعة
2	عدم الاهتمام بالمتابعة والتقييم المستمرين للمعلمين.	3.15	0.972	متوسطة
3	عدم تخصيص حصص كافية لتعليم الإملاء ضمن البرامج الدراسية.	3.38	1.012	متوسطة
4	عدم تخصيص الإمكانيات الكافية والوسائل المتطورة التي تساعد المعلمين في مهمتهم.	3.40	1.026	متوسطة
5	الاعتماد على معلمين غير متخصصين في تدريس الإملاء.	3.41	1.044	مرتفعة
6	زيادة الأعباء على المعلمين بشكل يؤثر على أدائهم في غرفة الصف.	3.30	1.032	متوسطة
7	عدم قيام الإدارة بالتقرب بشكل كافٍ من المعلمين، وفهم مشاكلهم، والعمل على حلها.	3.25	1.057	متوسطة
8	عدم قيام الإدارة بالتحفيز المادي أو المعنوي للمعلمين الذين يثبتون تميزهم في عملهم.	3.23	1.044	متوسطة
	المتوسط العام للمحور	3.39	0.719	متوسطة

من خلال النظر الى الجدول رقم (7)، يتبين لنا أن المتوسط العام لهذا المحور يبلغ (3.39)، وبدلالة لفظية متوسطة، حيث حققت معظم فقرات هذا المحور درجة متوسطة، وذلك باستثناء فقرتين حققنا درجة مرتفعة هما فقرة " وضع عدد كبير من الطلاب ضمن الصفوف الدراسية"، بمتوسط وقدره (4.03)، تليها فقرة " الاعتماد على معلمين غير متخصصين في تدريس الإملاء"، بمتوسط وقدره (3.41)، فيما جاءت أخيراً فقرة "عدم الاهتمام بالمتابعة والتقييم المستمرين للمعلمين"، بدلالة لفظية متوسطة، ومتوسط قدره (3.15)، وبشكل عام فإن العوامل الموجودة ضمن هذه الفقرات كان لها درجة تأثير متوسط على الضعف الإملائي.

تتفق دراستنا الحالية مع دراستي عمر (2008) ودراسة المحرزي (2012) اللتين بينتا أن من أسباب ارتكاب الطلاب للأخطاء الإملائية هي كثافة الطلاب في الصفوف، بالإضافة الى الاسباب المتعلقة بالمدرسة ونظامها التعليمي، ومع دراسة الحاج (2009) التي بينت تأثير زيادة الأعباء الكثيرة الملقاة من الإدارة المدرسية على عاتق المعلم في زيادة الضعف الإملائي للطلاب، ومع دراسة الشبيل (2017) التي أشارت الى دور قلة وجود الحوافز التعليمية لمعلمي اللغة العربية في الضعف الإملائي عند الطلاب.

#### جدول رقم (8) التحليل الوصفي لمتوسطات محاور الدراسة

م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط	الترتيب
1	المحور الأول: العوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بالطلاب	3.51	0.538	مرتفعة	2
2	المحور الثاني: العوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بمعلم المادة	3.52	0.562	مرتفعة	1
3	المحور الثالث: العوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي	3.39	0.719	متوسطة	3
	جميع المحاور	3.48	0.487	مرتفعة	

يلاحظ من الجدول أن المتوسط العام لجميع المحاور يساوي 3.48 بدلالة لفظية مرتفعة، حيث جاءت العوامل المرتبطة بمعلم المادة أولاً، وبمتوسط قدره (3.52)، وبدلالة لفظية مرتفعة، وجاءت العوامل المرتبطة بالطلاب ثانياً، وبمتوسط قدره (3.51)، وبدلالة لفظية مرتفعة، وجاءت ثالثاً العوامل المرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي، وبمتوسط قدره (3.39)، وبدلالة لفظية متوسطة.

### نتائج الفروق

لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغيري الجنس، والتخصص التعليمي، تم استعمال اختبار (ت) لعينتين مستقلتين:

جدول رقم (9) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة

#### حسب متغير الجنس

المحور	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بالطلاب	ذكر	116	3.47	0.592	0.986	398	0.325
	أنثى	284	3.53	0.514			
العوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بمعلم المادة	ذكر	116	3.40	0.631	2.522	398	0.013
	أنثى	284	3.57	0.524			
العوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي	ذكر	116	3.30	0.782	1.591	398	0.113
	أنثى	284	3.43	0.689			

يلاحظ من الجدول السابق رقم (9) أن اختبار (ت) حسب متغير الجنس يعتبر غير دال إحصائياً لمحوري العوامل المرتبطة بالطلاب، والعوامل المرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي، وذلك لكون الدلالة الإحصائية لهذين المحورين تزيد عن 0.05، حيث بلغا 0.325 و 0.113 على التوالي، وبالمقابل، يعد اختبار (ت) دالاً إحصائياً لمحور العوامل المرتبطة بمعلم المادة، وذلك لكون الدلالة الإحصائية لهذا المحور تقل عن 0.05، حيث بلغت 0.013.

بناءً على هذه النتيجة يمكن القول بأنه وفيما يخص متغير الجنس، فإنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين إجابات أفراد العينة حول درجة تأثير العوامل المرتبطة بالطلاب، والعوامل المرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي، بينما توجد فروق دالة إحصائياً في العوامل المرتبطة بمعلم المادة، وذلك لصالح المعلمات.

### جدول رقم (10) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار وجود فروق في محاور

#### الدراسة حسب متغير التخصص التعليمي

الدالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة اختبار ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	التخصص	المحور
0.817	398	0.232	0.606	3.52	129	علمي	العوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بالطلاب
			0.503	3.51	271	أدبي	
0.286	398	1.070	0.613	3.56	129	علمي	العوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بمعلم المادة
			0.535	3.50	271	أدبي	
0.001	398	3.313	0.692	3.56	129	علمي	العوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي
			0.719	3.31	271	أدبي	

يلاحظ من الجدول السابق رقم (10) أن اختبار (ت) حسب متغير التخصص التعليمي يعتبر غير دال إحصائياً لمحوري العوامل المرتبطة بالطلاب، والعوامل المرتبطة بمعلم المادة، وذلك لكون الدلالة الإحصائية لهذين المحورين تزيد عن 0.05، حيث بلغا 0.817 و 0.286 على التوالي، وبالمقابل، يعد اختبار (ت) دالاً إحصائياً لمحور العوامل المرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي، وذلك لكون الدلالة الإحصائية لهذا المحور تقل عن 0.05، حيث بلغت 0.001.

بناءً على هذه النتيجة يمكن القول بأنه وفيما يخص متغير التخصص التعليمي، فإنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول درجة تأثير العوامل المرتبطة بالطلاب، والعوامل المرتبطة بمعلم المادة، بينما توجد فروق دالة إحصائية في العوامل المرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي، وذلك لصالح ذوي التخصص العلمي.

لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير الخبرة، تم استخدام اختبار الأنوفا: جدول رقم (11) اختبار الأنوفا لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور

الدراسة حسب متغير الخبرة

الدلالة الإحصائية	قيمة اختبار ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
0.001	5.813	1.624	3	4.872	بين المجموعات	العوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بالطلاب
		0.279	396	110.645	داخل المجموعات	
			399	115.517	المجموع	
0.108	2.042	0.514	3	4.925	بين المجموعات	العوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بمعلم المادة
		0.252	396	121.171	داخل المجموعات	
			399	126.097	المجموع	

العوامل المسببة للضعف الإملائي لدى طلاب الصفوف الابتدائية في الكويت

0.000	15.304	7.156	3	21.468	بين المجموعات	العوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي
		0.468	396	185.162	داخل المجموعات	
			399	206.630	المجموع	

يُلاحظ من الجدول بأنه بالنسبة لمتغير الخبرة، فإن اختبار (ف) كان غير دال إحصائياً فيما يخص العوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بمعلم المادة، حيث كانت قيمة اختبار (ف) لهذا المحور 2.042 وبدلالة إحصائية 0.108. بالمقابل، فقد كان اختبار (ف) دال إحصائياً فيما يخص عوامل الضعف الإملائي المرتبطة بالطلاب، والمرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي، حيث كانت قيمة اختبار (ف) لهذين المحورين على التوالي 5.813 و 15.304 وبدلالة إحصائية 0.001 و 0.000.

بناءً على ما سبق، فسوف نقوم بتطبيق اختبار LSD للفروق المتعددة الدالة بين فئات الخبرة المختلفة، وذلك لمحوري عوامل الضعف الإملائي المرتبطة بالطلاب، وعوامل الضعف الإملائي المرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي، بالإضافة إلى المتوسط العام لكافة المحاور حسب متغير الخبرة.

جدول رقم (12) اختبار LSD للفروق المتعددة بين فئات الخبرة المختلفة، وذلك

لمحوري عوامل الضعف الإملائي المرتبطة بالطلاب، وإدارة المدرسة ونظامها التعليمي

المحور	الخبرة	فارق المتوسط	الدلالة الإحصائية
العوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بالطلاب	أكثر من 5/ وأقل من 10/ سنوات	0.20757*	0.002
	أكثر من 10/ وأقل من 15/ سنوات	0.20811*	0.003
	أكثر من 15/ سنة	0.30333*	0.001
	أقل من 5/ سنوات	-0.20757*	0.002
	أكثر من 10/ وأقل من 15/ سنوات	0.00054	0.994
	أكثر من 15/ سنة	0.09576	0.292
	أقل من 5/ سنوات	-0.20811*	0.003
	أكثر من 5/ وأقل من 10/ سنوات	-0.00054	0.994
	أكثر من 15/ سنة	0.09522	0.304
	أقل من 5/ سنوات	-0.30333*	0.001



0.292	-0.09576	أكثر من /5/ وأقل من /10/ سنوات	العوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي
0.304	-0.09522	أكثر من /10/ وأقل من /15/ سنوات	
0.000	0.32384*	أكثر من /5/ وأقل من /10/ سنوات	
0.000	0.53355*	أكثر من /10/ وأقل من /15/ سنوات	
0.000	0.58057*	أكثر من /15/ سنة	
0.000	-0.32384*	أقل من /5/ سنوات	
0.024	0.20971*	أكثر من /10/ وأقل من /15/ سنوات	
0.029	0.25673*	أكثر من /15/ سنة	
0.000	-0.53355*	أقل من /5/ سنوات	
0.024	-0.20971*	أكثر من /5/ وأقل من /10/ سنوات	
0.695	0.04703	أكثر من /15/ سنة	
0.000	-0.58057*	أقل من /5/ سنوات	
0.029	0.25673*	أكثر من /5/ وأقل من /10/ سنوات	
0.695	-0.04703	أكثر من /10/ وأقل من /15/ سنوات	
0.000	0.24108*	أكثر من /5/ وأقل من /10/ سنوات	المتوسط العام للمحاور
0.000	0.32221*	أكثر من /10/ وأقل من /15/ سنوات	
0.000	0.39587*	أكثر من /15/ سنة	
0.000	-0.24108*	أقل من /5/ سنوات	
0.200	0.08113	أكثر من /10/ وأقل من /15/ سنوات	
0.053	0.15480	أكثر من /15/ سنة	
0.000	-0.32221*	أقل من /5/ سنوات	
0.200	-0.08113	أكثر من /5/ وأقل من /10/ سنوات	
0.367	0.07366	أكثر من /15/ سنة	
0.000	-0.39587*	أقل من /5/ سنوات	
0.053	-0.15480	أكثر من /5/ وأقل من /10/ سنوات	
0.367	-0.07366	أكثر من /10/ وأقل من /15/ سنوات	

يتبين من الجدول رقم (12) وجود فروق في إجابات أفراد العينة في المحور الأول الخاص بالعوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بالطلاب، وذلك لصالح ممن لديهم خبرة أقل من /5/ سنوات مقارنة بالمعلمين والمعلمات أصحاب الخبرة الأكبر، أما فيما يخص المحور الثالث الخاص بالعوامل المسببة للضعف الإملائي والمرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي، فقد كانت الفروق لصالح من لديهم خبرة أقل من /5/ سنوات، ومن ثم لمن لديهم أكثر من /5/ وأقل من /10/ سنوات، وذلك مقارنة بالخبرات الأكبر الباقية، أما فيما يتعلق بالمتوسط العام للمحورين السابقين، فقد تبين وجود فروق لصالح المعلمين والمعلمات ممن لديهم خبرة أقل من /5/ سنوات مقارنة بالمعلمين والمعلمات أصحاب الخبرة الأكبر.

من اختبار الأنوفا، واختبار LSD، ونتائجها يمكننا القول بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمتغير الخبرة، وذلك فيما يخص درجة وجود تأثير للعوامل المرتبطة بمعلم المادة، في حين كانت هناك فروق دالة إحصائية فيما يخص العوامل المرتبطة بالطلاب، والعوامل المرتبطة بإدارة المدرسة ونظامها التعليمي، وذلك لصالح المعلمين والمعلمات ممن لديهم خبرة أقل من 5/ سنوات.

### التوصيات

- ضرورة الاهتمام بزرع الثقة لدى الطلاب في قدراتهم وإمكاناتهم الإملائية، وذلك من خلال تشجيعهم دوماً، والابتعاد عن أساليب الترهيب والتخويف، هذا بالإضافة الى الاهتمام بالطلاب الذين يعانون من مشاكل جسدية، أو يتخلفون بدرجة الذكاء عن أقرانهم.
- ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية وتأهيلهم بشكل كافٍ ومناسبٍ لتعليم اللغة العربية بشكل عام، ومهارة الإملاء بشكل خاص، وذلك من خلال الدورات والورشات التدريبية التي تتضمن الاهتمام بنطق الحروف بشكل صحيح وسليم، وكيفية مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتدريبهم ما يتناسب مع سويتهم العلمية والعمرية، وضرورة التركيز على تصحيح ما يرتكبه الطلاب من أخطاء إملائية، وذلك لكي لا تتكرر لاحقاً.
- ضرورة اهتمام المدارس بتوزيع الطلاب في الصفوف، وعدم زيادة العدد بما يؤثر على التحصيل الدراسي لهم سلباً بشكل عام، وفي اللغة العربية والاملاء بشكل خاص، مع توفير الوسائل التعليمية الضرورية لتعليم الاملاء، مع معلمين متخصصين بذلك، وتخصيص حصص دراسية كافية ضمن الخطة الدراسية لهذه المادة.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

- بركات، زياد أمين. (2009). دراسة تحليلية للأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصفوف من الأول الى الخامس الأساسية في مدينة طولكرم بفلسطين. مجلة دراسات العلوم التربوية، 36(ملحق)، 1-16.
- البقلي، ناني سعد أحمد، وأبو حجاج، أحمد زينهم محمد، وعوض، أحمد عبده. (2016). تشخيص أسباب الأخطاء الإملائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مواصفات الأداء الإملائي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، 16(1)، 509-528.
- الحاج، عبد الرحيم عبد الوهاب محمد. (2009). الضعف الإملائي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة: الأسباب والحلول، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة شندي، السودان.
- حسين، خديجة بنت محمد. (2014). تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة مدرسة الجنيد الإسلامية الثانوية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- خلف، ابراهيم حمد. (2015). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات تدريس الإملاء وعلاقتها بالأداء الإملائي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

- الشبيل، عبير عبيد. (2017). مشكلات الكتابة العربية، وأسباب الأخطاء الإملائية، وطرائق علاجها، مجلة أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، (13)، 107-136.
- الصلتية، حليلة بنت محمد بن منصور. (2013). الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطلبة ثنائيي اللغة في الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- عمر، عائشة عمر حسن. (2008). الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس بمرحلة الأساس: أسبابها وطرق علاجها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- قاجة، كلثوم. (2019). أشكال الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابة تلاميذ المرحلة الابتدائية: الأسباب والعلاج، المجلة التعليمية في جامعة جيلالي، (3)، 55-72.
- المحرزي، سعيد بن ناصر بن علي. (2012). الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب الصف السادس الأساسي: تشخيصها وأسبابها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- هلال، ساره هلال عمر. (2010). الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الثانية مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة النيلين، السودان.

### المراجع الأجنبية

- Huwari, I. F., & Al-Khasawneh, F. M. (2013, October). The reasons behind the weaknesses of writing in English among pre-year students' at Taibah University. Proceedings of the 3rd International Conference on International Studies (ICIS).
- Miressa, M., & Dumessa, M. (2011). Investigating factors contributing to grade nine students spelling errors at Don Bosco High and Preparatory School in Batu. Journal of Languages and Culture, 2(6), 103-115.
- Naserpour, M., Dorrani, K., & Salehi, K. (2019). Factor Affecting Dictation Disruption in Primary School Students. Journal of Curriculum Studies, 14(54), 181-218
- Ortiz Ramos, A. B. (2021). Shared Dictation Strategy and writing skill (Bachelor's thesis, Universidad Técnica de Ambato-Facultad de Ciencias Humanas y de la Educación-Carrera Pedagogía de los Idiomas Nacionales y Extranjeros).



## أنماط التفضيل المعرفي وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق

إعداد الطالب: يامن السليمان، طالب دكتوراه ، قسم علم النفس كلية التربية ، جامعة دمشق  
إشراف الدكتور : محمود ميلاد ، الأستاذ في قسم علم النفس كلية التربية ، جامعة دمشق

### الملخص

يهدف البحث الحالي تعرف نمط التفضيل المعرفي الأكثر انتشاراً ومستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث، والتعرف على العلاقة بينهما لدى عينة من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق والتعرف على دلالة الفروق لديهم على كل من مقياس أنماط التفضيل المعرفي ومقياس مستوى الطموح وفق متغيري البحث (الجنس، السنة الدراسية) وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (200) طالباً وطالبة من طلبة كلية الفنون بجامعة دمشق . وتم تطبيق مقياس أنماط التفضيل المعرفي إعداد العكام (2017) ومقياس مستوى الطموح إعداد باظة (2015) ومن أهم نتائج البحث :

1. كان نمط التفضيل المعرفي الأكثر انتشاراً لدى أفراد عينة البحث هو النمط المبادئ.
2. كان الطموح لدى أفراد عينة البحث بدرجة متوسطة.
3. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التفضيل المعرفي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث من طلبة كلية الفنون في جامعة دمشق.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفضيل المعرفي وفق متغير الجنس لصالح الإناث بنمط التذكر وعدم وجود فروق في باقي الأنماط.
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط التفضيل المعرفي وفق متغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة.
6. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح وفق متغير الجنس.
7. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح وفق متغير المرحلة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: (أنماط التفضيل المعرفي، مستوى الطموح، طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق)

## **Patterns of cognitive preference and their relationship to the level of ambition For a sample of students of the Faculty of Fine Arts at the Damascus University.**

### **Research Summary**

The research aims is to identify the level of cognitive preference patterns and the level of ambition of the members of the research sample, and to identify the relationship between the patterns of cognitive preference and the level of ambition of a sample of students of the Faculty of Fine Arts at the University of Damascus. The significance of their differences is also known on both the cognitive preference styles scale and the level of ambition according to the two research variables: (gender, school year) and the descriptive approach was relied upon. The research sample consisted of (200) male and female students from the Faculty of Fine Arts at the University of Damascus. The cognitive preference patterns scale was applied in the preparation of Akkam (2017) and the level of ambition measure prepared by Baza (2015). And The most important results of research were:

1. The level of cognitive preference patterns among the subjects of the research sample was average.
2. The level of ambition among the members of the research sample was medium.
3. The presence of a statistically significant correlation relationship between cognitive preference patterns and the level of ambition among the members of the research sample of students of the Faculty of Arts at the University of Damascus.
4. There are statistically significant differences between the average scores of the research sample on the cognitive preference patterns scale according to the gender variable in favor of male students in the pattern of remembering and there are no differences in the rest of the patterns.
5. The existence of statistically significant differences between the average scores of the research sample on the cognitive preference patterns scale according to the academic year variable in favor of fourth-year students in the two modes of recall and application. While there are no differences in the two types of criticism and principles.



6. There are no statistically significant differences between the average scores of the research sample on the scale of the level of ambition according to the gender variable.
7. There are no statistically significant differences between the average scores of the research sample on the scale of the level of ambition according to the variable of the educational stage.

**Key words: (patterns of cognitive preference, level of ambition, students of the Faculty of Fine Arts at the University of Damascus).**

## المقدمة:

يعد موضوع النمط المعرفي للمتعلم من موضوعات علم النفس المعرفي الذي يتناول البحث في الفروق بين الأفراد في أساليب معالجة المعلومات وتحقيق الفهم والإدراك للمثيرات الحسية التي يتعامل معها الفرد. فلكل فرد أساليبه المفضلة في التعامل مع المعلومات والمواقف اليومية، مايعكس أسلوب التفكير الخاص به وواقعه الوجداني والاجتماعي. "وبذلك قدم النمط المعرفي فهماً قاد لمعالجة القصور التطبيقي والعملي في المواقف التربوية. إذ اعتبرت الأنماط المعرفية من الأبعاد المهمة في تقويم الأهداف والأغراض التربوية كأساس لتحسين الممارسات التدريسية و تطويرها سواءً من خلال مقارنة أنماط التعلم لدى الطالب بأنماط التعليم لدى المعلم أم بطريقة التدريس" (Kempa&Tamir,1977,p88) لقد ظهر اهتمام الباحثين التربويين بدراسة الأنماط المعرفية باعتباره متغيراً من متغيرات العملية المعرفية، ولكونه يساعد على فهم العوامل التي تؤثر في العلم ونتائجه، إذ إنه يمثل نشاط الفرد أكثر من المحتوى، وما يفضله أكثر مما يستطيع القيام به. ومن هنا تظهر أهمية أنماط التفضيل المعرفي في تحديد ورفع مستوى الطموح لدى المتعلمين حيث يعتبر الطموح من أهم الأسباب التي أدت إلى التطور السريع الذي يشهده العالم في الآونة الأخيرة، فهو العامل الأساسي لما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار، ويعتبر الطموح الشعار الذي يميز كل إنسان عن الآخر، ويتغير مستوى الطموح من وقت لآخر عند الشخص نفسه تبعاً لنجاحه أو فشله، فمن المعروف في مجال دراسات الطموح أنه يرتفع بعد النجاح وينخفض بعد الفشل وهو يرتفع بعد النجاح أكثر من انخفاضه بعد الفشل. من هنا كانت ضرورة الملائمة بين قدرات وإمكانات الفرد وتفضيلاته المعرفية من جهة، وطموحه من جهة أخرى ليتجنب الكثير من الإحباطات والشعور بالخيبة. قد يلعب مستوى الطموح دور الحافز الهام لوضع أهداف وطموحات أخرى من مرتبة أعلى عند ما يكون الفرد قد تمكن من تحقيق أهدافه وطموحاته ذات المرتبة الأولى.

### 1- مشكلة البحث ومسوغاته:

إن مستوى الطموح جزءاً مهماً وأساسياً في البناء النفسي للإنسان فهو يعزز الاعتقادات التفاضلية عند الفرد بكونه قادراً على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية (1997, Schwarzer , p.43). وقد أشارت العديد من الدراسات ومنها دراسة الجبوري (2002) إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى الطموح وقوة تحمل الشخصية وكذلك لوجود علاقة إيجابية بين مستوى الطموح الأكاديمي وقوة الشخصية .

- ينبغي عند التفكير في تعديل وتكييف طرائق وأساليب التدريس المستخدمة لتلبية الحاجة الفردية لدى الطلبة، أن يفكر المختصون في هذه الحاجات والرغبات من خلال الاختلافات والفروق الفردية وأساليب التدريس المتبعة وفقاً للنمط المعرفي (الإدراكي) الذي يميز الطالب.

- بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ، تبين قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث بصورة مباشرة بحدود علم الباحث . والدراسات التي تم الحصول عليها تناولت كل متغير بالدراسة على حدا ومرتبطة بمتغيرات متعددة كدراسة عثمان(2011) التي درست مستوى الطموح وعلاقته بالقلق والتحصيل الدراسي ، ودراسة الصادق (2013) التي درست العلاقة بين أنماط التفضيل المعرفي ونوع المدرسة والتحصيل العلمي .

- من خلال خبرة الباحث الميدانية في التعامل مع طلبة الجامعة واحتكاكه المباشر بهم عن طريق القيام بالكثير من الأبحاث وتطبيق العديد من المقاييس عليهم ومن خلال تدريسه لطلبة الجامعة بمقرر التربية العملية، تم طرح مجموعة من الأسئلة العرضية، وتمت ملاحظة انخفاض قدرة الطلبة على تكوين التفضيلات المعرفية المناسبة لهم، وانخفاض مستوى الطموح عندهم نتيجة الظروف المحيطة بهم. فضلاً عن ذلك فإن العديد من الدراسات تؤكد أن مجال التفضيل المعرفي بحاجة الى المزيد من الأبحاث، لأن العلاقة بين أنماط التفضيل المعرفي وغيره من المتغيرات الأخرى مازالت قليلة وغير وافية. ومن هنا انطلقت فكرة هذا البحث للتعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط التفضيل المعرفي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق. وفي ضوء المسوغات السابقة يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما طبيعة العلاقة بين أنماط التفضيل المعرفي ومستوى الطموح لدى عينة البحث من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق؟

## 2- أهمية البحث:

1- جدة البحث وأصالته لاسيما على الصعيد المحلي، حيث تم القيام باستقصاءات عديدة حول ذلك وتبين وجود العديد من الدراسات التي تناولت المتغيرين كلاً على حدا ، أما الدراسات التي تناولت العلاقة المباشرة بين أنماط التفضيل المعرفي ومستوى الطموح فهي غير موجودة (بحدود علم الباحث)

2- استثمار النتائج المتوقعة له في بناء برامج تدريبية للمساعدة في زيادة المعرفة حول أنماط التفضيل المعرفي وتمييزها.

3- استثمار النتائج في إعداد برامج تدريبية تساهم في تنمية مستوى الطموح وزيادة تعريف الأفراد بكيفية الموازنة بين مستوى الطموح الذي يصبون لتحقيقه وبين الإمكانيات الحقيقية التي يمتلكونها، ما يوفر الوقت والجهد ويصل بهم لنتائج مرضية في كافة النواحي.

### 3- أهداف البحث:

- 1- التعرف على نمط التفضيل الأكثر انتشاراً لدى عينة من طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق.
- 2- التعرف على مستوى الطموح لدى عينة من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق .
- 3- التعرف على العلاقة بين أنماط التفضيل المعرفي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق .
- 4- التعرف على الفروق في درجات العينة على مقياس أنماط التفضيل المعرفي تبعاً لمتغير الجنس.
- 5- التعرف على الفروق في درجات العينة على مقياس أنماط التفضيل تبعاً لمتغير السنة الدراسية.
- 6- التعرف على الفروق في درجات العينة على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس .
- 7- التعرف على الفروق في درجات العينة على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

### 4- أسئلة البحث:

- 1- مانمط التفضيل المعرفي الأكثر انتشاراً لدى أفراد العينة من طلبة كلية الفنون بجامعة دمشق؟
- 2- ما مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث من طلبة كلية الفنون في جامعة دمشق؟
- 5- فرضيات البحث : تم اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة (0.05) :
- 1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط التفضيل المعرفي ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط التفضيل المعرفي تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور- إناث ).
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط التفضيل المعرفي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية ( أولى - رابعة ).
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (أولى - رابعة) .

### 6 - حدود البحث:

- 1- الحدود البشرية: تم إجراء البحث على عينة من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق.
- 2- الحدود المكانية: تم إجراء البحث في كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق.

3- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث في الفترة ما بين (2020/12/10 و 2021/2/20) للعام الدراسي (2021/2020) .

4- الحدود الموضوعية : دراسة العلاقة بين أنماط التفضيل المعرفي ومستوى الطموح بالاعتماد على أداتي البحث (مقياس أنماط التفضيل المعرفي ومقياس مستوى الطموح) .

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعامل الارتباط بيرسون ومعامل سبيرمان براون ومعامل ألفا كرونباخ واختبار ت ستودنت (t-test) .

8- تعريف المصطلحات والتعريفات الإجرائية :

1- أنماط التفضيل المعرفي : عرفها (Heath,1964) بأنها" : الطريقة التي يفضلها المتعلم في ترتيب المعلومات والتعامل معها عقلياً ومعرفياً في أربعة أنماط للتفضيل وهي الاسترجاع وتكملة المعلومات والمبادئ والتطبيق . (الشرقاوي ، 1992 ، ص 192) . ويعرف إجرائياً بأنه : الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس أنماط التفضيل المعرفي المستخدم في البحث الحالي .

2- مستوى الطموح : يعرف الحفني من معجم علم النفس والتحليل النفسي مستوى الطموح بأنه : معيار الطموح الذي يقاس إليه نجاح الشخص أو فشله ، وهو سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها (عبد المعطي ، 2006 ، ص 70) . ويعرف إجرائياً بأنه : الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مستوى الطموح المستخدم في البحث الحالي .

9- الإطار النظري .

1- أنماط التفضيل المعرفي : تعرف بأنها الكيفية التي يفضل بها الفرد معالجة المعلومات من خلال مجموعة متكاملة من العمليات العقلية والنفسية داخل الفرد (الصار ، 2008 ، ص 21) .

وقد تباينت أنماط التفضيلات المعرفية تبعاً لاهتمامات الباحثين فيها، وكان (Heath) من الرواد في دراسة التفضيل المعرفي وتحديد أنماطه وبناء اختباره ، إذ يرى أنه ليس من الأفضل تحدد المعلومات الصحيحة والخاطئة ، ولكن الأفضل أن تحدد الكيفية التي يفضلها المتعلم في التعامل مع هذه المعلومات عقلياً . وحدد أربعة أنماط للتفضيل المعرفي وهي: 1- نمط الاسترجاع: ويتميز أصحاب هذا النمط بقبول المعلومات كما يتذكرونها دون محاكمة أو تغيير. 2- النمط الناقد: ويتميز أصحاب هذا النمط بمحاكمتهم للمعلومات والتشكي بها والتحقق من صدقها. 3- نمط المبادئ ويتصف أصحاب هذا النمط بقبولهم لأية معلومة تساعدهم على توضيح مبدأ أو قانون أو أية معلومات لها علاقة بذلك. 4- نمط التطبيق: ويتصفون بقبولهم للمعلومات لأنها من الممكن أن تكون ذات قيمة عالية للإستعمال في موقف تعليمي أو اجتماعي معين (العنوم ، 2004 ، ص 287) .

**خصائص التفضيلات المعرفية: 1-** ترتبط التفضيلات المعرفية بأشكال النشاط المعرفي (Active) وليس بالمحتوى المعرفي (Cognitive) فهي تعكس الفروق بين الأفراد في أسلوب اختيار العمليات المعرفية وتنفيذها مثل الانتباه والإدراك والتفكير وحل المشكلات. 2- تعكس التفضيلات المعرفية عدة أبعاد من الشخصية فهي لا ترتبط بالجانب المعرفي فقط وإنما تمتد لتمثل جوانب أخرى مثل الجوانب الانفعالية والاجتماعية. 3- يمكن قياس التفضيلات المعرفية بوسائل غير لفظية مثل الأشكال والصور والأفعال الحركية وهذا من شأنه أن يزيل العديد من الصعوبات التي تقف أمام استعمال المقاييس اللفظية مثل اختلاف المستوى التعليمي والثقافي للأفراد. 4- تتصف التفضيلات المعرفية بالثبات النسبي إذ تمتاز بنوع من الاستقرار مع الزمن وهذا ما يسهل عملية التنبؤ بسلوك الفرد حيال المواقف الإدراكية والاجتماعية وهذا لا يعني بالضرورة أنها ثابتة على نحو مطلق إذ يمكن تعديلها أو إحداث تغيير فيها في ظل ظروف معينة. 5- تخضع الأنماط والتفضيلات المعرفية غالباً إلى أساليب القياس ثنائية القطب بينما تخضع القدرات إلى المقاييس أحادية القطب (Unipolar) حيث تتباين من أدنى مستوى إلى أعلى مستوى ممكن ، أما التفضيلات المعرفية فيتوزع الأفراد فيها إلى ثلاث فئات تتميز الأولى بخصائص معاكسة تماماً للفئة الثالثة ، بينما تمتاز الفئة الوسطى بسمات مشتركة مع الفئتين العليا والدنيا ( الزغول والزرغول ، 2009 ، ص 78-79) . ومن خلال ماسبق يتبين أن التفضيلات المعرفية قادرة على تفسير الكثير من جوانب الشخصية المعرفية والاجتماعية والانفعالية ، مما يعطيها القدرة على أن تلعب دوراً مهماً في تنظيم بيئة الفرد وسلوكه كموجه لأسلوب الفرد في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة ، وهي تنظر إلى الشخصية بطريقة شمولية وكلية حيث لا تعمل على تجزئة المكونات المعرفية عن المكونات الأخرى كالمكونات الانفعالية والاجتماعية والدافعية في الشخصية.

**2 - مستوى الطموح.**

**- تعريف مستوى الطموح :** عرف (راجح) مستوى الطموح بأنه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر انه قادر على بلوغه وهو يسعى إلى تحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية (راجح ، 1976 ، ص 4) . أما (عاقل) فقد ذكر بأن مستوى الطموح هو مستوى مقياس يضعه الفرد بنفسه ويطمح إلى الوصول إليه ويقاس إنجازاته بالنسبة إليه ومستوى الطموح دليل على الثقة ويتراوح ارتفاعاً وهبوطاً حسب النجاح والإخفاق (عاقل ، 2003، ص 13) .

**- طبيعة مستوي الطموح :** حددت (عبد الفتاح) طبيعة مستوى الطموح على النحو التالي:

1- مستوى الطموح كأستعداد نفسي: أي أن البعض من الناس لديهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديراً يتسم إما بالطموح الذائد أو الطموح المنخفض. 2- مستوي الطموح كإطار تقدير

وتقويم الموقف.3- مستوى الطموح كسمة: السمة ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم وسلوكهم، ولهذا نجد استجابات الناس متعددة تجاه موقف واحد فلكل سماته التي تميزه ولكن هذه السمة ليست مطلقة بل هي ثابتة نسبياً (عبد الفتاح ، 1994 ، ص 215) .

- **العوامل المؤثرة في مستوى الطموح : 1- العوامل الذاتية - الذكاء:** يرتبط الذكاء بتحديد الفرد لمستوى طموحه ويتوقف مستوى الطموح على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة، كان باستطاعته تحقيق أهداف أكثر صعوبة. التحصيل: أكدت العديد من الدراسات على وجود علاقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح ( ميخائيل، 2003، ص 65). - مفهوم الذات: إن الصورة التي يضعها الفرد عن ذاته لها دورٌ بارزٌ في مستوى طموحه فيجب على الفرد أن لا يكون مغروراً ولا محبطاً. الخبرات السابقة : للنجاح والفشل أثراً قوياً في طموح الفرد فإذا ما نجح الفرد ازداد طموحه أي أن النجاح يدفع بالطموح إلى التقدم أما الفشل فيؤدي إلى خفض الطموح . (المرجع السابق ، ص66)

2- **العوامل البيئة الاجتماعية:** إن للبيئة الاجتماعية دوراً كبيراً في نمو مستوى الطموح لأنها تمد الفرد بمفاهيمه وتقافته وهي التي تشكل الإطار المرجعي له . ولكن هذا التأثير يكون مختلفاً من فرد لآخر تبعاً لقدراته الذاتية وتبعاً لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي أو تؤدي لنمو مستوى طموح غير واقعي (المرجع السابق، ص 112).

3- **المراهقة:** وتتميز نظرة المراهق للمستقبل بالكثير من المثالية، فهو يريد أن يفعل أشياء كثيرة كلها في مخيلته ولذلك يتميز طموح المراهق بالارتفاع في هذه المرحلة أكثر من باقي المراحل العمرية. (عبد الوهاب ، 1992، ص69)

## 10- دراسات سابقة:

### 1- دراسات عربية.

العكام والفتلاوي (2017) العراق. أنماط التفضيل المعرفي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة جامعة بابل. هدفت الدراسة التعرف على الفروق بين الطلبة في أنماط التفضيل المعرفي. عينة الدراسة: بلغت (150) طالباً وطالبة بواقع (55) طالباً و(95) طالبة. أدوات الدراسة: مقياس أنماط التفضيل المعرفي من إعداد الباحثين. أهم نتائج الدراسة: وجود مستوى مرتفع من أنماط التفضيل المعرفي لدى أفراد عينة البحث. وجود فروق في أنماط التفضيل المعرفي لصالح الإناث. وجود فروق في أنماط التفضيل المعرفي لصالح طلبة السنة الرابعة.

- دراسة عباس (2009) مصر. أثر أنموذجي المنحى المنظومي لجيرلاش والعنقودي لروبرتس في التحصيل والتفضيل المعرفي لمادة أصول تدريس المواد الاجتماعية لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات. هدفت الدراسة التعرف على أثر أنموذجي المنحى المنظومي لجيرلاش والعنقودي لروبرتس

في التحصيل والتفضيل المعرفي. عينة الدراسة: تكونت من (78) طالبة من طالبات السنة الرابعة قسم الاجتماعيات في معهد إعداد المعلمات. أدوات الدراسة: أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لمادة أصول تدريس المواد الاجتماعية مؤلف من (80) فقرة موزعة بين المستويات الستة لتصنيف بلوم (Bloom) وكذلك أعد اختباراً في التفضيل المعرفي لمادة أصول تدريس المواد الاجتماعية بلغت فقراته (20) فقرة تضمنت كل فقرة أربعة أنماط سلوكية. أهم نتائج الدراسة: تفوق المجموعتين التجريبيتين التي درست مادة أصول تدريس المواد الاجتماعية باستعمال نموذج جيرلاش وأنموذج روبرتس العنقودي على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية التقليدية في التفضيل المعرفي، وتفوقت طالبات المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة الثانية وعلى المجموعة الضابطة في نمطي الاسترجاع والمبادئ وكذلك تفوقت طالبات المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الأولى وعلى المجموعة الضابطة في نمطي التساؤل الناقد والتطبيق وكان ترتيب أنماط التفضيل المعرفي لدى طالبات الصف الرابع في معاهد إعداد المعلمات (المجموعات الثلاث) بشكل عام كالآتي الاسترجاع، التطبيق، الناقد، المبادئ.

- دراسة مظلوم (2010) العراق. عنوان الدراسة: مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة. وقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وحوادث الحياة الضاغطة وتعرف الفروق بين الذكور والإناث على المقاييس المستخدمة في الدراسة. عينة الدراسة: بلغت (100) طالباً وطالبة من طلبة كلية الفنون بجامعة بابل. أدوات الدراسة: مقياس مستوى الطموح ومقياس حوادث الحياة الضاغطة من إعداد الباحث. أهم نتائج الدراسة: تأثير حوادث الحياة الضاغطة على مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة. عدم وجود فروق بين أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح المستخدم في الدراسة تبعاً لمتغير الجنس والسنة الدراسية.

- دراسة الجبوري (2002) العراق. عنوان الدراسة: ماطبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة. وقد هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص. بلغت العينة (233) طالباً وطالبة من الجامعات العراقية، وقد أعدت الباحثة مقياس مستوى الطموح الأكاديمي ومقياس الطموح المهني واعتمدت مقياس قوة تحمل الشخصية (كوباس) الذي عربه الشمري عام (2001). وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة إيجابية بين مستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية وهي دالة عند



مستوى دلالة (0,01) تبعاً لمتغير الجنس كذلك توجد علاقة إيجابية بين مستوى الطموح الأكاديمي وقوة تحمل الشخصية لعينة البحث وهي دالة عند مستوى دلالة (0,01) تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

- دراسة سالم (2000) السودان. عنوان الدراسة: علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي. هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسودان. عينة الدراسة: بلغت العينة (235) طالباً وطالبة، (191) ذكور بنسبة و (34) إناث بالسنة الدراسية الثالثة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مؤسسات التعليم العالي السودانية. منهج الدراسة: المنهج الوصفي . أدوات الدراسة مقياس جيسم ونيجارد لدافعية الإنجاز، ومقياس جيسم لموضع الضبط، ومقياس كامليا عبد الفتاح لمستوى الطموح ودرجات أعمال السنة والامتحان النهائي لكل عام دراسي. أهم نتائج الدراسة: توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز ومستوي الطموح، توجد علاقة ارتباطية بين مستوي الطموح والتحصيل الدراسي. لاتوجد فروق في مستوى الطموح بين الجنسين.

2- دراسات أجنبية.

- دراسة باندي (Bandrey , 2002 ) الولايات المتحدة الأمريكية .

**The level of ambition I have students Science and literature its relationship to extroversion and introverted .**

مستوى الطموح لدي طلبة العلوم والآداب وعلاقتها بالانبساطية والانطوائية . وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح لدي طلبة العلوم والآداب وعلاقتها بالانبساطية والانطوائية ، وتكونت عينه الدراسة من(100) طالب وطالبة نصفهم من كلية العلوم والنصف الآخر من كلية الأدب . وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس. (محمد ، 2016 ، ص 45)

- دراسة شني وآخرون (Chinei.et al , 2008 ) الولايات المتحدة الأمريكية .

**The relationship between both student perceptions of school affiliation and academic aspirations and academic achievement .**

العلاقة بين إدراكات الطلاب للانتماء للمدرسة والطموحات الدراسية وبين الإنجاز الأكاديمي . هدفت لبحث العلاقة بين كل من إدراكات الطلاب للانتماء للمدرسة والطموحات الدراسية وبين الإنجاز الأكاديمي للطلبة، وقد تكونت عينه الدراسة من (1100) طالب من الأمريكيين ذوي الأصل الإفريقي بالمرحلة الجامعية . واتضح أن الطموح الدراسي له تأثير إيجابي على الإنجاز الأكاديمي ويمكن التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي بواسطة الطموحات الدراسية . (المرجع السابق ، ص12)

- دراسة أوسكانا ( Oksana Barsukova , 2015 ). روسيا.

## **Student representations of level of ambition, personal space, and self-confidence.**

**عنوان الدراسة:** تمثيلات الطلاب لمستوى لطموح والمساحة الشخصية والثقة بالنفس. هدفت هذه الدراسة التعرف على تصورات الطلاب لمستوى لطموح والمساحة الشخصية والثقة. عينة الدراسة: تكونت من (450) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة. أهم نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية بين ارتفاع مستوى الطموح والثقة بالنفس. كانت الإناث أعلى في مستوى الطموح من الذكور. ثقة الذكور أعلى منها عند الإناث. ارتباط وثيق بين المساحة الشخصية الحرة ومستوى الطموح.

- دراسة تومس (Tomes, 2008). الولايات المتحدة الأمريكية.

## **The relationship between race, cognitive style, and achievement in mathematics.**

**عنوان الدراسة:** العلاقة بين العرق والنمط المعرفي والتحصيل في الرياضيات. هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين العرق والنمط المعرفي لدى عينة من طلبة الجامعة من أعراق مختلفة. عينة الدراسة: تم التطبيق على عينة من (179) طالباً يدرسون الرياضيات في الجامعات الجنوبية الشرقية الكبرى. أدوات الدراسة: تم استخدام مقياس (Gregorc Style Delineator) لتحديد أنماط المشاركين المعرفية. أهم نتائج الدراسة: أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين العرق و الأنماط المعرفية. ومن ناحية أخرى أظهر الأمريكيان والأفارقة أنماطاً معرفية متماسكة (Concrete) ومتسقة مع نتائج دراسات سابقة.

- دراسة سيزر وروفن (Caeser & Reuven, 2010). الولايات المتحدة الأمريكية.

## **The relationship between each of the types of cognitive preferences (R, A, P, Q) as described by Heath (1964) and the critical thinking skills of biology students.**

**العلاقة بين كل من أنماط التفضيلات المعرفية (R, A, P, Q) كما وصفها هيث (Heath, 1964) ومهارات التفكير الناقد لطلبة علم الأحياء.** عينة الدراسة: تكونت من (131) طالباً جامعياً ممن يدرسون علم الأحياء. أدوات الدراسة: ( Biological Cognitive Preferences Inventory). أهم النتائج أن الطلبة أظهروا تفضيلاً معرفياً عالياً لنمطي (Q / P) ولم تظهر النتائج علاقة بين التفضيلات المعرفية للطلبة مع التفضيلات المعرفية لمعلميهم، وأظهرت الدراسة نتائج إيجابية بين التحصيل على اختبار التفكير الناقد للطلبة ونمط التفضيل المعرفي (Q) وعلاقة سلبية مع نمطي التفضيل المعرفي (P/R). هناك فروق في التفضيلات المعرفية لصالح الذكور.

3- التعليق على الدراسات السابقة: بعد عرض الدراسات السابقة لوحظ أن البحث الحالي يتشابه مع هذه الدراسات من حيث دراسة متغير أنماط التفضيل المعرفي ومتغير مستوى الطموح . وقد تشابه البحث الحالي أيضاً مع العديد من هذه الدراسات من حيث العينة المقصودة وهي طلبة الجامعة ومن هذه الدراسات دراسة (باندرى ، 2002) ودراسة (الجبوري ، 2002) . وتشابه البحث الحالي مع العديد من الدراسات في عدد أفراد العينة مثل دراسة (سالم ، 2000) التي بلغت العينة فيها (235) ودراسة (توماس ، 2008) والتي بلغت العينة فيها (179). في حين أنها تختلف عن الدراسات السابقة من حيث دراسة موضوع جديد وهو العلاقة بين أنماط التفضيل المعرفي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة. ومكان وعينة البحث : حيث أن هذا البحث طبق على عينة من طلبة كلية الفنون بجامعة دمشق. ومتغيرات البحث أنماط التفضيل ومستوى الطموح ، حيث أن جميع الدراسات السابقة مثل دراسة جبوري (2002) ودراسة مظلوم (2010) تناولت كل متغير على حدا.

4-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: تحديد المتغيرات المناسبة للبحث وتعريف المصطلحات وبناء الإطار النظري ، وتحديد أبعاد المقاييس واختيار الأدوات المناسبة وتحديد إجراءات البحث وتحديد المنهج والأساليب الإحصائية ، وكيفية مناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة.

5- مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

تميز البحث الحالي بأنه البحث الوحيد الذي تناول أنماط التفضيل المعرفي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة دمشق في الجمهورية العربية السورية ، وذلك في حدود علم الباحث . تمت دراسة العلاقة بين أنماط التفضيل المعرفي ومستوى الطموح ودراسة الفروق لكل منهما تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية (أولى ورابعة) حيث أنه لم تتناول أي دراسة سابقة نفس متغيرات الدراسة الحالية (في حدود علم الباحث). قيام الباحث باختيار مقياس أنماط التفضيل المعرفي بأبعاده ومقياس مستوى الطموح بما يتناسب مع البيئة السورية وإجراء الدراسات السيكمترية المناسبة لهما .

## 11 - إجراءات البحث.

1- **منهج البحث:** اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يصف طبيعة الظاهرة موضع البحث ويعمل على تفسير الظواهر التربوية الموجودة ويفسر العلاقات بين هذه الظواهر ويساعد في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حولها استناداً إلى حقائق الواقع (عباس ، 2007 ، ص 161).

2- **المجتمع الأصلي للبحث :** تكون المجتمع الأصلي لعينة البحث من جميع طلبة السنة الدراسية (الأولى) والسنة الدراسية (الرابعة) في الاختصاصات: (النحت، التصوير، الجرافيك، التصميم الجرافيكي، العمارة الداخلية) المسجلين في كلية الفنون الجميلة للعام الدراسي (2020 - 2021) وكانت أعدادهم كما هو موضح في : الجدول (1) المجتمع الأصلي لعينة البحث

أنماط التفضيل المعرفي وعلاقتها بمستوى الطموح  
لدى عينة من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق

الاختصاص	السنة الأولى	السنة الرابعة	المجموع
النحت	188	158	346
التصوير	1076	450	1526
الغرافيك	300	185	485
التصميم الغرافيكي	346	312	658
العمارة الداخلية	200	191	391
المجموع	2110	1296	3406

3- عينة البحث : بلغ حجم العينة المسحوبة للبحث الحالي والتي جرى سحبها بالطريقة العشوائية الطبقية (200) طالباً وطالبة من طلبة السنة الدراسية (الأولى) والسنة الدراسية (الرابعة) في الاختصاصات التالية (النحت - التصوير - الغرافيك - التصميم الغرافيكي - العمارة الداخلية) من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق ، وقد اعتمد الباحث على مجموعة من المتغيرات في سحب العينة وهي (الجنس والمرحلة الدراسية) كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول (2) توزع أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس ومتغير السنة الدراسية

متغير الجنس	العدد	النسبة المئوية	متغير المرحلة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
الطلبة الذكور	100	50%	طلبة السنة الأولى	100	50%
الطلبة الإناث	100	50%	طلبة السنة الرابعة	100	50%
المجموع	200	100%	المجموع	200	100%

#### 4 - أدوات الدراسة:

\* مقياس أنماط التفضيل المعرفي : تم استخدام مقياس من إعداد العكام (2017) بالاعتماد على أنماط (هيث) للتفضيلات المعرفية . ويتكون من (15) فقرة ، كل فقرة تحتوي أربع مواقف تمثل أنماط (هيث) الأربعة موزعة على شكل (أ - ب - ج - د) حيث الحرف (أ) يشير إلى نمط التذكر والحرف (ب) يشير إلى النمط الناقد والحرف (ج) يشير إلى نمط المبادئ والحرف (د) يشير إلى نمط التطبيق يعطى درجة واحدة لكل نمط يتم اختياره من قبل المفحوص إذ أن أعلى درجة يحصل عليها الطالب (15) درجة موزعة حسب اختيار المفحوص لأنماط التفضيل المعرفي الأربعة .

صدق المقياس : جرى التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحتوى ، والصدق البنوي بطريقة الاتساق الداخلي ، من خلال تطبيقه على (60) طالب موزعة على (30) من الذكور و(30) من الإناث (1) صدق المحتوى : تم عرض المقياس على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية

التربية في جامعة دمشق ، للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية للتعليمات والبنود ، ومدى ارتباط كل بند بالبعد الذي وضع له ، حيث تم إجراء تعديل على بعض بنود المقياس لزيادة وضوحها ولتناسب الغرض الذي وضعت من أجله . الملحق (4) .

(2) **صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق منه من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد الأساسية مع الدرجة الكلية للمقياس بشكل عام ، كما هو موضح في الجدول:

الجدول(3)يبين معاملات الارتباطات (بيرسون) بين المجموع الكلي والأبعاد الفرعية للمقياس

مقياس أنماط التفضيل المعرفي	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
1- التذكر	0,926 **	0,001	دالة عند 0.01
2-الناقد	0,935 **	0,003	دالة عند 0.01
3- المبادئ	0,939 **	0,001	دالة عند 0.01
4- التطبيق	0,941 **	0,000	دالة عند 0.01
الدرجة الكلية	0,951 **	0,000	دالة عند 0.01

يلاحظ من الجدول وجود ارتباط دال إحصائياً بين المجموع الكلي وبين الأبعاد الفرعية، ما يدل على أن مقياس أنماط التفضيل المعرفي متجانس في قياس الغرض الذي وضع من أجله ويتسم بالصدق الداخلي الثبات: قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين: (ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية) وذلك بالنسبة للأبعاد وللدرجة الكلية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (4) يبين قيم معاملات الثبات بطرائق (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية) بالنسبة للأبعاد، وللدرجة الكلية .

الأبعاد الفرعية	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	الأبعاد الفرعية	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
1- التذكر	0.762	0.768	4- التطبيق	0.703	0.716
2-الناقد	0.769	0.799	الدرجة الكلية	0.798	0.811
3- المبادئ	0.745	0.755			

يلاحظ أن المقياس يتصف بمعاملات ثبات جيدة تراوحت بين (0.703-0.798) بطريقة ألفا كرونباخ وبين (0.716-0.811) بطريقة التجزئة وجميعها قيم مقبولة إحصائياً، ويعد المقياس قابلاً للتطبيق .  
\* **مقياس مستوى الطموح:** من إعداد أمال عبد السميع باظة (2015) ويتكون من (40) عبارة موزعة على خمسة أبعاد فرعية وتمت الاستجابة لبنود المقياس من خلال اختيار واحدة من الخيارات التالية: (نعم ، أحياناً ، لا) كما أن مفتاح التصحيح على الترتيب (3-2-1) للعبارات كاملة كونها عبارات إيجابية.

الجدول (5) يبين توزع البنود على أبعاد مقياس مستوى الطموح :

أرقام البنود	عدد البنود	أبعاد مقياس مستوى الطموح
8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1	8	النظرة إلى الحياة
16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9	8	النظرة للدراسة الجامعية
24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17	8	التفوق الدراسي
32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25	8	تحمل المسؤولية
40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33	8	الميل إلى المثابرة في الدراسة
	40	الدرجة الكلية

**صدق المقياس:** جرى التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحتوى، والصدق البنوي بطريقة الاتساق الداخلي من خلال تطبيقه على (60) طالب موزعة على (30) من الذكور و(30) من الإناث. (1) - صدق المحتوى: قام الباحث بعرض المقياس على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة دمشق، للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية للتعليمات والبنود، ومدى ارتباط كل بند بالبعد الذي وضع له، حيث تم إجراء تعديل على بعض بنود المقياس لزيادة وضوحها ولتناسب الغرض الذي وضعت من أجله. الملحق (5) .

(2) - الصدق البنوي بطريقة الاتساق الداخلي : تم التحقق منه من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد الأساسية مع الدرجة الكلية للمقياس بشكل عام . كما هو موضح في الجدول التالي : الجدول (6) قيم معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية	الميل للمثابرة في الدراسة	تحمل المسؤولية	التفوق الدراسي	النظرة للدراسة الجامعية	النظرة إلى الحياة	الأبعاد الفرعية
0.713**	0.624**	0.404**	0.602**	0.671**	-	النظرة إلى الحياة
0.878**	0.622**	0.656**	0.676**	-	0.671**	النظرة للدراسة الجامعية
0.823**	0.620**	0.403**	-	0.676**	0.602**	التفوق الدراسي
0.718**	0.510**	-	0.403**	0.656**	0.404**	تحمل المسؤولية
0.917**	-	0.510**	0.620**	0.622**	0.624**	الميل إلى المثابرة في الدراسة
-	0.652**	0.901**	0.815**	0.732**	0.612*	الدرجة الكلية

\*\* = دال عند (0.01) \* = دال عند (0.05) . تبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل من درجات الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض ، وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل موجبة

ودالة إحصائياً وتتراوح بين (0.403 - 0.917) بالتالي كان المقياس على درجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي بين بنوده والأبعاد المكون منها والمقياس ككل .  
دراسة الثبات: تم بحساب ثبات المقياس بطريقتين: (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية) وذلك بالنسبة للأبعاد، وللدرجة الكلية كما هو موضح:

الجدول (7) قيم معاملات الثبات بطرائق (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية) بالنسبة للأبعاد وللدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد الفرعية	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	الأبعاد الفرعية	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
النظرة إلى الحياة	0.684	0.695	تحمل المسؤولية	0.708	0.735
النظرة للدراسة الجامعية	0.702	0.729	المثابرة بالدراسة	0.692	0.705
التفوق الدراسي	0.733	0.746	الدرجة الكلية	0.713	0.733

يلاحظ أن المقياس يتصف بمعاملات ثبات جيدة تراوحت بين (0.684 - 0.733) بطريقة ألفا كرونباخ ، وبين (0.695 - 0.746) بطريقة التجزئة النصفية وجميعها قيم مقبولة إحصائياً ، وبذلك يعد المقياس قابلاً للتطبيق .

### 13 . النتائج والمناقشة . \* عرض نتائج أسئلة البحث :

1- ما هو نمط التفضيل المعرفي الأكثر انتشاراً لدى أفراد عينة البحث من طلبة كلية الفنون بجامعة دمشق ؟ لتعرف نمط التفضيل الأكثر انتشاراً لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة دمشق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس أنماط التفضيل :  
الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة جامعة دمشق على مقياس أنماط التفضيل وأبعاده الفرعية

ترتيب	الأبعاد الفرعية	عدد البنود	م. الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	الوزن النسبي	مستوى أنماط التفضيل
1	التذكر	15	41.48	4.13	2.76	51.21%	متوسط
2	الناقد	15	39.52	8.18	2.63	53.87%	متوسط
3	المبادئ	15	47.33	7.45	3.13	62.05%	متوسط
4	التطبيق	15	44.21	4.12	2.94	54.88%	متوسط
	المجموع الكلي	15	172.54	23.88	2.86	61.83%	متوسط

ومن خلال ماسبق تبين أن النمط المبادئ هو نمط التفضيل الأكثر انتشاراً لدى أفراد العينة. وقد يكون السبب هو أن أصحاب هذا النمط يتصفون بقبولهم لأية معلومة تساعدهم على توضيح مبدأ أو قانون أو أية معلومات لها علاقة بذلك. وكما هو معروف فإن عينة البحث هي من طلبة كلية الفنون الجميلة، ومن المعروف عنهم دقة الملاحظة والبحث الكبير في التفاصيل والمحاولات المستمرة

للحصول على المعلومات. وبالتالي فإن هذا النمط المبادئ يتماشى مع السلوكيات التعليمية لعينة البحث من طلبة كلية الفنون الجميلة .

2- ما مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق ؟  
لتعرف مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة دمشق ، أعطيت كل درجة من درجات الطموح في المقياس الموجه للطلاب قيماً متدرجة وفقاً لمقياس خماسي ، حيث تم حساب المدى (4=1-5) ومن ثم تقسيمه على عدد الفئات المطلوبة للحصول على طول الفئة (1.33=3÷4) وبعد ذلك إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس) واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي يمكن التعامل مع متوسطات الدرجات على النحو التالي :

الجدول (9) فئات قيم المتوسط الحسابي(النسبي) ومستوى الطموح

فئات قيم المتوسط الحسابي	درجات الطلبة على المقياس	النسبة المئوية	العدد	مستوى الطموح
من 1 - 2.33	من 40 - 67	24 %	48	منخفض
من 2.34 - 3.67	من 68 - 94	54 %	106	متوسط
من 3.68 - 5	من 94 - 120	22 %	46	عالي

في ضوء هذا الجدول يمكن تحديد مستوى الطموح في المقياس الموجه لطلبة العينة لكل بعد من أبعاد المقياس وفيما يلي التفصيل :

الجدول(10)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على مقياس مستوى الطموح وأبعاده الفرعية

ترتيب	الأبعاد الفرعية	عدد البنود	(م) الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	الوزن النسبي	مستوى الطموح
1	النظرة إلى الحياة	8	31.39	5.16	3.92	69.76%	متوسط
2	النظرة للدراسة الجامعية	8	32.6	5.31	4.07	72.44%	متوسط
3	التفوق الدراسي	8	31.63	5.79	3.95	70.30%	متوسط
4	الاعتماد على النفس	8	31.95	5.67	3.99	71.00%	متوسط
5	المثابرة على الدراسة	8	32.68	7.54	4.08	72.62%	متوسط
	المجموع الكلي	40	160.26	26.64	4.00	71.22%	متوسط

يلاحظ أن المتوسطات النسبية لمستوى الطموح في المقياس الموجه لطلبة جامعة دمشق في كل بعد من أبعاد المقياس تراوحت بين (3.92) لبعد النظرة إلى الحياة (المستوى متوسط) كحد أدنى ، وبين (4.08) لبعد المثابرة على الدراسة (المستوى متوسط) كحد أعلى. وبلغت قيمة المتوسط النسبي



لمستوى الطموح لدى طلبة جامعة دمشق بشكل عام (4.00) وهو ضمن المستوى المتوسط ، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراستي عثمان محمد (2006)، ومحمد (2011) اللذان أكدا على النسب المرتفعة لمستوى الطموح، وقد يعود السبب في هذا الاختلاف لاختلاف العينة ، فعينة البحث الحالي هي لطلبة الجامعة بينما العينات في الدراستين من طلبة المرحلة الثانوية، أما البحث الحالي فقد تناول عينة من طلبة الجامعة أي من الطلبة الذين خرجوا إلى ميادين الدراسة الأوسع والأشمل وأصبحوا أكثر خبرة بالصعوبات والمعوقات التي تعيق تحقيق طموحاتهم.

\* عرض نتائج فرضيات البحث :

- الفرضية الأولى : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط التفضيل المعرفي ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح . لاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين أنماط التفضيل المعرفي ومستوى الطموح ، والنتائج موضحة في:

الجدول رقم (11) معاملات ارتباط بيرسون بين أنماط التفضيل ومستوى الطموح

الأبعاد الفرعية	النظرة إلى الحياة	الدراسة الجامعية	التفوق الدراسي	تحمل المسؤولية	المثابرة بالدراسة	الدرجة الكلية
التذكر	0.433	0.455	0.452	0.622	0.623	0.599
	دال**	دال**	دال**	دال**	دال**	دال**
الناقد	0.423	0.334	0.323	0.625	0.585	0.522
	دال**	دال**	دال**	دال**	دال**	دال**
المبادئ	0.464	0.447	0.338	0.532	0.632	0.606
	دال**	دال**	دال**	دال**	دال**	دال**
التطبيق	0.465	0.542	0.488	0.452	0.566	0.625
	دال**	دال**	دال**	دال**	دال**	دال**
الدرجة الكلية	0.408	0.421	0.495	0.441	0.577	0.556
	دال**	دال**	دال**	دال**	دال**	دال**

\*\* = دال عند (0.01)، \* = دال عند (0.05) . تبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين أنماط التفضيل المعرفي ومستوى الطموح دالة إحصائياً مايدل على وجود ارتباط بينهما . وكانت جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.01). وفي ضوء هذه النتائج ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، أي توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين سواءً في الدرجة الكلية أو في الأبعاد الفرعية لدى أفراد عينة البحث. وقد يفسر ذلك بأن الطلبة عندما تتطور

أنماط التفضيل المعرفي وعلاقتها بمستوى الطموح  
لدى عينة من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق

لديهم عادات العقل ويسعون إلى النمط الذي يفضلونه في استقبال المعلومة وتحليلها فإنهم يصبحون أكثر قدرة على التفكير والتخطيط، الأمر الذي ينعكس على مستويات الطموح والتفكير في المستقبل، مايفسر العلاقة الايجابية بين أنماط التفضيل الأربعة ومستويات الطموح لدى عينة البحث. الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط التفضيل المعرفي تبعاً لمتغير الجنس . للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات الطلبة الذكور وبين متوسطات درجات الطلبة الإناث على مقياس أنماط التفضيل وأبعاده الفرعية كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (12) قيم (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطات العينة على مقياس أنماط التفضيل وأبعاده حسب الجنس

القرار	القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس	الأبعاد الفرعية
دال **	0.001	278	2.54	3.87	10.02	100	ذكور	التذكر
				4.28	12.04	100	إناث	
غير دال	0.020	278	3.6	7.05	11.25	100	ذكور	الناقد
				8.74	11.20	100	إناث	
غير دال	0.013	278	2.95	5.84	10.12	100	ذكور	المبادئ
				8.42	10.15	100	إناث	
غير دال	0.015	278	3.52	3.88	11.28	100	ذكور	التطبيق
				5.13	11.85	100	إناث	
دال **	0.000	278	3.67	20.64	42.67	100	ذكور	الدرجة الكلية
				26.57	45.24	100	إناث	

\*\* دال عند مستوى دلالة (0.01)

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة الذكور وبين متوسطات درجات الطلبة الإناث في نمط التذكر وفي الدرجة الكلية للمقياس لصالح الإناث. وعدم وجود فروق في باقي الأنماط التفضيلية (الناقد والمبادئ والتطبيق) . هذا يعني

رفض الفرضية والقبول بالفرضية البديلة أي توجد فروق. وقد يكون سبب الفروق لصالح الإناث في نمط التذكر إلى أن الإناث يتميزن بالقدرة على تنظيم المعلومات ذهنياً والعمل على تحليلها وتجزئتها وإمكانية بنائها بصيغ تنظيمية جديدة. إضافة إلى أنهن أكثر تأثراً والتزاماً بالعادات الدراسية، لا سيما وأن تدخل عوامل التنشئة الاجتماعية والخبرات المدرسية المسقاة من التركيز على أساليب تعلم بعينها، بمعنى أنهن يتمتعن بالميل نحو التنظيم ووضع جدول للدراسة يتناسب مع ما هو متاح من الوقت أكثر من الذكور. تتفق هذه النتيجة مع دراسة سيزر وروفن (2010) التي أكدت وجود فروق لصالح الذكور. بينما تختلف مع دراسة مالك (2020) التي أكدت عدم وجود فروق في أنماط التفضيل تعود للجنس.

**الفرضية الثالثة :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط التفضيل المعرفي تبعاً لمتغير السنة الدراسية . للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات طلبة السنة الأولى وبين متوسطات درجات طلبة السنة الرابعة على مقياس أنماط التفضيل وأبعاده الفرعية كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (13) قيم (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطات العينة على مقياس أنماط التفضيل حسب متغير السنة الدراسية

الأبعاد الفرعية	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
التذكر	أولى	100	10.23	3.87	2.54	278	0.001	دال **
	رابعة	100	12.44	4.28				
الناقد	أولى	100	10.25	7.05	3.6	278	0.001	دال **
	رابعة	100	11.34	8.74				
المبادئ	أولى	100	10.14	5.84	2.95	278	0.001	دال **
	رابعة	100	11.12	8.42				
التطبيق	أولى	100	10.28	3.88	3.52	278	0.001	دال **
	رابعة	100	11.81	5.13				
الدرجة الكلية	أولى	100	40.09	20.64	3.67	278	0.000	دال **
	رابعة	100	45.98	26.57				

\*\* دال عند مستوى دلالة (0.01)

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة السنة الأولى وبين متوسطات درجات طلبة السنة الرابعة في الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية لصالح السنة الرابعة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة صادق (2013) التي أكدت عدم وجود

فروق تعود لمتغير السنة الدراسية. وربما يكون السبب هو أن طلبة السنة الأولى مازالوا صغاراً في السن وقليلوا الخبرة الجامعية ولم يعتادوا بعد على نظام التعليم الجامعي، وبالتالي تكون قدرتهم على اختيار النمط المعرفي أضعف من قدرة طلبة السنة الرابعة على ذلك، حيث تكونت لديهم الخبرة الجامعية وأصبحوا قادرين على تفضيل نمط معرفي على آخر فيما يتعلق باستقبال المعلومات وتحليلها وتفسيرها واختيار النمط الذي يتناسب مع قدراتهم وميولهم.

**الفرضية الرابعة :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس. للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات الطلبة الذكور وبين متوسطات درجات الطلبة الإناث على مقياس مستوى الطموح وأبعاده الفرعية كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (14) قيم (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطات العينة على مقياس مستوى الطموح وأبعاده حسب متغير الجنس

الأبعاد الفرعية	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
النظرة إلى الحياة	ذكور	100	31.78	4.92	1.15	278	0.249	غير دال
	إناث	100	31.07	5.36				
النظرة للدراسة الجامعية	ذكور	100	32.83	4.97	0.658	278	0.511	غير دال
	إناث	100	32.41	5.60				
التفوق الدراسي	ذكور	100	32.36	4.81	1.90	278	0.056	غير دال
	إناث	100	31.03	6.47				
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	ذكور	100	32.57	5.00	1.68	278	0.093	غير دال
	إناث	100	31.43	6.15				
الميل إلى المثابرة في الدراسة	ذكور	100	33.16	7.15	0.964	278	0.336	غير دال
	إناث	100	32.28	7.87				
الدرجة الكلية	ذكور	100	162.70	23.68	1.40	278	0.162	غير دال
	إناث	100	158.22	28.82				

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة الذكور وبين متوسطات درجات الطلبة الإناث على الدرجة الكلية للمقياس وعلى الأبعاد

الأبعاد الفرعية	المرحلة	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجات	القيمة	القرار
-----------------	---------	--------	---------	----------	--------	-------	--------	--------

الفرعية، وهذا يعني قبول الفرضية. أي لا توجد فروق. ويمكن تفسير ذلك بأن الظروف التي يتعرض لها طلبة كلية الفنون متشابهة إلى حد ما ، مما يؤدي إلى أن يكون مستوى الطموح متقارباً إلى حد كبير عند كلا الجنسين، من جانب آخر فإن التطور الحضاري الذي يشهده المجتمع العربي السوري قد ساهم بشكل ملحوظ في تقليص الهوة بين الجنسين في اتجاهاتهم نحو أنفسهم ورضاهم عنها، كما أن الجامعة تؤثر تأثيراً مهماً في شخصية الطلبة من الجنسين. تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة باندرى (2002) والتي أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس. في حين تختلف مع دراسة أوسكانا (2015) والتي دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح الإناث.

**الفرضية الخامسة :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير السنة الدراسية . للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة ، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات طلبة السنة الدراسية الأولى وبين متوسطات درجات طلبة السنة الدراسية الرابعة على مقياس مستوى الطموح وأبعاده الفرعية كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (15) قيم (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطات العينة على مقياس مستوى الطموح وأبعاده حسب السنة الدراسية

أنماط التفضيل المعرفي وعلاقتها بمستوى الطموح  
لدى عينة من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق

	الاحتمالية	الحرية		المعياري	الحسابي			
غير دال	0.185	278	1.32	4.44	32.66	100	أولى	النظرة إلى الحياة
				6.30	31.92	100	رابعة	
غير دال	0.511	278	0.657	4.08	32.77	100	أولى	النظرة للدراسة الجامعية
				4.06	31.99	100	رابعة	
غير دال	0.090	278	1.70	4.99	32.83	100	أولى	التفوق الدراسي
				6.07	32.03	100	رابعة	
غير دال	0.445	278	0.765	6.10	31.99	100	أولى	تحمل المسؤولية
				6.05	31.55	100	رابعة	
غير دال	0.312	278	1.01	5.84	33.09	100	أولى	المثابرة في الدراسة
				5.87	32.90	100	رابعة	
غير دال	0.217	278	1.23	21.68	163.34	100	أولى	الدرجة الكلية
				23.65	160.39	100	رابعة	

تشير النتائج الواردة في الجدول لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة السنة الأولى وبين متوسطات درجات طلبة السنة الرابعة على الدرجة الكلية للمقياس وعلى الأبعاد وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية . أي لا توجد فروق. ما يعني أن مستوى الطموح عند الطلبة في المستويات الدراسية الدنيا والعليا لا يتأثر بالمدة الزمنية التي يقضيها الطلبة في الجامعة حيث أن طلبة السنة الأولى يشعرون بالرضا عن حياتهم وبمستوى طموح جيد لأنهم استطاعوا الوصول للجامعة مما يعزز ثقتهم بنفسمه وبقدراتهم كما أن طلبة السنة الرابعة يشعرون بالرضا والفخر لأنهم أصبحوا في السنة الأخيرة وبعد فترة قصيرة ستبدأ الحياة العملية ما يعزز مستوى الطموح لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مظلوم (2010) والتي أكدت عدم وجود فروق تعود للمستوى الدراسي، بينما تختلف مع نتيجة دراسة الجبوري (2002) التي أكدت وجود فروق في مستوى الطموح لصالح طلبة السنة الدراسية الأخيرة.

\* مقترحات البحث:

- 1- العمل على تنمية مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة من خلال التوعية والبرامج الإرشادية
- 2 - تصميم وتطبيق برامج إرشادية لزيادة المعرفة حول أنماط التفضيل لدى الطلبة ممن يعانون من مشكلات في هذا المجال وتوفير مختصين في الإرشاد النفسي في الجامعات لمساعدة الطلبة في ذلك.
- 3- تضمين المناهج الدراسية بمهارات وأنشطة تسهم في تنمية مهارات التفضيل المعرفي لدى الطلبة منذ مراحل الدراسة الأولى مع توفير الفعاليات التي تعززها وتنميها لدى طلبة الجامعة.
- 4- إجراء دراسات أكثر حول متغيرات البحث لدى الطلبة في جميع المراحل التعليمية لما لهذين المتغيرين من أهمية في التكيف ومواجهة المشكلات والمواقف الصعبة .

### المراجع العربية

- باظة، آمال. (2015). مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب. مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.
- الجبوري، أمل. (2002). العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة. كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- راجح، أحمد عزت. (1976). أصول علم النفس. المكتب المصري الحديث، الإسكندرية، مصر.
- الزغول، رافع والزغول، عماد عبد الرحيم. (2009). علم النفس المعرفي، دار الشروق، عمان.
- سالم، منيرة. (2000). علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان ، السودان.
- الشرقاوي، أنور محمود. (1992). علم النفس المعرفي المعاصر. ط 2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الصادق، رشا. (2013). العلاقة بين أنماط التفضيلات المعرفية في تعلم العلوم والصف التعليمي ونوع المدرسة والتحصيل العلمي لدى طلبة المرحلة الأساسية. رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية.
- الصفار، رفاة. (2008). التفكير الحاذق وعلاقته بالتفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة. أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية أبن الهيثم، جامعة بغداد.
- عاقل، فاخر. (2003). معجم العلوم النفسية. طبعة 1، دار شعاع للنشر، بيروت، لبنان.
- عباس، محمد. (2007). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عباس، خضير. (2009). أثر أنموذج المنحى المنظومي لجيرلاش، والعنقودي لروبرتس في التحصيل والتفضيل المعرفي لمادة أصول تدريس المواد الاجتماعية لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة نجران، السعودية.
- عبد المعطي، حسن مصطفى. (2006). ضغوط الحياة: وأساليب مواجهته الصحة النفسية. الطبعة 1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر.
- عبد الفتاح، كاميليا. (1990). دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية. الطبعة 3 دار نهضة مصر، القاهرة مصر.



- عبد الوهاب، سيد عبد العظيم. (1992). مستوى الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية. رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر.
- العتوم، عدنان يوسف. (2004). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط1 ، دار الميسرة، عمان.
- عثمان محمد، حياة. (2006) . مستوى الطموح وعلاقته بالقلق والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية. أم درمان، السودان.
- العكام، ناريمان. (2017). أنماط التفضيل المعرفي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 25، العدد 2 ، 985-1002.
- مالك، غسان. (2020). فاعلية برنامج الكتروني قائم على استراتيجية (المحاكاة) في التفضيل المعرفي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء. مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية، المجلد2، العدد 47 ، 806-833.
- محمد، أماني. (2011) . مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية. كلية التربية، جامعة ولاية نهر النيل، السودان
- محمد، بابكر صادق. (2016) . مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان.
- مظلوم، علي حسين. (2010). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة. مجلة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد18، العدد 1، العراق.
- ميخائيل، خليل معوض (2003) سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة. مركز الاسكندرية للكتاب.

### المراجع الأجنبية

- Barsukova ,O.(2015) The Students` Representations of Ambition, Personal Space and Trust. **Mediterranean Journal of Social Sciences.** (6 S1) I:10.5901/mjss.2015.v6n6s1p290. Southern Federal University
- Bucchek, Jonathan (1996), **the relationship between the level of ambition and academic excellenc.**
- Kempa, R.and F. and Tamir, P. (1977). “College Student’ Cognitive Preferences in Science, .**The Journal of Educational Research,** 70, 210-218.
- Caesar,A & Reuven, N( 2010).The relationship between each of the types of cognitive preferences (R, A, P, Q) as described by Heath (1964) and the critical thinking skills of biology students. **National Association for Multicultural Education,** 10(1), 17–23.
- Schwarzer. P (1997), **Educational and psychological, new jersey, prentice-Hall.**
- Tomes ,(2008) Ethnicity, Cognitive Styles, and Math Achievement: Variability within African-American Post-Secondary Students, **National Association for Multicultural Education,** 10(1), 17–23.

### الملحق (1) مقياس أنماط التفضيل المعرفي

الرقم	العبارات	أ	ب	ج	د
1	عندما يطلب مني أداء امتحان في مادة دراسية أفضل أن تكون نوع الأسئلة : أ - تعتمد على الحفظ والتذكر . ب - تعتمد على التحليل والتفكير . ج - تعتمد على القوانين الثابتة . د - تعتمد على معلوماتي وخبراتي السابقة .				
2	عند سماعي معلومة جديدة في مجال الفنون التشكيلية فإنني أفضل أن : أ - أحفظها كما هي . ب - أناقشها لأتأكد من صحتها . ج - أتعامل معها وفق قناعاتي . د - استفيد منها في خبراتي اللاحقة .				
3	عند مشاهدتي لوحة فنية فإنني أفضل : أ - أكتفي بحفظ ما يوضحه الأستاذ عنها . ب - أوجه نقدي وتحليلي حولها . ج - أتعامل معها حسب معلوماتي وأفكاري . د - أوظف أسلوبها بالرسم في عمالي .				
4	عندما يطرح أستاذ مادة ما مصطلحاً جديداً فإنني أفضل أن : أ - أكتفي بحفظ المعلومة كما هي . ب - أوجه أسئلة للأستاذ حول المصطلح الجديد . ج - أتعامل معه حسب معرفتي . د - أربط المصطلح الجديد بمصطلحات سابقة .				
5	يصفني أصدقاؤني بأنني دائماً : أ - قوي الذاكرة . ب - ناقد ومحلل جيد .				

أنماط التفضيل المعرفي وعلاقتها بمستوى الطموح  
لدى عينة من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق

				ج - ملتزم بالمبادئ والقوانين . د - أوظف خبرتي السابقة .
				<b>6</b> عند مشاهدتي فيلم وثائقي عن أحد الفنانين فإنني أفضل أن : أ - حفظ وفهم ما يعرض . ب - أناقش زملائي عن الفيلم الوثائقي . ج - استمتع بمشاهدة الفيلم فقط . د - أستفيد منه في إضافة معلومات جديدة إلى خبرتي السابقة .
				<b>7</b> عند تعلمي مهارة في مجال الفنون التشكيلية فإنني أفضل أن : أ - أحفظها بسهولة . ب - أقوم بتكوين بعض الآراء الناقدة حولها . ج - أهتم بخطواتها الأساسية . د - أطبقها في أعمالتي الفنية .
				<b>8</b> عندما أقرأ كتاب في مجال الفن فإنني أفضل : أ - أحفظ معلومات الكتاب كما هي . ب - أكون بعض الأفكار الناقدة حوله . ج - أهتم بالمبادئ التي استند إليها الكتاب . د - أوظف المعلومات الواردة فيه .
				<b>9</b> إنني أجد سهولة وتلقائية في : أ - استرجاع وتذكر المعلومات . ب - التحليل والنقد . ج - تطبيق المبادئ والقوانين . د - الإفصاح عن أفكار جديدة .
				<b>10</b> عندما أشارك في ندوة ثقافية في مجال الفن فإنني أفضل : أ - الاستماع إلى مايقال في الندوة . ب - أشارك في النقاش والتحليل . ج - أحتفظ بقناعاتي الشخصية حول موضوع الندوة . د - استثمرها في تطوير قناعاتي السابقة .
				<b>11</b> أفضل المواد الدراسية التي تعتمد وتستند : أ - على الحفظ والاسترجاع .

				<p>ب - على التحليل والنقد .</p> <p>ج - على القوانين والمبادئ .</p> <p>د - على التطبيق العملي .</p>
				<p><b>12</b></p> <p>إنني أفضل أن ألتقط المعلومة الجديدة التي :</p> <p>أ - تساعدني على تذكر واسترجاع معلوماتي السابقة .</p> <p>ب - تساعدني على التحليل والنقد .</p> <p>ج - متقاربة مع أفكار ومبادئ .</p> <p>د - تشبع رغبتني في البحث والتطبيق .</p>
				<p><b>13</b></p> <p>أفضل الحصول على مستوى متميز في :</p> <p>أ - حفظ وخرن أكبر عدد من الفنانين وأعمالهم الفنية .</p> <p>ب - تحليل ونقد الأعمال الفنية .</p> <p>ج - تطبيق المبادئ التي أوّمن بها .</p> <p>د - تطبيق النظريات العلمية .</p>
				<p><b>14</b></p> <p>أفضل إثارة وجذب انتباه زملائي بي من خلال :</p> <p>أ - قدرتي في حفظ واسترجاع المعلومات .</p> <p>ب- طريقة تحليلي ونقدي لبعض اللوحات الفنية .</p> <p>ج - ألتزامي بمبادئ وآرائي الشخصية .</p> <p>د - تطوير أدائي الفني .</p>
				<p><b>15</b></p> <p>عندما تواجهني مشكلة علمية فإنني أفضل أن أعالجها في ضوء :</p> <p>أ - استرجاع معلوماتي السابقة حول المشكلة .</p> <p>ب - تحليل المشكلة وتحديد نقاط القوة والضعف .</p> <p>ج - أستند إلى المبادئ التي أوّمن بها .</p> <p>د - اعتمد على خبراتي السابقة .</p>

## الملحق (2) مقياس مستوى الطموح

أختي الطالبة ، أخي الطالب :

بين يديك مجموعة من الاسئلة تتعلق بحياتك الجامعية والدراسية ، وقد تعبر عن أفكارك المستقبلية وهي تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط . المطلوب منك الإجابة عن كل سؤال بوضع علامة ( √ ) أمام العبارة أو الخيار الذي يناسب حالتك تماماً .

الجنس : طالب ( ) طالبة ( )

المرحلة الدراسية : سنة أولى ( ) سنة رابعة ( )

الرقم	الفقرة	نعم	أحياناً	لا
1.	يعجبني الشخص الناجح في حياته العلمية .			
2.	أتمني أن أكون شخصاً مهماً في المجتمع .			
3.	تحقيق طموحاتي من أهم الأهداف في حياتي .			
4.	أنظر إلى المستقبل بتفاؤل كبير .			
5.	أسعى إلى تحقيق أعمال مميزة في حياتي .			
6.	أرغب أن أسمو بحياتي إلى المراتب العليا .			
7.	أخشى الفشل كثيراً .			
8.	الجامعة أفضل مكان لتجسيد أفكارى المستقبلية .			
9.	أسعى إلى الألتحاق بتخصص دراسي جامعي مهم .			
10.	الدراسة الجامعية تساعدني على تحقيق أهدافي .			
11.	الجامعة تضمن لي مستقبلاً زاهراً أو مضموناً .			
12.	المستوى الجامعي يسمح لي بالحصول على مركز .			
13.	الجامعة تدعم معارفي العلمية وأفكارى المستقبلية .			
14.	الدراسة الجامعية تؤهلني لإتخاذ قرارات واعية .			
15.	أفضل الحصول على عمل بدلاً من الألتحاق بالجامعة .			
16.	أدرس وأثابر لأحقق النجاح .			

			17. لا أتعب أبداً من الدراسة .
			18. لا أرتاح إلا إذا قمت بحل كل الواجبات اليومية .
			19. أحب أن أحصل على أكبر الدرجات في كل الاختبارات.
			20. رسوبي في الامتحانات يقلل من طموحاتي الدراسية .
			21. أعمل للتفوق والنجاح بامتياز .
			22. أسعى للألتحاق بالجامعة حتى لو أعدت العام الدراسي.
			23. لا أهتم بنتائج الأختبارات والامتحانات .
			24. أومن أن الجهد الشخصي يذلل العقبات مهما عظمت .
			25. غياب من يساعدني على الدراسة يقلل من إرادتي .
			26. أملك القدرة على تحمل الصعاب مهما كانت للوصول إلى أهدافي
			27. أعتمد على نفسي لقضاء واجباتي اليومية .
			28. أقدم على عمل ومتأكد أن نتائجه لن تظهر إلا بعد فترة .
			29. المستوى الذي وصلت إليه كان نتيجة لمجهودي الخاص.
			30. أميل إلى مواصلة الجهد حتى أصل بعلمي إلى النهاية .
			31. أعتمد كثيراً على الآخرين في حل واجباتي المدرسية .
			32. أعتبر نفسي شخص مكافح .
			33. معلوماتي الدراسية الحالية أقل مما يجب أن تكون عليه .
			34. أرى من الأصلح الأنتظار دائماً حتى تواتني الفرص.
			35. كثيراً ما يؤثر علي نقد الآخرين .
			36. حصولي على معدل للأنتقال يكفيني.
			37. أميل كثيراً إلى اكتساب المزيد من المعلومات.
			38. أميل إلى مواصلة الجهد حتى أصل بعلمي إلى المستوى المطلوب .
			39. جهدي المتواصل يمكنني من تحقيق أهدافي .
			40. يهمنى التفوق في كل الأعمال التي أقوم بها .

### الملحق (3)

جدول بأسماء السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق

الأختصاص	الصفة العلمية	السيد المحكم
علم نفس تربوي	الأستاذ في قسم علم النفس	الدكتور علي منصور
علم نفس تجريبي / تعلم	الأستاذة في قسم علم النفس	الدكتورة أمل الأحمد
مناهج البحث في التربية وعلم النفس	الأستاذ في قسم علم النفس	الدكتور محمود ميلاد
علم نفس معرفي	المدرس في قسم علم النفس	الدكتور مروان الأحمد



الملحق رقم ( 4 )

جدول العبارات التي تم تعديلها في مقياس أنماط التفضيل المعرفي من قبل السادة المحكمين

الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	عند بدأ الأمتحانات أفضل أن تكون نوع الأسئلة :	عندما يطلب مني أداء امتحان في مادة دراسية أفضل أن تكون نوع الأسئلة :
3	عندما أرى لوحة فنية ما فإنني أفضل :	عند مشاهدتي لوحة فنية فإنني أفضل :
4	عندما أسمع بمصطلح جديد فإنني أفضل :	عندما يطرح أستاذ مادة ماصطلاحاً جديداً فإنني أفضل أن
9	لا أجد صعوبة أبداً في :	إنني أجد سهولة وتلقائية في :
11	أحب أن تكون المواد الدراسية معتمدة :	أفضل المواد الدراسية التي تعتمد وتستند :
13	أحب التميز والظهور في :	أفضل الحصول على مستوى متميز في :

الملحق رقم ( 5 )

جدول العبارات التي تم تعديلها في مقياس مستوى الطموح من قبل السادة المحكمين

الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
3	أهم أهدافي هو تحقيق طموحاتي .	تحقيق طموحاتي من أهم الأهداف في حياتي .
5	أسعى للتميز في حياتي .	أسعى إلى تحقيق أعمال مميزة في حياتي .
7	أخاف من الفشل .	أخشى الفشل كثيراً .
8	أجد في الجامعة المكان المناسب لتجسيد أفكاري	الجامعة أفضل مكان لتجسيد أفكاري المستقبلية .
13	تساعدني الجامعة في تدعيم أفكاري عن المستقبل .	الجامعة تدعم معارفي العلمية وأفكاري المستقبلية.
15	الحياة العملية أفضل من الجامعة .	أفضل الحصول على عمل بدلاً من الألتحاق بالجامعة.
27	لا أطلب المساعدة لقضاء واجباتي اليومية .	أعتمد على نفسي لقضاء واجباتي اليومية .
32	أعتقد أنني كافحت كثيراً في حياتي .	أعتبر نفسي شخصاً مكافحاً .
35	تأثر غالب الأحيان بنقد الآخرين .	كثيراً ما يؤثر علي نقد الآخرين .

الملحق (6)

الدرجات الخام لعينة البحث على مقياس مستوى الطموح

الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة
1	55	41	88	81	77	121	89	161	102
2	59	42	115	82	78	122	85	162	105
3	56	43	114	83	89	123	86	163	55
4	44	44	102	84	85	124	84	164	56
5	48	45	100	85	86	125	68	165	89
6	61	46	89	86	84	126	69	166	88
7	60	47	56	87	82	127	66	167	74
8	66	48	66	88	99	128	62	168	74
9	45	49	62	89	69	129	44	169	75
10	58	50	48	90	70	130	101	170	101
11	88	51	49	91	105	131	114	171	100
12	95	52	52	92	82	132	78	172	99
13	87	53	102	93	85	133	88	173	99
14	55	54	115	94	82	134	89	174	96
15	54	55	88	95	86	135	89	175	93
16	101	56	57	96	99	136	90	176	92
17	99	57	90	97	102	137	90	177	93
18	102	58	92	98	100	138	93	178	92
19	114	59	90	99	78	139	96	179	90
20	105	60	102	100	79	140	96	180	91
21	65	61	98	101	75	141	95	181	90
22	42	62	77	102	77	142	94	182	89
23	67	63	78	103	71	143	94	183	88
24	67	64	71	104	70	144	102	184	85
25	88	65	70	105	70	145	99	185	82
26	75	66	44	106	74	146	98	186	86
27	74	67	102	107	76	147	78	187	83
28	85	68	89	108	78	148	75	188	87

أنماط التفضيل المعرفي وعلاقتها بمستوى الطموح  
لدى عينة من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق

85	189	74	149	75	109	45	69	95	29
102	190	74	150	88	110	69	70	65	30
118	191	70	151	90	111	70	71	48	31
83	192	70	152	93	112	70	72	104	32
88	193	71	153	92	113	78	73	115	33
98	194	75	154	98	114	77	74	106	34
96	195	76	155	100	115	88	75	44	35
92	196	76	156	108	116	85	76	82	36
90	197	99	157	92	117	90	77	95	37
91	189	102	158	90	118	92	78	65	38
78	199	44	159	88	119	93	79	78	39
88	200	46	160	78	120	90	80	79	40